

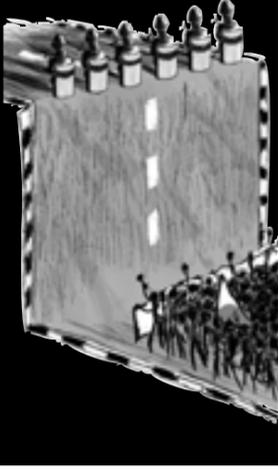
رأس المال

من هم دائنو الحكومة؟

• فيفيان عقيقي
ضرائب الخوفا المستترة

• نبيل عبدو
قصة «قلوب مليانة»

• غسان دبية
من الربيع العربي إلى الأردن



روسيا والحلفاء في سوريا: تباين لا افتراق [2]



الحكومة في انتظار ابن سلمان [3]



جمعية المشاريع
ها قد عدنا!

[7.6]



مع المدد



المهاجرون
يحملون صليب
فرنسا

ملحق رياضة

قضية

بيوت
المقدسين
الإمارات تخسر
أموالها

13.10

09

قضية

ممنوع دخول
السوريين
إلى «جنينة»
اليسوعية!

08

تحقيق

«فتح الملف»
خوة المدارس
الخاصة

15

الحدث

قمة مكة
حتى لا يفلت
الأردن من أيدي
الخليج

18

الحدث

إغام أميركية
تفجر «قمة السبع»

قضية اليوم

روسيا والحلفاء في سوريا: تباين لا افتراق

إبراهيم الأمين

تحدث الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله، عن الهدف الجديد الذي وضعه العدو وحلفاؤه العرب في سوريا. والذي يتركز على سبل إنهاء الوجود العسكري لإيران وحزب الله هناك. ومع تشديده على أن قرار بقاء قوات الحزب أو خروجها من سوريا رهن قرار القيادة السورية. لكنه بعث برسالة إلى جميع من يهيمه الأمر بالقول، إنه من دون طلب دمشق، لن يقوى العالم كله على إخراج المقاومة من هناك.

الجميع فهم أن الرسالة ليست موجهة فقط إلى أعداء محور المقاومة من الولايات المتحدة والغرب وإسرائيل وحلفائهم العرب، بل هي موجهة أيضاً، إلى «من يظن»، أنه بالإمكان إخراج المقاومة عنوة، فكيف إذا كان الهدف «تحقيق مطلب الأعداء». ومن دون لف ودوران، تصرف الجميع على أن الجديد في الموقف هو رسالة ضمنية موجهة إلى روسيا.

قبل هذا الموقف، حصلت تطورات خلال الأسابيع الأربعة الماضية، بدأت ليلة التاسع من أيار بالهجوم الصاروخي على مواقع العدو في الجولان السوري المحتل، ثم إعلان السيد نصرالله نفسه، بعد أيام أن الكصف وضع قواعد اشتباك جديدة مع العدو في سوريا. وبعدها بيومين، لبى الرئيس السوري بشار الأسد دعوة الرئيس الروسي فلاديمير بوتين إلى لقاء في سوتشي، قال فيه الأخير إنه «مع تحقيق الانتصارات الكبرى والتجاذبات المحوظة من قبل الجيش العربي السوري في الحرب على الإرهاب ومع تفعيل العملية السياسية لا بد من سحب كل القوات الأجنبية من الأراضي السورية». وفي وقت لاحق، شرح المبعوث الخاص للرئيس الروسي لشؤون التسوية السورية، ألكسندر لافرتنيكف مقاصد بوتين بالقول: «هذا التصريح يخص كل المجموعات العسكرية الأجنبية، التي توجد على أراضي سوريا، بمن فيهم الأميركيون والأتراك وحزب الله والإيرانيين».

وبالأمس، قال الرئيس الأسد لصحيفة «ميل أون سنديا» البريطانية إنه «ويسبب وجود الحرب ووجود درجة عالية من الديناميكية الآن في المنطقة من الطبيعي أن تكون هناك اختلافات بين مختلف الأطراف، سواء داخل حكومتنا أو بين الحكومات الأخرى، بين روسيا وسوريا، أو سوريا وإيران، أو إيران وروسيا، وداخل هذه الحكومات، هذا طبيعي جداً، لكن في المحصلة، فإن القرار الوحيد حول ما يحدث في سوريا وما سيحدث، هو قرار سوري».

في الواضح، أننا أمام لحظة جديدة في المشهد السوري. لكن الواقع، لا تخدم التمنيات المتنامية لدى أعداء محور المقاومة، حول ما يفترضه بداية أزمة في العلاقات بين روسيا

وسوريا وإيران وحزب الله في شأن مسار الأمور في سوريا. ذلك أن ما يحصل هناك حالياً، يعيد تفسير الأمور في شكل أوضح:

عندما قررت روسيا الانضمام إلى العملية العسكرية الداعمة للجيش السوري في وجه الإرهابيين

وداعميهم، لم يكن حزب الله، ومعه إيران، يتصرفان على أساس أن موسكو صارت جزءاً من محور المقاومة. بل هي جزء من تحالف سياسي – عسكري هدفه منع إسقاط الدولة السورية بيد الأعداء المشتركين لجميع أطراف هذا التحالف. وقد جرى توزيع العمل بين الجميع بما ساعد في استعادة الجيش السوري سيطرته على غالبية الأراضي السورية، وعودة السلطة المركزية للإشراف على حياة أكثر من تسعين في المئة من المقيمين في سوريا.

تقدم الجيش السوري دفع بالدول الداعمة للإرهابيين، من تركيا إلى الولايات المتحدة والغرب وإسرائيل وفرنسا للحضور العسكري المباشر. وهو ما أثر في شكل واضح في مسار العمليات العسكرية في مناطق شرق الجولان السوري وشمال وغربي سوريا، لكن برنامج النظام لاستعادة السيطرة على كامل البلاد لم يتوقف، سواء بالحرب أم من خلال توافقات سياسية إقليمية ودولية تجنب البلاد المزيد من الحروب. وهو ما كرسته عملية تحرير كامل دمشق وأريافها إضافة إلى ريفي حمص وحماة.

بعد معركة الغوطة واليرموك، اتجهت القوات السورية نحو الجنوب، خصوصاً المناطق الواقعة تحت سيطرة المسلحين من جنوب شرقي السويداء

نزولاً صوب درعا ومحيطها وصولاً إلى القنيطرة والحدود مع لبنان وفلسطين، بدا واضحاً وجود قرار حاسم بخوض هذه المعركة، والهدف هو تعزيز الأمن في عمق دمشق

والأهمي في هذه المنطقة للسير في تسوية تعيد هذه المنطقة إلى سيطرة الدولة السورية.

خلال وقت قصير، أظهرت الاتصالات وجود استعداد جدي من جانب مجموعات كبيرة من المسلحين، والإيرانيين، والأتراك، والجيش الحر وجبهة النصرة، لعقد تسويات ينتقلون بموجبها إلى منطقة السيطرة التركية في محافظة إدلب.

بيئماً كانت هناك إمكانية حتى لحسم الأمر مع مجموعات «داعش»، إما بتصفيتها أو إخضاعها لتسوية

كالتي حصلت، ولو من دون إعلان، في مخيم اليرموك وبعض بلدات جنوب دمشق، حيث تم نقل المسلحين إلى مناطق البادية شمال شرقي سوريا.

وترافق الاستعدادات للتسوية في الجنوب، مع حساسة رسمية أردنية لعقد تفاهم مع الجيش السوري ينتشر بموجبه على الحدود بين البلدين وفتح المعابر البرية، وبدء حوار بين الجانبين هدفه إعادة النازحين السوريين من الأردن إلى ديارهم.

ما حصل هو أن القوى الخارجية

الداعمة للإرهابيين قامت بتعطيل هذه المساعي في الجنوب، وهو أمر لمسه الوسيط الروسي مباشرة. حيث لا يزال السعوديون ومعهم دول خليجية بكامبون، ويعتقدون بإمكانية توحيد هذه الجماعات

لضربات قاسية إن وقعت المعركة، كما يراهن على أن الدولة السورية في حالة إغعاء لا تستطيع معها التقييد بالتزامات من النوع الخاص ببرامج عمل قوى المقاومة. وعندما عمل العدو على توجيه سلسلة من الضربات على مواقع قال إن الحرس الثوري الإيراني أو حزب الله يستخدمها لأغراض عسكرية، فهو كان يعتقد بأن الرد

القوى الخارجية الداعمة للإرهابيين عطلت مساعي التسوية في الجنوب السوري، وهو أمر لمسه الوسيط الروسي

يريد العدو إبقاء الجولان تحت الاحتلال وأن يتولى الجيش السوري حراسة المنطقة الجنوبية

الأسد ليس في وارد أي اتفاقية تصنع أمن إسرائيل، لكنه لا يمانع أي خطوة تعزز سيطرة الدولة

لن يكون بالحجم الذي يفرض قواعد اشتباك جديدة. وهو هنا، راهن على أن الموقف الروسي من شأنه تعطيل أي قرار من الرئيس الأسد بدعم ما

تعرّف تل أبيب أن دمشق ليست في وارد التفاوض معها. لذلك توجهت إلى الروس، طلبا لعوتهم، من منطق أن موسكو تهتم بعودة نشوب مواجهة كبرى تطلخ بانجازاتها التي تحققت

منذ التدخل العسكري المباشر أواخر العام 2015، وعرضت هذه التسوية حالة إغعاء لا تستطيع معها التقييد بالتزامات من النوع الخاص ببرامج عمل قوى المقاومة. وعندما عمل العدو على توجيه سلسلة من الضربات على مواقع قال إن الحرس الثوري الإيراني أو حزب الله يستخدمها لأغراض عسكرية، فهو كان يعتقد بأن الرد

بيئماً كان محور المقاومة بالتوافق مع الرئيس الأسد يخبث قواعد الاشتباك الجديد، بما فيها الجاهزية لمواجهة حرب ومسا في العدو، كانت روسيا تعمل على خلق نقاش داخلي في سوريا بقصد مساعدتها على إقناع

الأسد بالسير بالأمر. وفي هذا الإطار، سمعت أصوات لمسؤولين سوريين من مستويات مختلفة، تطرح الأمر من زاوية أن مستقبل المعارك في سوريا قد لا يحتاج إلى تواجد الإيرانيين أو المجموعات العسكرية التي أتت مع الحرس من أفغانستان والعراق.

لكن هذه الشخصيات لم تنظر إلى خيار الله بصورة شبيهة بمقاربة سوريا بدمشق، وإن ردد البعض أن الحزب مصالح استراتجية على الصعيد مع لبنان، وأنه بالإمكان توفيرها بالتوافق معه.

لا ينظر الأسد إلى الأمر على هذا النحو. هو أولاً، لا يرى أن الحرب في مواجهة الإرهاب ستنتهي في وقت قريب. وهو يعي، كما القيادة العسكرية والأمنية مقتضيات المواجهة مع العدو، تتصل بأمور أخرى، ولذلك، فإن العدو يرفع شعار منع أي تمرکز إيراني في كل الأسد ومعه الروس، يعرفون أهمية العنصر البشري في هذه الحرب، حتى أنه عندما قررت مجموعات من المقاومة تخفيف تواجدها في بعض مناطق الشرق السوري



القوة الصاروخية تشكل اليوم عماد اسلحة محور المقاومة (الأخبار)

خلال الأسابيع الأخيرة، وباشرت تنفيذ الأمر، استغلت مجموعات من «داعش» الخطوة وبادرت إلى هجوم كبير أوقع شهداءً كثرًا بين عناصر الجيشين السوري والروسي.

كما أن الأسد، عندما ينظر إلى الأمر، هناك الواقع، أن روسيا لم تعارض الاقتراح الإسرائيلي، وسعت لإقناع الرئيس الأسد بالأمر، من زاوية أنه يمكن التورط في توتر مع إسرائيل يؤدي إلى مصابٍ كثيرة.

وبينما كان محور المقاومة بالتوافق مع الرئيس الأسد يخبث قواعد الاشتباك الجديد، بما فيها الجاهزية لمواجهة حرب ومسا في العدو، كانت روسيا تعمل على خلق نقاش داخلي في سوريا بقصد مساعدتها على إقناع الأسد بالسير بالأمر. وفي هذا الإطار، سمعت أصوات لمسؤولين سوريين من مستويات مختلفة، تطرح الأمر من زاوية أن مستقبل المعارك في سوريا قد لا يحتاج إلى تواجد الإيرانيين أو المجموعات العسكرية التي أتت مع الحرس من أفغانستان والعراق.

لكن هذه الشخصيات لم تنظر إلى خيار الله بصورة شبيهة بمقاربة سوريا بدمشق، وإن ردد البعض أن الحزب مصالح استراتجية على الصعيد مع لبنان، وأنه بالإمكان توفيرها بالتوافق معه. لا ينظر الأسد إلى الأمر على هذا النحو. هو أولاً، لا يرى أن الحرب في مواجهة الإرهاب ستنتهي في وقت قريب. وهو يعي، كما القيادة العسكرية والأمنية مقتضيات المواجهة مع العدو، تتصل بأمور أخرى، ولذلك، فإن العدو يرفع شعار منع أي تمرکز إيراني في كل الأسد ومعه الروس، يعرفون أهمية العنصر البشري في هذه الحرب، حتى أنه عندما قررت مجموعات من المقاومة تخفيف تواجدها في بعض مناطق الشرق السوري

تقرير

ولادة الحكومة في انتظار محمد بن سلمان

فيما كان من المفترض ان يكون الاسبوع الأخير قبل الاعياد فصلياً لجهة حسم الملف الحكومي، يبدو ان وضعية الانتظار تتقدّم على كل مشاورات التاليف، وهو انتظار مرتبط بميزات التحولات في المنطقة، حيث يتربّب الجميع ما سيحمله الرئيس سعد الحريري بعد لقائه بالامير محمد بن سلمان الاسبوع الجاري

مبسم زرق

دخلت مرحلة تكليف الرئيس سعد الحريري تشكيل الحكومة اسبوعاً كبيراً، كان من المفترض أن يكون مفصلياً في استبدالها، وذلك ربطاً بالتوقعات الإيجابية التي رافقت عملية التكليف والحديث عن التاليف قبل عيد الفطر. لكن هذا الاستحقاق يحول دون إنجازها بالسرعة المطلوبة، بعد أن تحوّل أسير حسابات خارجية، لها علاقة بسفر الحريري إلى روسيا، ولقائه بولي العهد السعودي محمد بن سلمان على هامش المباراة الأفتاحية لمونديال 2018. الكل يسال عن سبب التأخير. والجواب واحد «بانتظار ما سيحمله الحريري بعد لقائه بالأمير»، لا سيما أن «رئيس الحكومة سيرافق بن سلمان إلى الرياض عائدًا من موسكو»، بحسب مصادر قريبة من الحريري.

إذًا، ستكون الأيام المقبلة فاصلة بحسم أمور ذات صلة بالملف الحكومي. سيبتضخ الخيط الأبيض من الخيط الأسود نتيجة بعض الوقائع المستجدة. وهذه الوقائع لها علاقة بما سيحمله

رئيس الحكومة سيرافق بن سلمان إلى الرياض عائدًا من موسكو (مروان طحطح)

تقرير

ولادة الحكومة في انتظار محمد بن سلمان

فيما كان من المفترض ان يكون الاسبوع الأخير قبل الاعياد فصلياً لجهة حسم الملف الحكومي، يبدو ان وضعية الانتظار تتقدّم على كل مشاورات التاليف، وهو انتظار مرتبط بميزات التحولات في المنطقة، حيث يتربّب الجميع ما سيحمله الرئيس سعد الحريري بعد لقائه بالامير محمد بن سلمان الاسبوع الجاري

دخلت مرحلة تكليف الرئيس سعد الحريري تشكيل الحكومة اسبوعاً كبيراً، كان من المفترض أن يكون مفصلياً في استبدالها، وذلك ربطاً بالتوقعات الإيجابية التي رافقت عملية التكليف والحديث عن التاليف قبل عيد الفطر. لكن هذا الاستحقاق يحول دون إنجازها بالسرعة المطلوبة، بعد أن تحوّل أسير حسابات خارجية، لها علاقة بسفر الحريري إلى روسيا، ولقائه بولي العهد السعودي محمد بن سلمان على هامش المباراة الأفتاحية لمونديال 2018. الكل يسال عن سبب التأخير. والجواب واحد «بانتظار ما سيحمله الحريري بعد لقائه بالأمير»، لا سيما أن «رئيس الحكومة سيرافق بن سلمان إلى الرياض عائدًا من موسكو»، بحسب مصادر قريبة من الحريري.

إذًا، ستكون الأيام المقبلة فاصلة بحسم أمور ذات صلة بالملف الحكومي. سيبتضخ الخيط الأبيض من الخيط الأسود نتيجة بعض الوقائع المستجدة. وهذه الوقائع لها علاقة بما سيحمله

رئيس الحكومة سيرافق بن سلمان إلى الرياض عائدًا من موسكو (مروان طحطح)



رسائل إلى المحرر

عبد المنعم يوسف:

لم اقلق راحة الموظفين

جاءنا من المدير العام السابق لهيئة أوجيرو عبد المنعم يوسف، التعقيب الآتي:

«بدأ على ما جاء في المقال الذي نشر في «الأخبار» بتاريخ 2018/06/8 بعنوان «مدير أوجيرو ينتقم من الموظفين... بالإبعاد»، لا سيما في الفقرة التي جاء فيها «ذلك الأمر ليس بجديد. بل سبق أن فعله المدير العام السابق عبد المنعم يوسف عندما كان يريد تادييب هذا المعارض له أو ذاك. لكن يوسف يسجل له أنه كان يمرر قراراته بهدوء وبالتقسيت وبشكل أقل استفزازاً»، يهمني أن أوضح الآتي:

1- إن ما جاء من إشارة إلى أدائي في المقال المذكور غير صحيح، جملة وتفصيلاً.

2- إنني، وبصفتي الرئيس المدير العام السابق لهيئة أوجيرو طيلة الفترة الممتدة 2006-2016، أنفي نفياً قاطعاً أن أكون قد قمت في يوم من الأيام طيلة ممارستي لمهامي باتخاذ أية قرارات متفردة تادييبية وتعسفية بحق أي من الموظفين، وأنفي أن أكون قد اتخذت تدابير من شأنها تهريب أو تخويق أو إقلاق راحة الموظفين.

3- إنني أنفي نفياً قاطعاً أن أكون قد قمت في يوم من الأيام باستخدام أو توسل استمارات «طلب نقل» لإبعاد موظفة أو موظف عن مركز عملها أو عمله بواسطة تدبير «ناعم» يخفي في طياته عقوبة مسلكية أو تادييبية أو فصاحيا. كما أنفي أن أكون قد سمحت بتعمير أية مخالفة إدارية أو أي تدبير إداري مريب يقضي بنقل موظف من دون علمه وموافقة هيئته المسبقة وتوقيعه على طلب النقل ومن دون علم وموافقة رئيسه ومديره المباشر وتوقيعه على هذا الطلب ومن دون علم وموافقة مدير الموارد البشرية في هيئة أوجيرو وتوقيعه على الطلب ورفعها بحسب الأصول.

4- إن جميع عمليات المناقلات الإدارية الدورية التي اتخذتها وطاولت عددا من الموظفين طيلة فترة ولايتي كانت تتم بناء لقرارات إدارية معللة مرفقة بأسبابها الموجية تصدر عني بصفتي رئيساً مديراً عاماً لهيئة. وكان يتم نشرها في الجريدة الرسمية مع إبلاغ نسخة عنها لأصحاب العلاقة وكذلك للمراجع الإدارية والرقابية المختصة داخل وخارج الهيئة بحسب الأصول».



تيماني: طعنت بتعيين مفتشين خلافاً للقانون

جاءنا من المفتش في هيئة التفتيش المركزي ربيع تيماني التوضيح الآتي:

نشرت «الأخبار» في العدد رقم 3485 تاريخ 2018/6/7 مقالاً للإستاذ محمد وهبة بعنوان «التفتيش المركزي: التلاعب بالصلاحيات» وقد جاء فيه ما يتناول اسمي شخصياً وصفتي كمفتش في التفتيش المركزي إذ ورد فيه حرفياً: «... وتبين أيضاً وجود طعون بتعيين ثلاثة مفتشين عامين، أبرزها الطعن المقدم من المفتش ربيع تيماني الذي يرى أن من حقّه الإرتقاء إلى منصب المفتش العام المالي بدلاً من المعين حديثاً وائل خداج الآتي من وزارة المال».

لذلك، يهمني أن أصحح وأوضح عبر جريدتكم بأنني لم أقدم بالطعن فقط لأنه من حقي الإرتقاء (الترقية) إلى وظيفة مفتش عام مالي بدلاً من الأستاذ وائل خداج الآتي من وزارة المال - وفق ما جاء في المقال - بل تقدمت بالطعن لأن مرسومي تعيين خداج ومفتش عام آخر دون حقيقة قد خالفا أحكام الفقرة الخامسة من المادة الخامسة من المرسوم الإشتراعي رقم 115/59 (إنشاء التفتيش المركزي) التي نصت على ما يلي:

«5- يعين المفتش العام بالإختيار من بين المفتشين المنتهين إلى الدرجات الخلات العليا في الفئة الثانية المدرجة اسمائهم في جدول الترفيع...ويجوز بصورة استثنائية، أن يعين المفتش العام من بين الموظفين المنتهين إلى الفئة الأولى بشرط أن يكون له في الخدمة 10 سنوات على الأقل وأن لا يكون عمره دون 35 سنة».

وبالتالي، فإن الشرط المقترن بالاستثناء لا ينطبق على السيد خداج كونه كان قبل تعيينه في التفتيش المركزي، من موظفي الفئة الثانية في وزارة المالية وليس من موظفي الفئة الأولى. كما أن المفتش العام الآخر موظفي الفئة الأولى.

وإن مجلس شورى الدولة قد تنطرق لهذا الاستثناء بقراره الرقم 1981/309، وجاء فيه: «ويما أن الحالات الاستثنائية المقصودة في هذا النص (المادة الخامسة من المرسوم الإشتراعي رقم 115/59) هي حسبما يتبين من حيثيات تعديل المادة الخامسة المذكور: حالة عدم وجود مفتش من مفتشي الفئة الثانية تتوفر فيه شروط الترفيع لوظيفة مفتش عام وحالة وجود مصلحة عامة تقضي باخذ المفتش العام من موظفي الفئة الأولى من خارج ملاك التفتيش رغم وجود من تتوفر فيه شروط التعيين بين المفتشين...».

وعليه، يهمني أن أؤكد هنا بأن مراجعتي أمام مجلس شورى الدولة هي مراجعة موضوعية وليست شخصية، وهي لم تتناول مطلقاً كفاءة الشخصين المعينين أو سيرتهما الشخصية وهما المشهود لهما بالكفاية العلمية والأخلاقية فضلاً عن الصداقة التي تربطني بهما، وإنما تنفي مراجعتي بمواجهة المرسومين رقم 2375 و 2376 تاريخ 19/2/2018 اللذين صدرا بصورة مخالفة للقانون، والحقا ضرا بي وبساتر زملائي من المفتشين ممن يستوفون شروط الترفيع».

تقرير

نزح فتيل «مراسيم القنصل»: وزير المال يُوقعها!

بسرعة، تحرك حزب الله

على خطّ الرأسمالية الإلوهية

والثانية، من أجل حلّ أزمة

إصدار مراسيم تعيين

قناصل فخريين من دون

توقيع وزير المال، التجاوب

كان اسرع، لعدم وجود نيّة

لدى الرئيس ميشال عون

لتكثير الملاحة مع رئيس

مجلس النواب نبيه بري، الحثّ

يقضي بإعادة المراسيم

32، ليؤمّر وزير المال علي

حسنت خليل عليها

تكرر مع قصة المراسيم ال32، لتعيين قناصل فخريين، والتي انتهت أمس «على خير»، بعد «وساطة» من جانب حزب الله.

في 29 أيار الماضي، صدرت عن رئاستي الجمهورية ومجلس الوزراء ووزير الخارجية جبران باسيل، مراسيم تعيين 32 قنصلاً فخرياً، من دون توقيع الوزير علي حسن خليل عليها. ومن دون «استشارة» حزب الله وحركة أمل، بالأسماء التي يُركّبان تعيينها في القنصليات، الخجّة التي تسلّحت بها وزارة الخارجية، هي أنّ باسيل أرسل إلى وزارة المال، في نيسان الماضي، مراسيم تعيين 13 قنصلاً فخرياً، أقلّ خليل عليها في الشرح لورود اسم مُنشق التجار الوطني الحر في المانيا حسن المقداد.

بعد رأي هيئة التشريع والقضايا في وزارة العدل، التي افتت بائناً القناصل الفخريين لا يُرتّبون أعباء مالية على الدولة، أرسلت المراسيم ال32 إلى رئاسة الحكومة، ثمّ إلى القصر الجمهوري، وانطلق مسار تبليغ القناصل بتعيينهم، بلا «التوقيع الثالث» لوزارة المال.

حزب الله وحركة أمل «انزعجا» من هذا «التجاور الدستوري - الميثاقي»، اعتبر بري الموضوع باهمية ما حصل وقت مرسوم الأقدمية، مع تأكيد عدم تكريس «سابقة» عدم توقيع وزير مال، بدأ الضغط لدفع باسيل إلى التراجع عن المراسيم، وإحدى أدواته كانت تحضير علي حسن خليل لرسالة يوجّهها إلى السفارات الأجنبية في بيروت (اليوم)، يطلب منها عدم قبول اعتماد القناصل الفخريين، صحيح أنّ خليل سجّل الرسالة في قلم وزارة المال، ولكن خطوته تُعتبر مُجرّد «تهديد» لأنّه قانونياً التواصل مع السفارات

«حقّ حصري» لوزارة الخارجية، فضلاً عن أنّ مثل هذه الخطوة ستسيء له «وجه» لبنان في الخارج، وربما كانت وظيفة الرسالة التسبب بإشكالية ما ستدعوي مراجعة وزارة الخارجية وإرباك تعاملها مع الملف.

يوماً السبت والأحد، نشط حزب الله، ممثلاً بكل من المعاون السياسي للأمم العام للحزب حسن الخليل ومسؤول وحدة الارتباط والتنسيق وفيق صفا، على الخطّ بين التجار الوطني الحر وحركة أمل، للخروج بحلّ يُرضي الطرفين، تقول مصادر



سيّد عمّ وحركة أمل إلى وزارة الخارجية لانتها نضم عددا من القناصل (هرون طحطح)

عين الخبثية أنّّه «وصل إلى مسامح رئيس المجلس النيابي، أنّ الرئيس ميشال عون لا يُريد خلافاً مع بري. لذلك، تواصل باسيل مع حزب الله طالباً إيجاد مخرج»، الاتفاق، الذي سيبدا تطبيقه، اليوم، يقضي باستعادة المراسيم ال32 جميعها، لتوقيع عليها علي حسن خليل، وسنقدّم حزب الله وحركة أمل لألحّة باسماء القناصل الذين ينتمون إلى الطائفة الشيعية ويُركّون تعيينهم، على أن تتأخّر بها وزارة الخارجية. وبحسب مصادر دبلوماسية «هناك

تقرير

الفخ الإسرائيلي: فصل الخلاف البري عن البحري!

الشجرة الشهيرة بين عديسة وكفركلا)،

أما الخيار الثاني، فهو الحصول على ضمانات أمنية وعسكرية، بما يتصل بنقطة العديسة - مسكاف عام، في محاولة لاستئناس ضمانات اتفاق 17 أيار، الأمر الذي رفضه لبنان الرسمي رفضاً قاطعاً.

ومن الواضح أنّ الطرح الإسرائيلي بالاتفاق فقط على ترسيم الحدود البرية وحل مشكلة نقاط التحفظ خارج النقطة (B1) عند رأس الناقورة، يهدف إلى جعل الترسيم البري يتجاوز هذه النقطة التي يبقى مصير تحديدها مرهون بالمفاوضات حول الحدود البحرية، لأنّ الإسرائيلي يعتبر اعتمادها في الترسيم البري يمكن أن يشكل نقطة حاسمة لصالح لبنان في الترسيم البحري، الأمر الذي من شأنه أن يفقد إسرائيل ورقة أساسية في المناورة والتفاوض، علماً أنّ إسرائيل التي وافقت على حل نقاط التحفظ مع لبنان ما زالت تمنع في 5 نقاط بعضها ليس مهماً، ولكن ما يستفش من الجانب الأميركي أنه إذا تم «تحييد» نقطة رأس الناقورة والاتفاق على نقطة عديسة - مسكاف عام التي تعتبر إسرائيل أنها تشكل «خطراً استراتيجياً» عليها، يصبح التفاهم أسهل على بقية النقاط ال11.

وعلمت «الأخبار» أنّ السفيرة الأميركية في بيروت اليزابيث ريتشارد، التقت الرئيس الحريري، قبل خمسة أيام في دارته في وادي أبو جميل بحضور المدير العام للأمن العام اللواء عباس إبراهيم الذي كان قد شارك في إجتماع القصر اللائي، وتخلل اللقاء تأكيد على العرض الإسرائيلي، وكان الجواب الرسمي اللبناني الذي سيعاد التأكيد عليه في إجتماع اللجنة الثلاثية في الناقورة أنّ لبنان يعتبر ترسيم الحدود البرية والبحرية، خطوة مترابطة ومتلازمة، خصوصاً أنّ لن تنصفه في البر وحسب، بل قد تثبت أنّ حقوق لبنان البحرية تتجاوز ال860 كلم 2 التي يتمسك بها لبنان في البلوكين 8 و9، وهي النقطة التي يخشى الإسرائيلي الوصول إليها، لذلك، يصير على فصل الترسيمين وأن يبدأ بالترسيم البري أولاً، والبحث عن صيغة تقاوضية مختلفة للترسيم البحري، أي ليس تحت سقف الأمم المتحدة.

داود رقاب

أثير أخيراً ملف الحدود البرية والبحرية.

ربطاً بزيارة وفد نيابتي اميركي إلى بيروت

كان في عداده النائب الأميركي من أصل

ليباتي دارك عيسى، إلا أن حفيضة الأهرابي

إثارة الملف، سابعة للزيارة، وظلت متراخ

ورد بيت بيروت وواشنطن، تحت الاسيوم

المنصرم

علمت «الأخبار» أنّ الحكومة اللبنانية، تبليغت اقتراحاً رسمياً أميركياً باستكمال عملية ترسيم الحدود البرية بين لبنان وفلسطين المحتلة، وذلك في سياق الحاح الجانب الإسرائيلي على الأميركيين بوجود تسويق بعض «أفكارهم» المتعلقة بالترسيم البري، ربطاً بمخاوف تل أبيب المتزايدة على طول الجبهتين اللبنانية والسورية. هذا التطور الجديد ترافق مع رسائل أممية وصلت إلى لبنان حول مسألة ترسيم الحدود البرية (عملياً) إلى لبنان، بناء الجدار الاسمنتي الإسرائيلي على الحدود قبالة الخط الأزرق)، لذلك، جاء الاجتماع الرئاسي الثلاثي الأخير في القصر الجمهوري بين الرؤساء، ميشال عون ونبيه بري وسعد الحريري، استكمالاً لإجتماع رئاسي ثلاثي سابق، لتثبيت الموقف الرسمي اللبناني من مسألة ترسيم الحدود البرية والبحرية.

وبيتما سبق للبنان أنّ اقترح أن تشمل المفاوضات عبر الأمم المتحدة النقاط المتنازع عليها برأ وبحراً في آن واحد، من دون ممانعة مشاركة الجانب الأميركي في الاجتماعات الثلاثية في الناقورة تحت سقف الأمم المتحدة، تبليغت الحكومة اللبنانية أنّ الجانب الإسرائيلي لم يقبل بالطرح اللبناني، ورفض الخوض في ملف الحدود البحرية عبر الأمم المتحدة، بذريعة أنّ القرار 1701 لا يتناول في نصه أية إشارة إلى استثمار الموارد الطبيعية ومنها النفط والغاز.

واللافت لانتباه الجانب اللبناني المعني بالملف أنّ القناصل الحدودية البرية الخلافية مع لبنان (عددها 13 نقطة، باستثناء نقطة الناقورة (B1) ونقطة العديسة - مسكاف عام، التي يحصر الوفد الإسرائيلي إلى الاجتماعات الثلاثية أنّ تكون لها ترتيبات من نوع تبادل الأراضي، أي تخلي الجانب الإسرائيلي عن جزء من أراضي العديسة يلامس طريق عام البلدة الرئيسي، مقابل حصوله على ما يوازيه من الأرض اللبنانية تبعاً لمتطلبات أمنية وعسكرية إسرائيلية (ربما في نقطة

هي لمدة ثلاثة أشهر أم مرتبطة بفترة تمديد العقد؟ حتى الآن، فإن تفسير الأمانة العامة لمجلس الوزراء بتطبيق حصل على القرار المعطل، لكن وزراء آخرين يؤكدون أنّ الإشارة إلى الطاقة المجانية تتعلق بكامل مدة العقد. ولإزالة هذا الالتباس، علمت «الأخبار» أنّ حاصباتي سيريل في الساعات وتسجيلهما في المقررات الرسمية، الأول، يتعلق بالتأكيد على مجانية الطاقة من الباخرة الشالفة، بغض النظر عن مدتها، مع التوضيح أنّ الفترة المجانية ليست جزءاً من عقد مدفوع، أما الأمر الثاني، فهو الإشارة بوضوح إلى أنه في حال فسح العقد مع الشركة، لن يترتب على الدولة اللبنانية أي تعويضات لها، علماً



السفيرة الأميركية للتقى الحريري بحضور إبراهيم... والمحفّ، «بإثر الترسيم البري»، (مبلم الموسوي)



هرون) بوحدن

باخرة الطاقة المجانية: التباس لغوي؟

إيلي القرني

يشير قرار مجلس الوزراء الرقم 84، المورّج نهاية الأسبوع الماضي، إلى أنّ المجلس قرر في جلسته الرواعية الأخيرة (2018/5/21) أن حوسباً تمديد العقد الحالي للمواخر التركية لمدة ثلاث سنوات بسعر 4,95 سنتات للكيلوغرام / ساعة، «مع قبول إضافة باخرة ثالثة بحد أدنى 200 ميغواط

بدءاً من صيف 2018 على أن تكون مجاناً لأول ثلاثة أشهر».

العبارة الأخيرة كانت خلقت لغطاً لا يزال مستمراً حتى اليوم، فهي تعني عملياً أنّ عقداً سيوفق مع الشركة للحصول على الباخرة الثالثة، على أنّ تكون أول ثلاثة أشهر منه مجاناً. لكن ليس هذا ما اتفق عليه في تلك الجلسة. كان المطلوب من وزير الطاقة سيزار أبي خليل إعلام مجلس الوزراء

أبي خليل بالنتيجة: وافقت الشركة على تخفيض السعر إلى 4,95 سنتات، وكذلك على تزويد لبنان بباخرة ثالثة بقدرة 200 ميغواط مجاناً، بشرط تمديد العقد لثلاث سنوات بدلاً من سنة واحدة، على أن يكون السعر في حال الإبقاء، على التعميد لسنة واحدة 5,60 سنتات. لم يكن هناك مجال للرفض، فمُعظم الوزراء اقتصروا من خلال النقاشات أن الطاقة المجانية ستسري طيلة فترة العقد، لكن ذلك لم يكن واضحاً، خاصة أنّ وزير الطاقة أعلن بعد الجلسة ما حرفيته «تمتدنا من خفض السعر والحصول على 200 ميغوات إضافية مجاناً لفصل «الصف».

بعد توزيع القرار الحكومي من قبل الأمانة العامة لمجلس الوزراء، كانت المفاجأة. اعتبر وزير الصحة غسان حاصباتي في اتصال مع «أم تي في» وقد حل محلها عبارة «الأول ثلاثة

على الخلاف

عدنان طرابلسي:ها قد عدنا... (ياوهابيّة وإخوان)

عادت «جمعية المشاريع الخيرية الإسلامية» إلى الضوء. عاد نائبها إلى مجلس النواب. كان يعمل مع جماعته طوال الوقت، بصمت، والآن جاء الحصاد. كانوا غارقين في تقديم الخدمات، إلى جانب الدعوة الدينية، فكانت «المكافأة» البيروتية، ليس لئلا تحن فوقهم في العاصمة. إنهم الكتلة الثابتة وحن حولهم المتغيرات

محمد نزال

كان يكفي أن تتصل به هاتفياً، لمرة واحدة، قبل عشر سنوات، لتخلّ تصلّك منه رسائل المعايدة الهانئة على مدى عشر سنوات. هذه إشارة إلى سمة ثابتة في «العقل المشاريعي». لن نكتثر إن لم ترّد المعايدة بمثلها، أو تُبادر إلى الاتصال حالاً، طالما أنك ستفعل بعد عام، بعد عامين، بعد عشرة... ولو احتمالاً. طالما أنك في حيّز الإمكان فهذا كاف لعدم اليأس منك. ذلك لاستقطابك أو، بالحدّ الأدنى، ليثّ الودّ في رأسك. هكذا تعمل «جمعيةّ

حصد طرابلسي 13 الف صوت تفضيلي ليكون السني الثاني في بيروت بعد سعد الحريري

طرابلسي: نحن جمعية سنية وعلنا على خلاف عقائدي جذري مع جماعة الإخوان والوهابيّة

المشاريع الخيرية الإسلامية». هذا يعمل «ابنها البار» عدنان طرابلسي، النائب الذي فاز في الانتخابات الاخيرة، عن المقعد السني في دائرة بيروت الثانية، حاصداً أكثر من 13 ألف صوت تفضيلي. تقدّم في ذلك على كلّ من فؤاد مخزومي ونّمام سلام ونهاد المشنوق. هو الثاني في بيروت، سنياً، بعد سعد رفيق الحريري. هذا ليس حدثاً عابراً في الحسابات الآتية للعاصمة. أذهلت «المشاريع» حلفاءها قبل خصومها، وفاق ما أنجزته توقعات المحبّين قبل الكارهين، في العدد والحشد والتعبئة والتنظيم والثبات...

ابن ذهب عدنان طرابلسي بعد فوزه؛ إلى صريح الشيخ عبد الله الهرري (الحيثي). جلس على ركعته وقرأ الفاتحة. هذه رسالة إلى من يهيمهم الأمر. ما حكاية طرابلسي، وجماعته، هؤلاء الذين كلّمنا ظنّ البعض أنّهم انتهبوا، أو تضاعلوا، فإذا بهم كتلة صلبة إنّما «على المعس». صلبة إنّما «ناعمة»... وإن حملوا السواطير، ذات يوم، ونزلوا بها إلى الشارع دفاعاً عن الوجود السوري في لبنان. هذه المرة الثانية التي يصل فيها طرابلسي إلى مجلس النواب. المرة الأولى كانت قبل 26 عاماً. ما قد عدت الآن؟ يضحك: «نعم، عدت ووجدارة». لدى حامل الدكتوراه في إدارة الأعمال الكبير ليقوله، وإن تجده في قصور العدل هناك بين القضاة والمحامين وموظفي الأقالم. أسطواني في انتخابات عام 1996 بعد الدورة الأولى التي قضيتها، أسطواني بالكذب والتزوير، لكن لم أسقط في الشارع وبقيت مع أهلي، بالأحرار والأفراح، وبقيت حاضراً

مع أهلي في بيروت بالخدمات، والآن كافاني أهل بيروت. من الذي أسقطه آنذاك وهو المقرب من (بعض) النخام الأمني الحاكم؟ يبقى الجواب معلقاً. تلك أيام مضت بكلّ ما حملته من اللامنطق. منذ نشأته في الأطراف (حلّ مرشح نشاطها في الأطراف) وحلّ مرشح كثير من أهل بيروت، إن أضعته تجده في قصور العدل هناك بين القضاة والمحامين وموظفي الأقالم. ما الذي يفعله هناك؟ إنها الخدمات.

تبدأ من محاولة إخلاء سبيل أحدهم أسطواني بالكذب والتزوير، لكن لم أسقط في الشارع وبقيت مع أهلي، بالأحرار والأفراح، وبقيت حاضراً مع أهلي في بيروت بالخدمات، والآن كافاني أهل بيروت. من الذي أسقطه آنذاك وهو المقرب من (بعض) النخام الأمني الحاكم؟ يبقى الجواب معلقاً. تلك أيام مضت بكلّ ما حملته من اللامنطق. منذ نشأته في الأطراف (حلّ مرشح نشاطها في الأطراف) وحلّ مرشح كثير من أهل بيروت، إن أضعته تجده في قصور العدل هناك بين القضاة والمحامين وموظفي الأقالم. ما الذي يفعله هناك؟ إنها الخدمات.

تبدأ من محاولة إخلاء سبيل أحدهم أسطواني بالكذب والتزوير، لكن لم أسقط في الشارع وبقيت مع أهلي، بالأحرار والأفراح، وبقيت حاضراً مع أهلي في بيروت بالخدمات، والآن كافاني أهل بيروت. من الذي أسقطه آنذاك وهو المقرب من (بعض) النخام الأمني الحاكم؟ يبقى الجواب معلقاً. تلك أيام مضت بكلّ ما حملته من اللامنطق. منذ نشأته في الأطراف (حلّ مرشح نشاطها في الأطراف) وحلّ مرشح كثير من أهل بيروت، إن أضعته تجده في قصور العدل هناك بين القضاة والمحامين وموظفي الأقالم. ما الذي يفعله هناك؟ إنها الخدمات.

تبدأ من محاولة إخلاء سبيل أحدهم أسطواني بالكذب والتزوير، لكن لم أسقط في الشارع وبقيت مع أهلي، بالأحرار والأفراح، وبقيت حاضراً مع أهلي في بيروت بالخدمات، والآن كافاني أهل بيروت. من الذي أسقطه آنذاك وهو المقرب من (بعض) النخام الأمني الحاكم؟ يبقى الجواب معلقاً. تلك أيام مضت بكلّ ما حملته من اللامنطق. منذ نشأته في الأطراف (حلّ مرشح نشاطها في الأطراف) وحلّ مرشح كثير من أهل بيروت، إن أضعته تجده في قصور العدل هناك بين القضاة والمحامين وموظفي الأقالم. ما الذي يفعله هناك؟ إنها الخدمات.

المشاريع «الحلال» (طبعاً). من يعرف إصرارهم على الأسلوب الدعوي، وكيف يقصدون منازل الناس لتتقيفهم على «التوحيد» (وفق رؤيتهم، واستماتتهم في إيصال الفكرة، سعرف بالتالي طبائعهم في مختلف أنواع المشاريع. صحيح أنّ طرابلسي يقطع بأنّ جماعته على ما هي عليه، لناحية ثبات أيديولوجيّتهم الدينيّة، إلاّ المراقب يلاحظ أنّهم أصبحوا أخيراً أكثر مرونة. سابقاً عرف عنهم الكثير من «الشطحات» الغرائبيّة في التديّن، وإن كان بعضها أشاعت ساقها الخصوم، لكن عموماً النائب الآن يقول: «نحن نرتي أجيالنا على الاعتدال والوسطيّة، وفق الأية: وكذلك جعلناكم أمة وسطاً».

يتحدّث عن انفتاحه على الجميع، من كلّ المذاهب والمناطق، وكذلك «طوال الفترة الماضية لم نقطع مع أحد». فحاجه يستحضر أنّ ابنه، واسمها فاطمة. عندما اتحتج تواماً ذهب هو إلى «الشيخ» واستشاره في تسميتهما، فقال له: حسن وحسين... وهذا ما كان. فخفاه كانا إلى جانبه، بعد الانتخابات، محمولاً على الأكتاف من ساحة أبو شاعر وصولاً إلى البسطة. طرابلسي حليف حزب الله وحركة أمل في لأحة «وحدة بيروت» التي فاز منها أربعة نواب، أين سيكون في مجلس النواب؟ أضمن تحكّل ما أم وحده؟ يديه هو أقرب إلى حلفاء الأناحة، لكنّ «هذا أمر لم نناقشه بعد. سندرس كلّ شيء في موضوع التحالفات، لدينا معدودة للجميع، لكل شخص يريد مصلحة بيروت ولبنان».

يُشبهه طرابلسي، في الشكل، الرئيس التركي رجب طيّب أردوغان. خصوصاً عندما يعفّ عن شاريه لعلّه لن يُحبّ هذا الشبه، لكنّه واقع، وهذه في النهاية «خلقّة الله».

أردوغان «أخونجي» وطرابلسي أت من جماعة «لا تطيق» تلك الجماعة. يقولها بوضوح: «نحن جمعيّة سنيّة على سن ورمح، علناً، نتمّع مذاهب أهل السنّة والجماعة، ونعم نحن على خلاف عقائدي مع حزب الإخوان والوهابية، خلاف عقائدي جذري». معروف عن «المشاريع» أنّها ذات نزعة صوفيّة، وأنّها أشعريّة في العقيدة وشافعيّة في المذهب الفقهي. السجالات في هذه القضايا كثيرة ومبررة. أمّا عن سوريا، والعاقبة التاريخيّة لطرابلسي وجماعته معها، فيقول: «نحن شعب واحد، علاقتنا هي علاقة أخوة، نريد أن نتوحد كجملة العرب والمسلمين. كان هناك رجل اسمه جمال عبد الناصر، رحمه الله، كان قائداً للأمة، وإن شاء الله يأتي قائد مثله يجع هذه الأمة». لعلّه الإسلامي السني الوحيد الذي يترخّم بهذه الطريقة على عبد الناصر. ولعلّها أيضاً الكتابة بجماعة «الإخوان المسلمين» ومعهم «السلفية الوهابية»، حقاًما مع سوريا، موضحةً «سوريا لبنان وهذه المنطقة تاريخيّاً هي الحريري. وتدلّ زيارة ميركل، بحسب مصدر رسمي لبنانيّ «على مدى الاهتمام الألماني بلبنان لأعبارنا عدة أبرزها ملفا النفط والغاز والنزوح السوري».

لحام... إلى التقاعد خارج عين تراز

أثارت رسالة بطيريك الروم الكاثوليك السابق غريغوريوس الثالث الموجهة إلى البطريرك الحالي يوسف العيسى، المنشورة عبر مواقع التواصل الاجتماعي، والتي يعن فيها مغادرته المقر البطريركي الصيفي في عين تراز، «برغمًا ومقهورًا»، سجالات استدعت توضيحاً من مصادر كنيسية قالت إن لحام هو بطيريك مستقل ولا يفرض أن يقم في مكان إقامة البطريرك الاصيل، إذ إن عين تراز هي المقر الصيفي لبطيريك الروم الكاثوليك، ومع اقتراب موعد انتقال الأخير (العيسى) من دمشق إلى لبنان لتمضية فصل الصيف، طلب من البطريرك المستقبل إخلاء المقر

عصام نعمة إسماعيل (*)

خصص المرسوم الاشتراعي الرقم 123 تاريخ في 1959/6/12 (الأحكام الخاصة بوزارة المالية) الباب الثاني منه لإدارة الجمارك، وجاءت المادة التاسعة لتمنح المجلس الأعلى للجمارك سلطة الإشراف والرقابة على إدارة الجمارك، وذلك تطبيقاً لقانون الجمارك والنصوص التشريعية ذات الصلة، ومنحت المادة 11 المجلس صلاحية إصدار النصوص التنظيمية المتعلقة بإدارة الجمارك وموظفيها، وأجازته له ممارسة صلاحيات الوزير في ما يتعلق بقانون الموظفين وقانون المحاسبة العمومية، على أن يكون المجلس الأعلى مسؤولاً عن أعماله أمام وزير المالية.

أما بخصوص مديريةية الجمارك العامة، فقد خصّص لها القانون مادة وحيدة هي المادة 16 التي نصّت على أن يعيّن مدير الجمارك العام من ملاك موظفي الجمارك بمرسوم يتخذ في مجلس الوزراء، ولما صدر مرسوم تنظيم وزارة المالية (الرقم 2868 تاريخ 1959/12/16)، فإنه نصّ في المادة 60 على أن يمارس المجلس الأعلى للجمارك الصلاحيات والمهام المنصوص عليها في الأحكام الخاصة به. وبموجب المادة 61 الحق بالمجلس الأعلى للجمارك ديوان ومصلحة مراقبة ومصلة دراسات جمركية.

إن هذه الوحدات المرتبطة بالمجلس الأعلى هي دليل على الدورين التنفيذي والرقابي اللذين يمارسهما المجلس الأعلى على كافة وحدات إدارة الجمارك، بخاصة الدور الرقابي الذي يشمل أشخاص وأعمال جميع الموظفين في إدارة الجمارك، وإن السلطة التي تملك حق الرقابة يستتبعها حكماً سلطة تأديبية، إذ لا معنى للرقابة من دون حق اتخاذ التدابير الراعية، وإنا ربطنا هذه الفقرة

بالمادة 11 من المرسوم الاشتراعي الرقم 59/123 التي منحت المجلس الأعلى صلاحيات الوزير، فهذا يعني أنّ هذا المجلس هو الرئيس الأعلى لجميع العاملين في إارة الجمارك، وله حق التوجيه والتأديب ومراقبة القرارات المتخذة. ما يعني أن له الإمرة والمسؤولية الأولى في هذه الإدارة، وخصوصاً أن المادة 11 المذكورة جعلت المجلس الأعلى مسؤولاً أمام وزير المالية.

وأما مديريةية الجمارك العامة، فهي لا شك مديريةية عامة، أنيط بالمدير العام الدور التنفيذي وفقاً للأنظمة العامة. وأن المادة 393 من قانون الجمارك قد سمّته المدير العام بنضه على أن: «تدعى إدارة الجمارك ويُدعى عليها أمام سائر المحاكم ودوائر التنفيذ، بتنحس المدير العام أو من يمثله».

وإذا كان المشروع قد أنشأ مديريةية عامة لإدارة الجمارك، لموازرة المجلس الأعلى للجمارك بسبب تشعب الصلاحيات والمهام المنوطة بهذه الإدارة،

سياسة

مقالة

لحن الإمرة في الجمارك؟

القانون المنفذ بالمرسوم الرقم 1802 تاريخ 1979/2/27 أجهزة القيادة في الضابطة الجمركية وهي: المجلس الأعلى للجمارك، مدير الجمارك العام، رؤساء الأقاليم الجمركية. إن هذا التسلسل في ذكر الأجهزة القيادية له دلالة على بيان التراتبية في العلاقة بينهم، والقول بغير ذلك يعني أن رؤساء الأقاليم هم بذات مرتبة المجلس الأعلى ومدير الجمارك العام.

وبخصوص أوضاع الضباط، فلقد ناطت المادة 48 بالمجلس الأعلى للجمارك الصلاحيات الممنوحة لقائد الجيش. وأضح من نظام الضابطة الجمركية أن سلطة التقرير الأساسية هي للمجلس الأعلى للجمارك، أما مدير الجمارك العام فله صلاحيات تفريقية، لكن الدور الأغلب له هو اقتراح مشاريع القرارات التي يصدرها المجلس الأعلى للجمارك، ما يعطي دلالة واضحة على أن المشروع أراد التعاون بين المجلس والمدير العام مع إعطاء السلطة العليا للمجلس الأعلى للجمارك الذي يملك سلطة رئاسية واضحة على المدير العام.

إن قوة وموقعية المجلس الأعلى للجمارك على رأس مديريةية الجمارك، واللتين يستمدها من القانون، دفعتا مجلس الخدمة المدنية إلى رفض إعطاء مدير صلاحية التقرير في مسألة أدخلها المشروع ضمن صلاحية هذا المجلس (البراي الرقم 3354 تاريخ 2011/10/13 الموجه الي وزارة المالية).

وفي رأي ثان، رأت هيئة مجلس الخدمة المدنية (البراي الرقم 1632 تاريخ 2017/7/27) أن ما ناطه المشروع بالمجلس الأعلى للجمارك من إشراف ورقابة على إدارة الجمارك التي ينضوي تحتها المجلس الأعلى للجمارك ومديرية الجمارك العامة وهي صلة إشراف ورقابة على جميع الموظفين في الإدارة من صلاحيات عائدة للوزير، وردت في أحكام نظام الموظفين وفي قانون المحاسبة العمومية واعتبار المجلس المذكور مسؤولاً أمام الوزير بهذا الشأن، وما رتبّ عليه من وجوب تقديم تقرير سنوي شامل للوزير عن حالة إدارة الجمارك والدور الذي خفّظه له في اختيار المدير العام للجمارك حيث علقّ هذا الاختيار على إنهاء إصدار الأمر الذي يجعل من المجلس الأعلى للجمارك المرجع التسلسلي الأعلى في إدارة الجمارك بعد الوزير.

على ما تقدّم، سواء بالقانون المؤيّد لمنطق أو بالرأي الاستشاري الحاسم، تصبح السلطة الرئاسية العليا للمجلس الأعلى للجمارك هي للمجلس الأعلى للجمارك، الذي لا بالقانون صلاحيات قائد الجيش، فيستعير منه: «الأمر لي».

(استاذ جامعي)

علم وخبر

البطيركي»، وأشارت المصادر إلى أن المؤسف في الأمر أن لحام «بصر على التصرف في عين تراز كبطيريك للطائفة»، وأكدت أن هناك ثقة بطيركية مطلقة «بأن لحام، وبعد تقاعده، لديه من الملم ما يكفي للانتقال إلى منزل فخم في مكان آخر».

كريدية يتراجع عن معاقبة الموظفين

تراجع المدير العام لوجيرو عماد كريدية عن القرارات التأديبية الذي اتخذها، أول من أمس، بحق عدد من الموظفين في الهيئة. وألغى قرارات نقلهم من عملهم إلى مراكز أخرى، خصوصاً أنها لم تقرن بموافقة الموظفين المعنيين أو مديرهم أو المديرين الذين يُنقلون إلى إداراتهم. وكان هذا الإجراء قد اتخذ على خلفية انتقامية، بعد اتهامات بتسري معلومات إلى «الأخبار» أو بتحريض الموظفين ضد الإدارة.

الحريري يستقبل خضر ويرفض توزير علوي

زار محافظ بعلبك - الهرمل بشير خضر الرئيس المكلف سعد الحريري في منزله في وسط بيروت، وتناول الحديث إمكانية توزيع علوي في الحكومة المقبلة. وعلمت «الأخبار» أن الحريري كان أبلغ رئيس الجمهورية أنه لن يتجاوز سقف الحكومة الثلاثينية، وبالتالي يرفض بشدة البحث في توسيع الحكومة لإضافة حقيبة للطائفة العلوية وحقيبة للأقليات، كما يطرح الخيار الوطني الحر.

تحقيق

فتح ملف، رسم انتساب، بدء إجراء امتحان دخوله، بدء تطوير، بدء انضمام إلى شبكة مدارس، تتعدد التسميات «المغمومة» لرسم انتساب تلامذة جدد إلى المدارس الخاصة، والتي نتج عنها واحدة، جني أموال إضافية ومضاعفة أرباح المدارس

«فتح الملف» خوة المدارس الخاصة

قانت الحاج

بعدة «فتح الملف» هي «نصب بكرافات»، يميّز هذا الرسم عن المداخل الأخرى غير المنظورة التي تحصلها المدارس ضمن القسط مثل القسطاسية والنقل والزي المدرسي والأنشطة والكافيتريا، أنه غير منظور في الواقع أيضاً، وهو «ليس إلا باباً للتشليح ووضع المبالغ المستوفاة في صندوق أسود لا تعرف عنه شيئاً»، بحسب عضو في إحدى لجان الأهل. في مدارس كثيرة، هذه «الخوة»، كما يسميها البعض، ليست هي نفسها «رسم التسجيل» الإلزامي الذي تستوفيه المدارس لحجز مقعد

للتنمذ سواء أكان قديماً أو جديداً، والذي تنطبق عليه المادة 5 من القانون 515: «إذا فرضت المدرسة رسماً للمدرسة أو للتسجيل، فلا يجوز أن يتعدى هذا الرسم 10% من قيمة قسط السنة السابقة، ويجب في مطلق الأحوال اعتباره جزءاً من أصل القسط السنوي المتوجب».

رسم انتسابي

لا معيار قانونياً بحكم رسم «فتح الملف»، إن تقرر إدارة المدرسة بصورة استثنائية ومن دون أن يشكّل بالضرورة 10% من القسط، وهو متفاوت بين مدرسة وأخرى، من 150 ألف ليرة إلى... أربعة آلاف دولار، كما هي الحال في مدرسة «انترناشيونال

كولج»، عين عار، عضو لجنة الأهل في هذه المدرسة غازی حرب يستغرب ارتفاع الرسم إلى هذا الحد، في حين أنّ الـ10% توازي 1200 دولار، إذا ما احتسبنا أنّ معدل القسط هو 12 ألف 800 ألف ليرة.

تجني الليسيه الكبرى 500 الف دولار من «فتح الملف» سنوياً

دولار في السنة. أما إدارة المدرسة فتدريج الرسم في خاتمة «التطوير» أو development وليس كرسوم تسجيل أو انتساب.

في ثانوية حسام الدين الحريري في



لجان الأهل لتأسيس المدارس كلفت، فتح الملف، غير مدرج في القسط (بلاك جاويريل)

صبيداً، لا يتجاوز الرسم 150 ألف ليرة لثانوية، لكن لم يزل، إحدى الأمهات، تلتفت إلى أن المدرسة تحتفظ بالرسم الذي يدفعه الأهل تحت عنوان «بدء امتحان الدخول» حتى لو رسب التلميذ في الامتحان ولم يسجل في المدرسة؛ أما في مدرسة الراهبات – الميرانسون في بيروت فقد ارتفع الرسم هذا العام من 500 ألف ليرة إلى 750 ألفاً، رغم أن الزيادة على قسط التلميذ الواحد والمترتبة على تطبيق قانون سلسلة الربح والرواتب بلغت 800 ألف ليرة.

هيئة التشريع: فتح الملف غير قانوني

في استشارة لهيئة التشريع والاستشارات في وزارة العدل حملت الرقم 2015/75 بتاريخ 11/27/2015، تحت عنوان «مدى قانونية عدم إدخال رسم فتح الملف ضمن القسط المدرسي وفقاً للمادة 5 من القانون 515، وبالتالي عدم إدخاله ضمن موازنة المدرسة»، أوضحت ما يأتي: «إذاً فرضت المدرسة رسماً للانتساب إلى المدرسة أو للتسجيل، فلا يجوز أن يتعدى 10% من قيمة قسط السنة السابقة، ويجب في اعتباره جزءاً من أصل القسط السنوي المتوجب، وحيث أنه يتبين من المادة 5 التي أسوة بباقي الأحكام المتعلقة بالمدارس الخاصة قاعدة أسرة وليست قاعدة متممة، أنها توجب أمرين: - أولهما لا يجوز للمدرسة أن تفرض رسم انتساب تتجاوز قيمته 10% من قيمة القسط السنوي.

- ثانيهما أنه يجب اعتبار أن هذا الرسم يشكل جزءاً من أصل القسط السنوي المتوجب، وحيث أنه عندما يشكل الرسم جزءاً من القسط السنوي فهو يدخل وجوباً ضمن باب الإيرادات في الموازنة، ولا يجوز تحت أي حجة كانت أن تفرض هذا الرسم وأن تجري المحاسبة بخصوصه، إلا وفقاً للأصول المذكورة».

تنظيم الموازنات المدرسية 1996/515 والاستشارة 2015/75 الصادر عن هيئة التشريع والاستشارات في وزارة العدل والتي تعد رسم التسجيل أو الانتساب جزءاً لا يتجزأ من القسط، وبالتالي يعاد هذا المبلغ لولي الأمر خلال السنة الدراسية.

عرض وطلب

«هي مسألة عرض وطلب»، تقول سعاد شعيب، رئيسة لجنة الأهل في مدرسة الليسيه فدران، مشيرة إلى أن اختيار الأهل لمدرسة بذاتها واقتناعهم بمنهج تربوي معين يجب أن يكون نابعاً من إرادتهم الخاصة وليس من نصائح الجيران مثلاً، وبالتالي فإن قراءة النظام الداخلي للمدرسة الذي يتضمن كل هذه التفاصيل خطوة أساسية قبل لا يحصل الأهل على أي جواب، بحسب طانيوس القسيس، الناشط في اتحاد لجان الأهل وأولياء الأمور في المدارس الخاصة. إذ أن لجان الأهل لا تفترض سلفاً أنه لا يحق لها المحاسبة بخصوصها، كونها «ثريات» أو إيرادات غير مدرجة في الموازنة السنوية، بشد القسيس على أن هذا الرسم على اختلاف مسمياته غير قانوني استناداً إلى قانون

قضية

مهنوم دخول السوريين إلى «جنيئة اليسوعية»!



عناصر حرس الحديقة قالوا إنهم ينشؤون اوامر حفاظ المدينة القاضي زياد شبيب (مروان طحطح)

طرد عناصر من حرس بلدية بيروت عددهم رواد حديقة اليسوعية في الأشرقية ممن يحملون الجنسية السورية. العناصر قالوا إنهم ينشؤون اوامر الحفاظ الذي نصب علمه بالأمر، وبمعمل عن مده «نوزط» المحافظ، فأبى قرار منع السوريين ينسجم مع ممارسات إدارتها بلدية بيروت في العامة والحدائق العامّة

هدية فريرور

«ممنوع دخول السوريين إلى الحديقة»، هذا ما قاله أحد عناصر حرس بلدية بيروت لامرأة سورية كانت تلاعب طفلها، أول من أمس، في حديقة اليسوعية في الأشرقية في بيروت، قبل أن يقودها إلى المخرج ويطلب منها المغادرة. يقول أحد رواد الحديقة الذي كان حاضراً إن «منظر» الحجاب الذي كانت ترتديه «هال» العنصر الذي «استنفر» وطلب منها المغادرة مع طفلها فوراً، ولدى سؤاله عن السبب، قال أولاً إن دخول «الأجنبي» محظور، وعندما لفتته امرأة أخرى «غير مُحجبة» إلى أن هناك فرنسيّين ترتدان الحديقة نفسها مع أطفالهما، لاحظ أن لهجتها سورية، فطلب منها المغادرة هي أيضاً، لأن القرار «يشمل السوريين فقط»!

تقرير

اعتصام لـ «أنصار إيدن باي» في وجه خصومه!



من اعتصام السبت ضد إيدن باي، امام مبنى بلدية بيروت (الأخبار)

أمام مبنى بلدية بيروت، حيث بدأوا مشروع «إيدن باي» رخصة البناء ووفر الحماية لإميرين مخالفتها، لبني العشرات

محافظ المدينة، لافتاً إلى عدم إمكانية اتخاذ قرار مماثل من دون الرجوع إليه، «إلا إذا كان الضابط المسؤول قد ارتأى من تلقاء نفسه اتخاذ قرار استثنائي كهذا». ولفت المصدر إلى أن هناك حالات استثنائية يُسمح فيها للضابط باتخاذ قرارات «تلقائية» إن طرأ خطر على مصالح الإدارة، «إلا أن قرار منع دخول حاملي جنسيات معينة إلى الحدائق لا علاقة له بالحفاظ على مصالح الإدارة». وسواء أكان هذا القرار المقيت قد أتى ب «رعاية» محافظ المدينة، أم نتيجة قرار جنسيات معينة إلى الحدائق لا علاقة له بالحفاظ على مصالح الإدارة». وسواء أكان هذا القرار المقيت قد أتى ب «رعاية» محافظ المدينة، أم نتيجة قرار جنسيات معينة إلى الحدائق لا علاقة له بالحفاظ على مصالح الإدارة». وسواء أكان هذا القرار المقيت قد أتى ب «رعاية» محافظ المدينة، أم نتيجة قرار جنسيات معينة إلى الحدائق لا علاقة له بالحفاظ على مصالح الإدارة».

العنصرية المقيتة التي يُرسبها القرار، يتحمل مسؤوليتها أولاً وأخيراً المحافظ شبيب، بحسب النظر عمّا إذا كان على علم به أو لا. وإضافة إلى التحقيق في القرار العنصري لتحديد المسؤوليات، فإن الأمر يفترض منه متابعة حثيئة لرؤية بلدية بيروت لإدارة الأمان والمحالات العامة، إذ لا يمكن هذه السلطة الإدارية الاستجابة لـ«مزاج» يتنافى ومفهوم الملك العام بوصفه المجال الأبرز المفتوح للتفاهل. كذلك على بعض نواب الأشرقية ممن رفعوا في الأيام الماضية أصواتهم تضامناً مع الناشطين السوريين أن يواجهوا هذا المزاج العنصري والانعرالي وغير الإنساني، إلا إذا كانوا ممن يُرتكبون مثل هذا المزاج في السن.

نحو عشرة باصات تحمل شعار الشركة المتعدية على الشاطئ ركبت بالقرب من مكان الاعتصام، قبل أن ينزل منها عشرات العمال الذي يلجسون ما يُشبه «الزي الموحد» للشركة دفاعاً عن رب عملهم. عناصر قوى الأمن الداخلي أدوا دور «قوات فصل» بين المتصممين، ونجحوا إلى حد ما. في الحؤول دون وقوع إشكال وإصابات، باستثناء رشقات البيض من «أنصار الشركة» على «خصوصهم» ممن كانوا يهتفون دفاعاً عن الشاطئ، وترددون شعارات تطالب بحماية الأملاك العمومية البحرية في بيروت التي تجاوزت مساحة التعديات عليها 100 ألف متر مربع، بحسب جمعية «نحن». رئيس جمعية «نحن»، محمد أيوب، قال إن هدف الاعتصام تحمّل مسؤولية إمرار مشروع «إيدن باي» لكل من وزير الداخلية والبلديات نهاد المشنوق، ومحافظ مدينة بيروت القاضي شبيب، ورئيس بلدية بيروت جمال عبتاني، لافتاً إلى أن «الثلاثي دوراً في إمرار مشروع مخالف للقوانين (...)». وطالب رئيس الجمهورية العماد ميشال عون، ورئيس الحكومة سعد الحريري، بإقالة شبيب



تجاوزت مساحة التعديات على شاطئ بيروت 100 ألف متر مربع



قضية

ربما آلت نهاية العقار المقدسي الذي كُشف عن بيعه في ايار 2016 لمصلحة شركة إماراتية إلى «الإفقاد» من مصير «غير معروف» ـ على الأقل ـ مقارنة بعقارات أخرى تسربت تباعاً إلى المستوطنين الإسرائيليين، فقد فسّخ عقد البيع بعد سنة تقريباً، وأصبح وسيط البيع «الناشط» فادي السلامين محل تساؤلات كثيرة، فسارم إلى اتهام «بنك فلسطين» بأنه من سرب الأوراق المتعلقة بالبيع والشراء، إلى الصحافة برعاية من المخابرات الفلسطينية، مفضناً ذلك في دعوى مرفوعة منذ عامين في محكمة اميركية، معركة «راي عام» يدفع السلامين لها كثيرا، ويجهد

الإمارات مهوّل خاسر لـ«صفقات» السلامين في القدس

عبد الرحمن نصار، حثيث راهب

شهران فقط على نشر «الأخبار» تحقيقها عن قضية عقار في البلدة القديمة في القدس (27 أيار 2016) اشترى لمصلحة شركة أمنية إماراتية، وقد تبعه صخب إعلامي وفضيحة للمتوزطين في الملف، حتى بات «الكرت المحروق» في عملية الشراء والتسجيل، أي فادي السلامين، وهو اللمة خسانره أمام صاحب المتوزطين في الملف، حتى بات «فتح» والمستشار الأمني المقيم في أبو ظبي، محمد دحلان، صحيح أن السلطة الفلسطينية فعلت دورها «المتأخر» عبر النائب العام وجمّدت ما بقي في حساب السلامين في بنك فلسطين (31 أيار 2016)، وصحيح أنه بعد عام تقريبا فسّخ عقد البيع (12 أيار 2017) زال العقار إلى مالك آخر، وصحيح أيضاً أن السلامين خاض أنذاك «معركة سمعة»، وحللة تنويه ضد «الأخبار»، لكن هذا لم يمنح دحلان من تحمل القضية وحجّث طريقها لأن أوراق القضية وحجّث تقديم إلى النشر وفضّحت بذلك الشركة المالكة وصارت مكشوفة، وثانياً

لأن المال المصانر لا بدّ أن يعود، كما أفادت مصادر مقربة من تيار دحلان تحدّثت إلى «الأخبار». فعلاً، في الثامن عشر من تموز 2016 (بعد شهرين على التحقيق)، بدأ محام وكّله السلامين، يدعى بنيامين جّ تشيو، مراسلة شركة عمليات أمنية (وعسكرية) تدعى Spear Operations Group «تشمّل الخدمات أيّ مهام أخرى قد يتفق عليها الطرفان»، عضو سابق في جهاز «الموساد» الإسرائيلي كان مساعداً لرئيس الجهاز: وطالب المحامي تشيو بتعويض مالي كان لافتاً أنه يقارب المبلغ الذي حجز عليه النائب العام في رام الله (أحمد براك)، بعدما كان دحلان قد طالب السلامين بـ«إرجاعه باي طريقة كانت» (قراءة 950 ألف دولار من أصل 2,5 مليون هي قيمة صفقة البيع).

أرفق تشيو نسخة طبق الأصل عن «اتفاقية الخدمة» المبرمة في الثامن من آذار 2016، وفيها أن مقدّم الخدمة، أي السلامين، هو «رجل أعمال ذو اتصالات دولية قوية خاصة مع الإمارات، وهو وافق على تقديم الخدمة (الدفعوة) بناء على طلب إبراهيم غولان، الرئيس التنفيذي

Case 1:17-cv-00341-RJL Document 4 Filed 04/03/17 Page 1 of 2	
IN THE UNITED STATES DISTRICT COURT FOR THE DISTRICT OF COLUMBIA	
FAHRELSAMEREN	
Plaintiff,	
v.	Case No. 17-cv-301
SPEAR OPERATIONS GROUP, LLC	
and	
ABRAHAM GOLAN	
Defendants.	
NOTICE OF VOLUNTARY DISMISSAL	
Plaintiff Fah Elsameren, by and through his undersigned counsel, in accordance with Fed. R. Civ. P. 41(a)(2)(A)(i), respectfully provides notice of dismissal of this action without prejudice. Plaintiff further states that no opposing party has served either an answer or a motion for summary judgment.	
Date: April 3, 2017	Respectfully submitted,
	FAHRELSAMEREN
	By: s/ Benjamin G. Chew
	Benjamin G. Chew (D.C. Bar No. 41877)
	Rory E. Adams (D.C. Bar No. 98549)
	Mount, Phelps & Phillips LLP
	1050 Connecticut Avenue NW, Suite 600
	Washington, DC 20037
	Telephone: (302) 585-6111
	Facsimile: (302) 585-6000
	Email: bfchew@mountphelps.com
	Email: rdadams@mountphelps.com
	Counsel for Plaintiff Fah Elsameren

ملف السلامين القضية ضد الشركة الامنية
من دون إيضاح الأسباب (الأخبار)

كبير، ليكون هذا المشروع بمنزلة «المقاول العام للحكومة الكريدة لشروع 300 مليون دولار لإعادة بناء المطار الدولي في أربيل». أيضاً، يُظهر سجل ياتوم شركة مع رجل أعمال روسي المولد يدعى أركادي غايديماك، وهذا الرجل عمل في مجال الاستشارات الجغرافية الاستراتيجية في كازاخستان وأفريقيا. كما كان واحد شركائه ضمن قائمة من المتهمين في فرنسا بسبب دورهم في ما أطلق عليه اسم «بوابة اتغولا»، بسبب بيع ما قيمته 800 مليون دولار من الأسلحة السوفيياتية السابقة لرئيس انفولا الشيعوي ايسدوار دوس سانتوس خلال حظر الأسلحة الذي فرضته الأمم المتحدة على البلاد، ويظهر أيضا أن مكتب غايديماك كان مسجلاً في تل أبيب.

بالبحث عن ماضي غولان، يتبيّن أنه عمل مساعداً لرئيس أسبق لجهاز «الموساد» الإسرائيلي يدعى داني ياتوم (ترأس الجهاز بين 1996 - 1998)، فيما تشارك غولان (بصفته متخصصاً في توفير الأمن لعملاء الطاقاة في إفريقيا) مع ياتوم قبل نحو عشر سنوات في تأسيس شركة تدعى «المجموعة الاستراتيجية العالمية»، وهدفها «التركيز على توفير الأمن والتدريب للشركات والأفراد والحكومات» وتحديداً «تسوق الطاقة الأفريقية، وسجّلا الشركة في برج «مات غان» في تل أبيب، أما ياتوم، فهو ضليع في هذا المجال، إذ كان قد تشارك مع أحد أعضاء الكونغرس السابق في الشركة في بروج «مات غان» في فرنسا، عمل سابقاً ضابطاً في الخارجية الفرنسية، كما عمل في القوات الخاصة الإسرائيلية في العراق في الحصول على 4 مليارات دولار من مدفوعات النفط مقابل «قوة النخبة لمكافحة الإرهاب في إسرائيل»، ويدعى شلومي ميخائيل، في مساعدة السلطات الكريدة في العراق في الحصول على 4 مليارات دولار من مدفوعات النفط مقابل «قوة النخبة لمكافحة الإرهاب في إسرائيل»، وقد فاز مشروع كولويميا، وعلم الحاسوب في الجامعة العبرية، كان قد تطلع في الجيش الإسرائيلي عام 1963، واستقال من رئاسة

«الموساد» عام 1998 بسبب فضيحة فساد، لكنه عُيّن مستشاراً أمنياً لحكومة ليهود بيارك عام 1999 حتى 2001، ثم انتخب عضواً في الكنيست منذ 2003 حتى 2008.

الطريق إلى المحكمة

بالعودة إلى الثامن والعشرين من تموز 2016، أي تاريخ المراسلة التي يعمل فيها غولان تدور حول «مجموعة عمليات الرمح» بنيامين ج. رازي، إيسك، وبعد التذكير ببندو الاتفاقية، يؤكد تشيو أن السلامين «أدى كل المهام المطلوبة وفق العقد... في ما يتعلق بتأمينه اتصالات مع الإمارات»، مرفقاً لإيسك إفادة من أبراهام غولان إلى شخص يدعى «إجراءات التبليغ في الأصل لدعاية حساب صاحب العقار المبيع في القدس (أديب جودة)، ولتبرير هذه الحوالات الكبيرة، ذكر السلامين أنه يعمل الماجستير في الاقتصاد ولم تنجح في تسديد أي من المبالغ وعدا الخسسين ألفاً، ولذلك يُطالب بالنيابة عن موكله بمبلغ 922,600 دولار متأخرات، بالإضافة إلى عمولة 20% حتى اللحظة، على التشديد على دفع هذه الخسصة «حتى مدى لا يقل عن خمسة أعوام»، لافتاً في النهاية إلى حق السلامين في تقديم قضية «المحكمة إذا لم يتسلم المال، وأنه «سيسعى للحصول على مقدار التعويض الكامل الذي يحق بموجب العقد، وهو يفوق بكثير المبلغ الذي



المبلغ الذي طالب السلامين بتعويضه من شركة ملية قريب مما خسره في «صفقة القدس»

يطالب به هنا).

وفسّق بيانساتها اطلعت عليها «الأخبار»، فإن الرقم المذكور للتعويض قريب جداً من الرقم الذي جُمّد في حساب السلامين عبر «شركة السرينا العالمية للتجارة والاستثمار» بقرار من التعليق،

في رام الله، وهو ما كان لافتاً لجهة توقيت القضية والمبلغ المطلوب. ففي الحساب رقم 2305333 الذي قُدم طلب فتحه في تاريخ الثامن من كانون الأول 2014 في بنك فلسطين، تتبيّن أن المبلغ المتحققي فيه حتى 22 آذار 2016 (قبل نشر التحقيق السابق بشهرين) هو \$997,931، وذلك بعد جملة تحويلات واردة وصادرة أهمها تحويلان في 5 آذار 2014 بقيمة مليون دولار إلى حساب صاحب العقار المبيع في القدس (أديب جودة)، ولتبرير هذه الحوالات الكبيرة، ذكر السلامين أنه يعمل الماجستير في الاقتصاد ولم تنجح في تسديد أي من المبالغ وعدا الخسسين ألفاً، ولذلك يُطالب بالنيابة عن موكله بمبلغ 922,600 دولار متأخرات، بالإضافة إلى عمولة 20% حتى اللحظة، على التشديد على دفع هذه الخسصة «حتى مدى لا يقل عن خمسة أعوام»، لافتاً في النهاية إلى حق السلامين في تقديم قضية «المحكمة إذا لم يتسلم المال، وأنه «سيسعى للحصول على مقدار التعويض الكامل الذي يحق بموجب العقد، وهو يفوق بكثير المبلغ الذي

من أجل إكمالها رغم علمه بصعوبة حدوث مقاضاة كبيرة على غرار ما جرى مع «البنك العربي». كل هذا قد يكون مفهوماً، وقد يدخله فادي في سياق «النضال» من أجل مكافحة الفساد في السلطة الفلسطينية، الهدف الذي صار اولوية لديه على كل شيء في الحياة، لكنه لا يبزر باي حال من الاحوال تعاقده مع شركات امنية ـ يديرها ضباط سابقون في «الموساد» ـ من أجل تقديم خدمات امنية لهم عبر دولة الإمارات لا يعرف مداها واهدافها، الامر الذي فضحته دعوى قانونية أخرى رفعها ولم يُشر إليها في صفحاته الإعلامية كما يفعله عادة

11 حزيران 2018 العدد 3488 الإخبار العالم

كل الأحوال، من دون التبليغ وتأكيد الطرف الآخر تسلّم الدعوى، لا يمكن حتى إصدار حكم غيابي». وبالسؤال عن الرسالة الأخيرة من السلامين إلى المحكمة، تعلّق المصدر: «هذه الحالة يُعتبر عنها قانونياً بأن المدعي ترك الدعوى تركاً غير مبررٍ بالحق المدعى به، وهكذا يكون له الحق بالادّعاء مجدداً».

«فخبر» للسفير الإماراتي؟

في حزيران 2016، صنّخت وسائل إعلام اجنبية وعربية نبأ اختراق الإيميل الخاص بالسفير الإماراتي لدى واشنطن، يوسف العتيبة، ليتوالى عرض الرسائل المحفوظة في الإيميل وعدد من الصور الحميمة الخاصة بالعتيبة وسهراته في الولايات المتحدة. لكن ما لم ينته إليه كثيرون جملة من رسائل متبادلة بين الأخير والسلامين، تبدأ من 2011 وتنتهي في 2016 وفق التسريبات. في اول مراسلة ـ كما يبدو ـ بين الإثنين، وهي بتاريخ 15 آذار 2011، أخبر السلامين العتيبة أنه التقى «أبو فادي» (دحلان) في أبو ظبي في اول زيارة إلى هذه المدينة، معتبراً عن رغبتة في لقاء العتيبة، لكن الأخير أخبره أنه غير موجود في البلاد، لكنه لا يمانع اللقاء به. وكما يبدو حتى تاريخ الرسالة الثانية، 5 آذار 2012، أنهما التقيا وتعارفا، إذ أظهر الرسالة الثانية السلامين يرسل إلى العتيبة خبراً عن الهجوم الكلامي للشبح يوسف القرضاوي، المقيم في قطر، على الإمارات، ويصفه بـ«ناقص العقل»، وبعد نقاش بين الإثنين، يتحدّث السلامين عن «اجوب عودة القرضاوي إلى مصر لأنه أصبح عبثاً على القطريين»، ويستمرّ السلامين بإرسال الأخبار والمقالات للعتيبة، وفي 30 آب 2012 تحضن الرسالة رابط مقالة كتبها مات دافي (استاذ في كلية الاتصالات والإعلام في جورجيا) تتضمن تجربة الرجل في

عاد السلامين في الثالث من نيسان 2017 وأبلغ المحكمة بـ«نقض» وقت ردّ الدعوى دون إخلال (من دون حكم مسبق من القاضي)... لا يقدم أي طرف معارض إجابة أو اقتراحاً للمخصّص الحكم». وإلى هنا تنتهي هذه القضية إلى حالة من التعليق، من دون أن يتضح إن كان الخلاف بين الشركة والسلامين قد حلّ أم لا، أو هل تمت تسوية أوّقت بناء عليها عملية المقاضاة، فضلاً عن أن أوراق القضية لم تُعرض نوع الخدمات المقدمة بالتفصيل، وهو ما يمكن أن يكون قد قدّم سراً، أو كان يمكن أن يُقدّم في مرحلة لاحقة من التقاضي.

وبمراجعة محامين ومصادر قانونية بشأن مسار القضية، ذكرنا أن «إجراءات التبليغ في الأصل لدعاية أي دعوى في كل محاكم العالم وحسب كل الأنظمة والقوانين، ومع أن العقد الموقّع بين طرفي الادّعاء مصرّحاً وبدليل على توافقهما على التقاضي أمام محكمة كولومبيا، لكن لا تتطّل عليه الأخيرة إلا بعد إتمام إجراءات التبليغ». وهذه الإجراءات لأيّ أجنبي تكون عبر وزارة الخارجية التابعة للأجنبي في بلده ولا تكون عبر البريد الإلكتروني، ولا فإنه عملياً «غير مبلغ»، وهكذا لا يمكن أن تبدأ المحاكمة. وفي حالة السلامين، ثمة تيليغان واحد للشركة الامنية والثاني للملكها غولان، والشركة يكفي تبليغها في مقر فرعها الرئيسي في بلد المحكمة المختصة. وتضيف: «في

طالب السلامين بتعويض من شركة امنية

يملكها إسرائيلي قَدّم لها خدمات في الإمارات

الرسائل القيّادة

مع السفير الإماراتي

لده واشنطن غالبيتها

مبادرة من السلامين

الإمارات وسبب طرده منها. بالمقّز إلى رسائل لاحقة، تحديداً في 2014، يخبر السلامين العتيبة في أ تموز إن زيارة مسؤولين اتوبيبين إلى مصر هي فكرة دحلان، وأن العلاقة الجديدة بين القاهرة وأديس أبابا هي فتحة العمل الجاد من الإمارات، ناسباً إلى نفسه العمل المشترك مع دحلان ورجال أعمال لتحصين علاقات البلدين. ثم يعرض على العتيبة أن يضمّه إلى الفريق، لكن الأخير يرفض العرض لأنه سيكون عملاً إن العتيبة لا يزال قائماً على رأس عمله في السفارة الإماراتية في الولايات المتحدة، وكذلك لا يزال السلامين مقيماً هناك. لكن ما يُظهر هذه المراسلات، على الأقل، أن أفعال الأخير أقرب إلى عمل المنوب ويشير السفير الإماراتي بطرافة العتيبة لا يُظهر جدية كبيرة في التعامل مع كل مقترحات السلامين.

قضية

كِباش هم «بنك فلسطين» تحقيق «الأخبار» بتدبير المصرف والمخابرات!

هذ نهاية 2016 و«الناشط» فادي السلايمين يرسل خبرا بصورة دورية إلى عدد من المواقع فلسطينية وعربية معروفة انها تتلقى تويولا من الإمارات. فحوى الخبر انه رفع دعوى ضد «بنك فلسطين» في محكمة اميركية. هكذا ان الاخيرة تمهك البنك 21 يوما للردّ من دون ان يوضر المعنى القانوني لهذه المهلة التي سعي جاهدا طواها عامين لتجديدها. ومنت يقرأ هذه الأنباء وعناوينها يشمر ان «فلسطين» يواجه مصير «البنك العربي»، في خطوة من الواضح ان هدفها إعلامي بالدرجة الاولى

عبد الرحمن نصار، حثيث رياح

بينما كان فادي السلايمين يحاول توفير مبلغ يُقارب ما جُعد في حساب شركته في الضفة المحتلة، أي الشهرين بين تموز 2016 وشباط 2017 (تاريخ رفع القضية ضد الشركة الامنية التي طلبت منه التحقيق مع الإمارات)، تقدم المحامي نفسه الذي اعتمد عليه السلايمين في تلك القضية، بنيامين ج تششو، بجانب محامين آخرين، نيجل إل ويلكينسون، وروري إي آدمز، في تشرين الاول 2016، بدعوى ضد «بنك فلسطين». ملخص المنطق الذي تقوم عليه الدعوى ان السلايمين - ومحاميه - يتهم البنك بأنه المصدر الاساسي لتسريب الأوراق والمستندات إلى صحيفة «الأخبار» (المخابرات)، وشركة عليها في التحقيق الذي اجرته عن بيع عقار في القدس لمصلحة شركة إماراتية، وأنه «بنك فلسطين»، خرق «السرية المصرفية»، وأن القرائن التي لدى البنك، بالاعتماد على «صندوق الإقليمي للبنك الفلسطيني» قد خرجت من إدارة البنك، بالإضافة إلى مساعدة من جهاز «المخابرات الفلسطينية». وفي ختايا القضية، يُظهر السلايمين اعتمادا كبيرا على

وليشرح السلايمين انه شخص مؤثر في السياق الفلسطيني، ذكرت الدعوى ان متابعي السلايمين على وسائل التواصل الإجتماعية التي

ينتقدُ غيرها السلطة ورئيسها عباس ما يزيد عن 600 ألف من فلسطين وخارج فلسطين (بنك رقم 21) (زاد العدد إلى 900 ألف حتى كتابة هذا النص)، ولتأكيد ان «بنك فلسطين» يتمتع بعلاقة القاضي إلى ان «الأخبار تابعة وممولة من حزب الله» الذي يصفه ب«منظمة إرهابية».

نتيجة ذلك، يطالب السلايمين بتعويض كبير من البنك ينطخ في الخسائر المادية المباشرة، بما أن التحقيق منس سمعته واضر به في صفقات كبيرة تصل إلى مليار دولار له فيها نسبة تقارب 10%، كما يذعي، مقدّمًا بذلك مرافعة سياسية - طوييلة - أكثر منها قانونية إلى المحكمة الأميركية.

تفاصيل الدعوى

في التفاصيل، قُدمت القضية في الخامس من تشرين الاول 2016 (بعد أربعة شهور من تحقيق «الأخبار») إلى محكمة الولايات المتحدة الإقليمية لمقاطعة كولومبيا، في صفقات للحصول على تويض مقابل «الإفعلال غير المشروعة» للمدعى عليه، بنك فلسطين، ويتهم إلى (المدعى) السلايمين البنك بأنه سعي وافقت على تغطية النفقات التي

المشروعة للحكومة الفلسطينية»، وبعد رفضه دفع الرشوة، «عُثر البنك والمخابرات الأساليب وبدؤوا التامر عليه وتشويه صورته عبر صحيفة الأخبار الإعلامية التي يملكها حزب الله، ما أدى إلى تكثفه ضرراً بالغاً يتخطّى بمئات الملايين من الدولارات»، وفي البند 38 حتى 41، تشرح الدعوى ان الرشوة التي طلبها البنك بلغت 500 ألف دولار مقابل إلغاء تجميد حساب «السرينا»، ووفق السلايمين، كان تجميد الحساب قد سبق إعلان النائب العام الفلسطيني، أحمد برالك، تجميد المبلغ المتخفي فيه بعد نشر تحقيق «الأخبار» في أيار 2016. ولتثبت ذلك، قال إنه أبلغ بأن حساب الشركة جُعد بعد محاولته تقديم أي تعويض نقدي لمصلحة الشركة أو مالكيها (أي ان الأموال المحولة هي مخصصة فقط للعقار)، وعند تأسيسها فتمحت السرينا كاذبة عنه وتعهدّ إفساد العقود حساباً لدى بنك فلسطين أوعدت فيه مليوني دولار تم تحويلها من الثريا، وأعلم السلايمين بنك فلسطين بشأن الغرض من الحساب وأسباب المدعى «بنتاجوز» مبدئياً 750 ألف دولار أميركي (البند رقم 1 في ملف الدعوى باللغة العربية، علماً أنه قدّم أيضاً باللغتين الإنكليزية والعبرية بناء على طلب المحكمة). وتحت عنوان «الجهاز ذات الصلة غير الأطراف»، أدرج كل من: سلطة النقد الفلسطينية، وجهاز الأمن الفلسطيني (المخابرات)، وشركة «السرينا» (التي يملكها السلايمين)، والدير الإقليمي ل«بنك فلسطين» في الضفة المحتلة معاوية القواسمي، ورئيس مجلس إدارة «بنك فلسطين» هاشم الشوا، ورئيس مجلس إدارة «صندوق الاستثمار الفلسطيني» محمد مصطفي، بالإضافة إلى صحيفة «الأخبار» التي وصفها ملف الدعوى أنها «متخصصة في نشر الأخبار على الإنترنت، وتابعة ومؤسسة من منظمة حزب الله الإرهابية».

وليشرح السلايمين انه شخص مؤثر في السياق الفلسطيني، ذكرت الدعوى ان متابعي السلايمين على وسائل التواصل الإجتماعية التي ينتقدُ غيرها السلطة ورئيسها عباس ما يزيد عن 600 ألف من فلسطين وخارج فلسطين (بنك رقم 21) (زاد العدد إلى 900 ألف حتى كتابة هذا النص)، ولتأكيد ان «بنك فلسطين» يتمتع بعلاقة القاضي إلى ان «الأخبار تابعة وممولة من حزب الله» الذي يصفه ب«منظمة إرهابية».

نتيجة ذلك، يطالب السلايمين بتعويض كبير من البنك ينطخ في الخسائر المادية المباشرة، بما أن التحقيق منس سمعته واضر به في صفقات كبيرة تصل إلى مليار دولار له فيها نسبة تقارب 10%، كما يذعي، مقدّمًا بذلك مرافعة سياسية - طوييلة - أكثر منها قانونية إلى المحكمة الأميركية.

«فايسبوك لمحاربة الفساد»

يمكن القول عملياً إنه لم يتبقَّ لفادي السلايمين من وجود في فلسطين إلا عبر صفحته في «فايسبوك»، وإطلالاته الإعلامية القليلة، الموزعة على قنوات عربية، مثل «العرة» وأخرى أجنبية. وفي صفحته يتابعه حالياً أكثر من 900 ألف شخص يقدم نفسه لهم ك«قيادي شبابي» والفلسطيني الذي فُتحَت له أبواب السماء في الولايات المتحدة. وبينما من الواضح أن هناك فريقاً يدير صفحته، فإنه يُقرق متابعيه بالمشورات التي من الممكن أن تتجاوز العشرة في يوم واحد، وغالباً ما تدور حول السلطة ورئيسها محمود عباس، والحديث عن قضايا الفساد، لكنّه يرجع على الأحداث اليومية الفلسطينية والعربية كذلك، يحرص السلايمين على الردّ على التعليقات ونشر بعض ما يصله من رسائل على البريد الخاص، بالإضافة إلى البث المباشر للتعليق على بعض الأحداث المرتبطة بالسلطة، فضلاً على حرصه على تمويل المشورات التي تعنيه كثيراً. وكان لافتاً أنه رغم تضرره كما يقول من تحقيق «الأخبار» عن العقار الذي اشتراه في القدس قبل سنتين، فإنه أعاد نشر تحقيق للمصحفة نفسها تحدث عن شراء السلطة «طائرة رئاسية» ل«أبو مازن» (راجع العدد 3387 في 3 شباط)، وفي معرض إظهار أنه المسك بزمام الأمور في الدعوى ضد «بنك فلسطين» شارك عبر صفحته خيراً بعنوان «السلايمين يضع بنك فلسطين» في مآزق كبير أمام المحاكم الأمريكية». لكن من دون توضيحات كثيرة لتابعيه حول القضية ومسارها.

وسمعته في الأوساط السياسية، عدم إمكانية العودة إلى منزله في فلسطين لأنه يخاف من الاعتقال والحجز والإعدام بشكل غير قانوني. كما تسبب سلوك البنك في تضرر سمعة أعماله وعلاقاته التعاقدية وفرصة التجارة بالإضافة إلى قتل الحصول على إجابة الأطراف كافة. ومن هنا، تبدأ رحلة التمديد في ظل رفض البنك الاستجابة للقاضي أوراخ القضاة وأوصلت الاستدعاء (إلى البنك على ما يبدو)، علماً أن الوثائق وصلت بالبريد «إلى السلطة المركزية الإسرائيلية بتاريخ 13 تشرين الأول 2016، لكن تششو يشرح ان «السلطة المركزية الإسرائيلية ترى أن الطلب لا يمثل لإحكام اتفاقية لاهاي أو يناقض أياً منها، لكنها لم تبلغه بأي اعتراض على الطلب... لذلك، يدرك السلايمين أن السلطة المركزية الإسرائيلية تعالج طلبه وستحرق في الدعوى»، في إشارة إلى طلب المزيد من الوقت وأرقف المحامي في هذا الطلب مجموعة من الوثائق منها نسخة من جملة الاتفاقات دولية والدول الموقعة فيها، وموافقة الولايات المتحدة وإسرائيل عليها، وايضاً ترجمة الدعوى باللغة العبرية والعربية، وايضاً وصل إبلاغ شركة الشنن بتسلم إسرائيل الأوراق وترجماتها.

في العشريين من آذار 2017، طلب السلايمين تمديد المدة المتأخاة من المحكمة لنيل موافقة البنك التقاضي أمامها، مرفقاً معها أوراها توضح أنه طلب بعض المستندات من إسرائيل، وكلّ ذلك بهدف كسب المزيد من الوقت. ثم في الثاني من أيار 2017، قدم السلايمين أوراها أعاد فيها طلب بعض المستندات من إسرائيل، والتي تخص على أن يكون المحامي في الطلب، وبناء على ذلك يحسب تششو إلى إسرائيل استعداده ل«خدمة القضية في المناطق الخاضعة لولاية السلطة الفلسطينية»، مشيراً إلى أن «بنك فلسطين P.L.C. هي شركة

مطالب التمويض

ومنذ اليوم التالي لرفع القضية، أي في السادس من تشرين الأول 2016، ردت المحكمة بالطلب من السلايمين تعبئة نموذج يضمن

مساهمة عامة منظمة بموجب قوانين السلطة ومقرها في رام الله»، في الخلاصة، يحاول السلايمين الاستفادة من «مساعدة إسرائيل» في القضية، وذلك بعدما اتخذ الشكوى ترجمة قانونية مثالية باللغة العبرية والعربية، فيما قدمت «الإدارة المدنية» الإسرائيلية أوراخ القضاة وأوصلت الاستدعاء (إلى البنك على ما يبدو)، علماً أن الوثائق وصلت بالبريد «إلى السلطة المركزية الإسرائيلية بتاريخ 13 تشرين الأول 2016، لكن تششو يشرح ان «السلطة المركزية الإسرائيلية ترى أن الطلب لا يمثل لإحكام اتفاقية لاهاي أو يناقض أياً منها، لكنها لم تبلغه بأي اعتراض على الطلب... لذلك، يدرك السلايمين أن السلطة المركزية الإسرائيلية تعالج طلبه وستحرق في الدعوى»، في إشارة إلى طلب المزيد من الوقت وأرقف المحامي في هذا الطلب مجموعة من الوثائق منها نسخة من جملة الاتفاقات دولية والدول الموقعة فيها، وموافقة الولايات المتحدة وإسرائيل عليها، وايضاً ترجمة الدعوى باللغة العبرية والعربية، وايضاً وصل إبلاغ شركة الشنن بتسلم إسرائيل الأوراق وترجماتها.

في العشريين من آذار 2017، طلب السلايمين تمديد المدة المتأخاة من المحكمة لنيل موافقة البنك التقاضي أمامها، مرفقاً معها أوراها توضح أنه طلب بعض المستندات من إسرائيل، والتي تخص على أن يكون المحامي في الطلب، وبناء على ذلك يحسب تششو إلى إسرائيل استعداده ل«خدمة القضية في المناطق الخاضعة لولاية السلطة الفلسطينية»، مشيراً إلى أن «بنك فلسطين P.L.C. هي شركة



نظرية السلايمين (يمين) ان «بنك فلسطين» والمخابرات الفلسطينية و«الأخبار» نظمت حملة ضد الفلسطينيين لكنها لم تتلق أي إجابة

إلى نتيجة، علماً أنه في 19 نيسان 2017 تواصل تششو مع السلطة المركزية الإسرائيلية عبر البريد الإلكتروني، التي أبلغته بعد يوم أن «الطلب أحيل إلى وزارة العدل الإسرائيلية... وفي اليوم نفسه ردت وزارة العدل وقالت أن الطلب قيد التنفيذ ولم تحدد موعداً للتسليم». وفي النهاية، طلب السلايمين من «الأمركية» - وفيه ان القضية الأميركية أي بيroman جاكسون في محكمة العاصمة واشنطن أصدرت أمراً تُهلل فيه البنك 21 يوماً للرد على الدعوى المرفوعة عليه من السلايمين (اشعار المحكمة الجديد صدر في 25 أيار 2018 ووفق ما تظهره المواقع المختصة). لكن متابعة هذا الأمر، يُظهر ان القضية قالت في مقدمة رأيتها إنه «في أنشطار البثّ في الدعوى التي قدمها المدعي (السلايمين) لتجديد الدعوى ليتم تنفيذها، وللأسباب التالية، ستمنح المحكمة اقتراح المدعي، ولا يعالج هذا الرأي، ولا يقصد منه، إيصال وجهة نظر المحكمة بشأن مزايأ مطالبات المدعي أو أي دفاع يمكن طرحه في الحصول على تأكيد من جنتلي حول قبول البنك الاستجابة لاستدعاء المحكمة، وهنا تردّ بالقول: «عزيزي بن (بنيامين)، قد شاركها مع الآخرين واحد، يرجى العلم بأن بنك فلسطين لم يصرح لي بتقديم الخدمة في ما يخص هذه الشكوى. ورداً على السؤال الثاني، كما سبق أن أخبرتك في الماضي، فإن بنك فلسطين ليس لديها أي معلومات حول المعلومات التي قد يكون عميلك، السيد فادي السلايمين، قد شاركها مع الآخرين أو المعلومات التي قد يكون تسلمها والتي تم ذكرها في الشكوى وفي رسائل البريد الإلكتروني السابقة. إن السلسلة غير موقعة أصلاً على اتفاقية لاهاي، وإن إسرائيل لا تشاركها مع جنتلي حول الموافقة على اقتراح المدعي». وترد مصادر حقوقية فلسطينية بالقول إن السلطة غير موقعة أصلاً على اتفاقية لاهاي، وإن انضمام فلسطين كدولة عضو مراقب في الأمم المتحدة يمنع على الإسرائيليين تبليغ البنك، لوسائل الإعلام».

حاول المدعي إثبات ان «بنك فلسطين» يقع تحت السلطة القانونية لإسرائيل خدمة لقضيته

هذه المرافعة ملخصاً عن رسائل إلكترونية تبادلها محاميه مع محامي «بنك فلسطين»، ماري جيتلي، ملخصها أن الأول حاول الحصول على تأكيد من جنتلي حول قبول البنك الاستجابة لاستدعاء المحكمة، وهنا تردّ بالقول: «عزيزي بن (بنيامين)، قد شاركها مع الآخرين واحد، يرجى العلم بأن بنك فلسطين لم يصرح لي بتقديم الخدمة في ما يخص هذه الشكوى. ورداً على السؤال الثاني، كما سبق أن أخبرتك في الماضي، فإن بنك فلسطين ليس لديها أي معلومات حول المعلومات التي قد يكون عميلك، السيد فادي السلايمين، قد شاركها مع الآخرين أو المعلومات التي قد يكون تسلمها والتي تم ذكرها في الشكوى وفي رسائل البريد الإلكتروني السابقة. إن السلسلة غير موقعة أصلاً على اتفاقية لاهاي، وإن إسرائيل لا تشاركها مع جنتلي حول الموافقة على اقتراح المدعي». وترد مصادر حقوقية فلسطينية بالقول إن السلطة غير موقعة أصلاً على اتفاقية لاهاي، وإن انضمام فلسطين كدولة عضو مراقب في الأمم المتحدة يمنع على الإسرائيليين تبليغ البنك، لوسائل الإعلام».

وشرعت جيتلي تشرح ان «بنك

العراق

«حريق المفوضية» يخلط الأوراق مطالبات بإلغاء الانتخابات

في حادثة عُدَّت الأكثر خطورة منذ إعلان نتائج الانتخابات التشريعية، اشتعلت النيران بشكل مفاجئ في أحد مخازن المفوضية الانتخابات، لتُخفي بذلك بعض نتائج صناديق بغداد. وفيها أعلنت «المفوضية» امتلاكها نسخة احتياطية من النتائج المفقودة.
إلى عهد مدنته القوة والشخصيات سالمة المطالبة بإعادة الانتخابات، شهد معقد وفتح على احتمالات شتى، يرى البعض أن تدخلاً من الأطراف الإقليمية والدوليةتفاعلمت على الساحة سيكون حتمياً بإيقاظ كرنه

في توقفت وُصِف بالمريب، اشتعلت النيران ظهر أمس في أحد المخازن الخاصة بـ«المفوضية العليا المستقلة للانتخابات» في منطقة الرصافة، وفق ما في العاصمة العراقية بغداد، وفق ما أعلنته «قيادة عمليات بغداد».

دعا الجوري إلى ضرورة إعادة الانتخابات بعدما «ثبت تزويرها»

التي أكدت في بيان أن «فرق الدفاع المدني سيطرت على الحريق»، وأشاد البيان إلى أن «مسؤولية القوات الأمنية تقتصر فقط على حماية السور الخارجي لمركز خزن المفوضية»، مضيفة أنه ليس لها

تقرير

نتيها هو يتراجع: إخراج إيران... مسار طويل

يحيى دبوغ

في نهاية أيار الماضي، أي قبل عشرة أيام، شدد رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو، على أنه «لن نتكفي بخروج إيران فقط من جنوب سوريا، بل يجب على إيران أن تخرج من كل سوريا».
أمس، تراجع نتنياهو عن يقينه، واصفاً الهدف بالمشائك وبنونه عقيات، إذ أكد في مستهل جلسة الحكومة أن «خروج إيران من سوريا هو مسار طويل، لكني أؤمن بأنه إذا وضعت لنفسك هدفاً، فهناك إمكانية لأن تصل إليه».
التراجع وإضح جداً في موقف نتنياهو من إمكان النجاح في

«إخراج» إيران من سوريا، وافتت جداً أنه يأتي من عطاولة جلسة الحكومة، بعد سلسلة تصريحات ومواقف قطعية، أن إسرائيل لن ترضى باقل من إخراج إيران وإنهاء الوجود الإيراني في كل الجغرافيا السورية من دون أي استثناءات.
ما الجديد في الموقف الإسرائيلي؟ وما الدافع إلى التراجع؟ وما هي الأسباب التي أدت إلى إفهام إسرائيل حدود وسقوف ما لديها من قوة والقدرة على استخدامها؟

بعد الاعتداء الإسرائيلي على مطار

أي عمل داخل المخازن، «التي هي من اختصاص المفوضية».
وأمر رئيس الوزراء حيدر العبادي، من جهته، جميع قيادات العمليات في المحافظات بـ«تشديد الإجراءات الأمنية لمخازن المفوضية، وزيادة الطلعات المخصصة لحمايتها»، داعياً «المختصين في مديرية الأدلة الجنائية إلى الكشف على موقع الحادث، والتحقيق، وإعداد تقرير مفصل بالحادث وبالأضرار بعد تدقيقها بشكل نهائي».
بدوره، أعلن المتحدث باسم وزارة الداخلية، اللواء سعد معن، «عزل صناديق الاقتراع المهمة عن حريق مخازن المفوضية، وما احترق جزء بسيط من الصناديق»، في حين قال نائب رئيس اللجنة الأمنية» في مجلس محافظة بغداد، محمد الربيعي، إن «الأوراق والصناديق قد احترقت بالكامل».

وشمل الحريق جميع أجهزة تسريع النتائج، وأجهزة التحقق الإلكترونية الخاصة بمكتب انتخابات بغداد .
الرصافة، وفق ما أعلنه رئيس «مجلس المفوضين» معن الهيتاوي، مؤكداً في الوقت نفسه أن «الحريق لا يؤثر على نتائج الانتخابات، فأوراق الاقتراع قد سُخِط، وتمتلك نسخة احتياطية عنها في المكتب الوطني ومكتب انتخابات بغداد الرصافة».
واعتبر الهيتاوي، في بيان، أن «المفوضية مستعدة من جميع الجهات لتبنيها عن أداء عملها الديموقراطي بموجب القانون والدستور».
والجدير بالذكر أن الهيتاوي كان رفع دعوى قضائية ضد رئيس مجلس النواب، سليم الجبوري، على خلفية تصويت البرلمان الأسبوع الماضي على تعديل

قانون الانتخابات بما يلغي البية العد والفرز الإلكترونيين لأصوات الناخبين.
وانتداب 9 قضاة لإدارة «مفوضية الانتخابات»، وتجميد عمل «مجلس المفوضية»، حتى انتهاء من التحقيقات في عمليات التزوير».
الامر الذي وصفه الهيتاوي بـ«المخالف للقانون والدستور».

حادثة أمس، التي تزامنت مع قرار «مجلس القضاء الأعلى» تعيين قضاة للإشراف على عمليات العد والفرز البيديون بدلاً من أعضاء «مجلس المفوضين» الذين أوقفوا عن العمل، دفعت مختلف القوى السياسية المستفيدة منها والمتضررة) إلى التساؤل حول



أكدت «المفوضية»، ات الحريق، لا يؤثر على نتائج الانتخابات (اف ب)

هوية منفذها. إلا أن عضو «مجلس المفوضين»، سعد كاكاوي، أرجع الحريق إلى «القصور المتعمد من قبل الإدارة الانتخابية داخل المفوضية»، لافتاً إلى أن «منظفي الإدارة الانتخابية مسؤولون عن إلغاء انتخابات الخارج والنازحين».

تعلقة على الحادث، اعتبر رئيس مجلس النواب سليم الجبوري، من جانبه، أن «جريمة إحراق المخازن فعل متعمد، وجريمة مخطط لها، تهدف إلى إخفاء حالات التلاعب والتزوير في الأصوات، وخداع الشعب العراقي»، داعياً إلى «إعادة الانتخابات بعدما ثبت تزيف إرادة الشعب العراقي بشكل متعمد وخطير، وملاحقة الجهات التي ساهمت في عمليات التخريب».
أما مسؤول «المكتب السياسي» لزعيم «التيار الصدري»، ضياء الأسدي، فقد وصف الحادثة بـ«محاولة استهداف أصوات الفقراء والمحرومين»، ذلك أن من «عمد إلى إحراق أجهزة التحقق وأماكن وجود بيانات الانتخابات يهدف إلى إلغاء الانتخابات أو إتلاف بطاقات الحشو التي عُدَّت ضمن النتائج».

ودفعت حادثة أمس، أيضاً، رئيس «ائتلاف الوطنية»، زياد علاوي، إلى الدعوة لإعادة إجراء انتخابات تزيهية خلال ستة إلى ثمانية أشهر «دعواً لأي فراغ دستوري»، فيما أعلن «تحالف الفتح» معارضته إجراء عمليات العدّ والفرز البيديون بنسبة 100%، مشيراً إلى أن العملية ستستغرق فترة ثلاثة أسابيع.
وقال الناطق باسم التحالف، أحمد الأسدّي، إن «تحالف الفتح مع

مقترح إجراء عملية العد والفرز البيديون بنسبة 25%، وليس 100%»، مضيفاً أن «الجميع يتربص قرار المحكمة الاتحادية لقول كلمتها بشأن الانتخابات، وقضية العد والفرز البيديون والنسبة، وقضية المساعدات عن الأردن. ذلك أن استمرار الاضطرابات في البلد الذي يُنظر إليه

الحدث

خشية سعودية ـ أميركية ـ إسرائيلية من تبعات الحراك قمة مكة: حتى لا يفلت الأردن من أيدينا

على أنه حجر الرخي في منظومة حماية الاستقرار الجيوسياسي في الشرق الأوسط من شأنه تهديد أمن جيرانه الخليجيين، الذين بذلوا جهوداً في منع انتقال عدوى «الربيع العربي» إليهم.
يُضاف إلى ما تقدم، أن تصعيد الضغوط على المملكة الهاشمية، التي تُعدّ أحد أكثر البلدان تلقياً للمعونة الأجنبية، ربما يحمل كأمها على انتهاج خطة مشابهة لما قامت به قطر عقب فرض المقاطعة عليها، لتأجج تعزير العلاقات بمن تراهم السعودية خصوماً لها، وعلى رأسهم الأتراك والإيرانيون.
في هذا السياق، ليس من دون دلالة تأكيد الزعيمين، التركي رجب طيب أردوغان والأردني عبد الله الثاني، خلال مباحثات هاتفية جمعتهما أول من أمس، عزمهما على تعزير العلاقات قبل ذلك، كانت مؤشرات اردنية عديدة قد أثارَت الريبة لدى حكام الرياض وأبو ظبي إزاء حليفهم الذي كان مرشحاً لغضوبة مجلس التعاون الخليجي، قبل أن يدخل الأخير مرحلة موت سريري باندلاع

الازمة الخليجية.
ازمة لم يُزَقّ الإصرار على معاقبة الأردن في ما بات يُصطلح على تسميته «الارتقاء في أحضان إيران».
خشية لا تظهر منفصلة عن هاجس آخر متصل بإسرائيل، التي لا يحتاج الحديث عن توجسها من تبعات الاحتجاجات الشعبية على بلد كان له الفضل في حفظ أمن الكيان لعقود مستطيلة إلى عظيم استدلال، إذ إن تواصل الاضطرابات، واتساع رقعتها، من شأنهما تهديد أركان النظام الأردني، الذي لا يمكن لواشطنن وتل أبيب البتة ضمان ما سيخلفه في حال غلبة الحراك المطلي عليه.
وبالتالي، يمكن القول إن قمة مكة قد لا تكون خالية من إيجاز أميركي إلى الخليجين بإرخاء الطوق الاقتصادي المفروض على الأردن، منعاً لما هو أسوأ، وانطلاقاً من ذلك، تدور التوقعات حول إمكانية أن تسفر القمة الرباعية عن استئناف عمليات تمويل بقيمة مليارات دولار، كانت دول الخليج قد خصصتها للمملكة الهاشمية في كانون الأول/ديسمبر 2011، قبل أن تنتصل منها.
وتلعل الحضور الكويتي في القمة يمثل، بالنسبة إلى الأردنيين، عامل طمأنة إلى أنهم سعوديون ـ أقله مؤقتاً ـ. إلى الخطوة الخليجية، بعيداً من ابتزازهم بعضا التجميع هل يعني ذلك أن الثمن المطلوب من الأردن لإتمام «صفقة القرن»، سيتم التراجع عنه؟
حتماً لا؛ إذ إن هذا الثمن يشكّل معلماً رئيساً من معالم الخطة التي أن رفع الحظر عن الدعم الخليجي لعنان يشي بان الشروط الأميركية ـ السعودية على المملكة الهاشمية ربما يتم تجديدها مرحلياً، وهو في الوقت نفسه يحلّي حبح المصاعب التي لا تزال تعترض طريق «صفقة القرن».

بعد توقيع «قيادة عمليات بغداد» في بيان أن «فرق الدفاع المدني سيطرت على الحريق»، وأشاد البيان إلى أن «مسؤولية القوات الأمنية تقتصر فقط على حماية السور الخارجي لمركز خزن المفوضية»، مضيفة أنه ليس لها

قانون الانتخابات بما يلغي البية العد والفرز الإلكترونيين لأصوات الناخبين.
وانتداب 9 قضاة لإدارة «مفوضية الانتخابات»، وتجميد عمل «مجلس المفوضية»، حتى انتهاء من التحقيقات في عمليات التزوير».
الامر الذي وصفه الهيتاوي بـ«المخالف للقانون والدستور».

حادثة أمس، التي تزامنت مع قرار «مجلس القضاء الأعلى» تعيين قضاة للإشراف على عمليات العد والفرز البيديون بدلاً من أعضاء «مجلس المفوضين» الذين أوقفوا عن العمل، دفعت مختلف القوى السياسية المستفيدة منها والمتضررة) إلى التساؤل حول

هوية منفذها. إلا أن عضو «مجلس المفوضين»، سعد كاكاوي، أرجع الحريق إلى «القصور المتعمد من قبل الإدارة الانتخابية داخل المفوضية»، لافتاً إلى أن «منظفي الإدارة الانتخابية مسؤولون عن إلغاء انتخابات الخارج والنازحين».

تعلقة على الحادث، اعتبر رئيس مجلس النواب سليم الجبوري، من جانبه، أن «جريمة إحراق المخازن فعل متعمد، وجريمة مخطط لها، تهدف إلى إخفاء حالات التلاعب والتزوير في الأصوات، وخداع الشعب العراقي»، داعياً إلى «إعادة الانتخابات بعدما ثبت تزيف إرادة الشعب العراقي بشكل متعمد وخطير، وملاحقة الجهات التي ساهمت في عمليات التخريب».

أما مسؤول «المكتب السياسي» لزعيم «التيار الصدري»، ضياء الأسدي، فقد وصف الحادثة بـ«محاولة استهداف أصوات الفقراء والمحرومين»، ذلك أن من «عمد إلى إحراق أجهزة التحقق وأماكن وجود بيانات الانتخابات يهدف إلى إلغاء الانتخابات أو إتلاف بطاقات الحشو التي عُدَّت ضمن النتائج».

ودفعت حادثة أمس، أيضاً، رئيس «ائتلاف الوطنية»، زياد علاوي، إلى الدعوة لإعادة إجراء انتخابات تزيهية خلال ستة إلى ثمانية أشهر «دعواً لأي فراغ دستوري»، فيما أعلن «تحالف الفتح» معارضته إجراء عمليات العدّ والفرز البيديون بنسبة 100%، مشيراً إلى أن العملية ستستغرق فترة ثلاثة أسابيع.

وقال الناطق باسم التحالف، أحمد الأسدّي، إن «تحالف الفتح مع مقترح إجراء عملية العد والفرز البيديون بنسبة 25%، وليس 100%»، مضيفاً أن «الجميع يتربص قرار المحكمة الاتحادية لقول كلمتها بشأن الانتخابات، وقضية العد والفرز البيديون والنسبة، وقضية المساعدات عن الأردن. ذلك أن استمرار الاضطرابات في البلد الذي يُنظر إليه

بعد قرابة أسبوع على اندلاع الاحتجاجات الشعبية في العام فاجأت السعودية السراي العام بدعوتها إلى لقاء قمة أردني ـ سعودي ـ إماراتي ـ كويتي في مكة دعوة وضعتها المملكة «في إطار اهتمام خادم الحرمين بأوضاع الأمة العربية، وستستغرق فترة ثلاثة أسابيع».
وقال الناطق باسم التحالف، أحمد الأسدّي، إن «تحالف الفتح مع مقترح إجراء عملية العد والفرز البيديون بنسبة 25%، وليس 100%»، مضيفاً أن «الجميع يتربص قرار المحكمة الاتحادية لقول كلمتها بشأن الانتخابات، وقضية العد والفرز البيديون والنسبة، وقضية المساعدات عن الأردن. ذلك أن استمرار الاضطرابات في البلد الذي يُنظر إليه

بعد قرابة أسبوع على اندلاع الاحتجاجات الشعبية في العام فاجأت السعودية السراي العام بدعوتها إلى لقاء قمة أردني ـ سعودي ـ إماراتي ـ كويتي في مكة دعوة وضعتها المملكة «في إطار اهتمام خادم الحرمين بأوضاع الأمة العربية، وستستغرق فترة ثلاثة أسابيع».
وقال الناطق باسم التحالف، أحمد الأسدّي، إن «تحالف الفتح مع مقترح إجراء عملية العد والفرز البيديون بنسبة 25%، وليس 100%»، مضيفاً أن «الجميع يتربص قرار المحكمة الاتحادية لقول كلمتها بشأن الانتخابات، وقضية العد والفرز البيديون والنسبة، وقضية المساعدات عن الأردن. ذلك أن استمرار الاضطرابات في البلد الذي يُنظر إليه

الأمم المتحدة، داني دانون، بالقول: «للاسف، بدلاً من إدانة إرهابيي حماس، هناك دول تسعى إلى تلبية احتياجاتها السياسية الداخلية من طريق الإضرار بدولة إسرائيل في الأمم المتحدة».
ويتناغم البحث الإسرائيلي مع الموقف الأميركي الذي عبّر عنه المبعوث الخاص للرئيس الأميركي، دونالد ترامب، إلى الشرق الأوسط، جيسون غرينبلات، بالقول إن «حلّ الوضع في غزة أمر حاسم أيضاً لأسباب إنسانية، لكنه مهم أيضاً لأمن إسرائيل ومصر».
في المقابل، يأتي بحث القيادة الإسرائيلية للوضع في غزة ترجمة لمخاوف إسرائيل من انهيار تام هناك، وهو ما ترى فيه تل أبيب تهديداً لأمنها، كما لكونه سينعكس بالضرورة تصعيداً قتالياً على حدود القطاع، وكان نتياهو قد وعد خلال زيارته لقطاع غزة، «لكن، كما هو الخطاب الإسرائيلي الرسمي، إن مسؤولية جريمة الحصار، الذي يفرضه الاحتلال تقع على الضحايا الفلسطينيين، لأنهم لم يتنازلوا عن عودتهم إلى وطنهم، ويرتكبون جريمة الدفاع عن أنفسهم وشعبهم».

على أي حال، كشف تواصل «مسيرات العودة» عن حجم التصميم الذي يتحلى به الشعب الفلسطيني، في حين يرى بعض المحللين أن «موقف إسرائيل في غزة، كما هو الخطاب الإسرائيلي الرسمي، إن مسؤولية جريمة الحصار، الذي يفرضه الاحتلال تقع على الضحايا الفلسطينيين، لأنهم لم يتنازلوا عن عودتهم إلى وطنهم، ويرتكبون جريمة الدفاع عن أنفسهم وشعبهم».

على أي حال، كشف تواصل «مسيرات العودة» عن حجم التصميم الذي يتحلى به الشعب الفلسطيني، في حين يرى بعض المحللين أن «موقف إسرائيل في غزة، كما هو الخطاب الإسرائيلي الرسمي، إن مسؤولية جريمة الحصار، الذي يفرضه الاحتلال تقع على الضحايا الفلسطينيين، لأنهم لم يتنازلوا عن عودتهم إلى وطنهم، ويرتكبون جريمة الدفاع عن أنفسهم وشعبهم».

على أي حال، كشف تواصل «مسيرات العودة» عن حجم التصميم الذي يتحلى به الشعب الفلسطيني، في حين يرى بعض المحللين أن «موقف إسرائيل في غزة، كما هو الخطاب الإسرائيلي الرسمي، إن مسؤولية جريمة الحصار، الذي يفرضه الاحتلال تقع على الضحايا الفلسطينيين، لأنهم لم يتنازلوا عن عودتهم إلى وطنهم، ويرتكبون جريمة الدفاع عن أنفسهم وشعبهم».

على أي حال، كشف تواصل «مسيرات العودة» عن حجم التصميم الذي يتحلى به الشعب الفلسطيني، في حين يرى بعض المحللين أن «موقف إسرائيل في غزة، كما هو الخطاب الإسرائيلي الرسمي، إن مسؤولية جريمة الحصار، الذي يفرضه الاحتلال تقع على الضحايا الفلسطينيين، لأنهم لم يتنازلوا عن عودتهم إلى وطنهم، ويرتكبون جريمة الدفاع عن أنفسهم وشعبهم».

مقالة تحليلية

«الكابينت» بين استمرار الحصار ومنع المواجهة الواسعة

علي حيدر

للمرة الأولى منذ أشهر، يعقد المجلس الوزاري الإسرائيلي المصغّر (الكابينت) جلسة لمناقشة الوضع في قطاع غزة.
ووفق تقارير إعلامية إسرائيلية، يهدف هذا اللقاء، إلى مناقشة الموضوع الإنساني في القطاع وفرص التوصل إلى تسوية سياسية.
وتأتي جلسة «الكابينت» في سياق حضور بقوة لدى المؤسستين العسكرية والسياسية في إسرائيل، ودلالته أن ما تسعون إلى تحقيقه دولته عقبات الحلفاء، وهي حقيقة تلزم إسرائيل بإعادة دراسة جدوى «خياراتها الدبلوماسية» والإسقاط بالرهان عليها.
خلال جولته الأخيرة إلى أوروبا، أعلن نتنياهو أن الأولوية المباشرة مغايرة لما كانت تخطط له إسرائيل.
لكن بعد أقل من 48 ساعة على موقفه هذا، أقر بأن إخراج إيران هو مسار طويل، وهو بذلك يقتر بان الطريق غير ممهدة أمام تل أبيب لتحقيق هذا الهدف الذي تحول من هدف طوعي إلى هدف مشكوك في القدرة على تحقيقه.

موقف نتنياهو المعلن ليس موقفاً عابراً، وينطوي على دلالات وإقرار بمحدودية القدرات الإسرائيلية الذاتية، وأن هناك خطوفاً حتماً لا

موقف نتنياهو المعلن ليس موقفاً عابراً، وينطوي على دلالات وإقرار بمحدودية القدرات الإسرائيلية الذاتية، وأن هناك خطوفاً حتماً لا

مصر

مصر وإثيوبيا تفتحان «صفحة جديدة» السيسي لأبي أحمد: احلفوا!

«صفحة جديدة» في العلاقات المصرية الإثيوبية، فتحتهازيارة رئيس الوزراء الإثيوبي أبي أحمد المصاحفة للقااهرة، مساء أول هن أمس، والتي استمرت يومين، انتهت خلالها الرئيس عبد الفتاح السيسي مرتين لأكثر هن 6 ساعات، وانتهت بمؤتمر صحف خلاله مشارك في قصر الاتحادية، جدد خلاله الطرفان تأكيد التعاون وعدم الإضرار بمصالح مصر المائية

القاهرة – الأخبار

بدأت زيارة رئيس الوزراء الإثيوبي أبي أحمد للقااهرة، خلال اليومين الماضيين، غربية بعض الشيء، بدأ بطابعها المغاجي، في ظل التوتير القائم بين القااهرة وأديس أبابا على خلفية «سد النهضة»، وصولاً

رئيس الوزراء الإثيوبي الجديد حمل آراء «إيجابية» بشأن الأزمة

إلى نتائجها، التي أفضت إلى فتح «صفحة جديدة» بين البلدين، بعد «جلسة سحور» وقسم بعين طلبه رئيس الرئيس المصري من ضيفه؛ رئيس الوزراء الإثيوبي وصل مصر بشكل مفاجئ مساء أول من أمس، في زيارة لم تكن مدرجة على أجندة لقاءات السيسي، ولم يجر ترتيب تفاصيلها عن طريق السفارة الإثيوبية في

الجزائر

أعلنت معارضون للرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة، إنشاء هيئة للتنسيق ضي ما بينهم، تسعى للضغط على الرئيس من أجل حمله على عدم الترشح لولاية رئاسية خامسة عام 2019، والعمل ضي عقابل ذلك السياسية والإعداد لمرحلة انتقالية

الجزائر – محمد العيد

وسّعت أسس الشخصيات السياسية المعارضة لاستمرار الرئيس عبد العزيز بوتفليقة، في الحكم، بسبب ظروفه الصحية، من دائرة نشاطها في محاولة لاستقطاب دعم شعبي لمبادراتها. وجاء في إعلان المبادرة الجديدة دعوة إلى «الاتفاق على إنشاء هيئة حكم، بسبب ظروفه الصحية، من دائرة نشاطها في محاولة لاستقطاب دعم شعبي لمبادراتها. وجاء في إعلان المبادرة الجديدة دعوة إلى «الاتفاق على إنشاء هيئة حكم، بسبب ظروفه الصحية، من دائرة نشاطها في محاولة لاستقطاب دعم شعبي لمبادراتها. وجاء في إعلان المبادرة الجديدة دعوة إلى إنشاء هيئة

القااهرة كما، جرت العادة، في اللقاءات السابقة بين البلدين. محادثات رسمية مطوّلة مع أبي أحمد، فضل استباق الإطار الرسمي لجلسة سحور في قصر الاتحادية، تلتها جلسة محادثات استمرت حتى الساعة الأولى من الصباح، قبل أن تستأنف في اليوم الثاني للزيارة بجلسة أخرى تناولت بشكل تفصيلي مشكلة «سد النهضة».

رئيس الوزراء الإثيوبي الجديد حمل آراء «إيجابية» بشأن تلك الأزمة، وفق ما قالت مصادر رئاسية شاركت في الجزء الموسع من الاجتماع، الذي عُقد بحضور مسؤولين من البلدين، وانتهى بمائدة إفطار تكريماً للضيف. ووعد السيسي رئيس الوزراء الإثيوبي بزيارة إلى أديس أبابا، ربما تسبق اجتماعات القمة الأفريقية الدورية، في بداية العام المقبل، لتعزير علاقات التعاون، فيما أكد أبي أحمد ضرورة فتح صفحة جديدة خلال تولىه رئاسة الحكومة الإثيوبية، تقوم على التعاون بين مصر وإثيوبيا، وعدم تعريض أي دولة للضرر، مشدداً على احترام جميع الاتفاقيات الموقعة بين البلدين، في ما يتعلق بمياه نهر النيل وخصّة مصر التي تصل إليها سنوياً.

وبحسب مصادر رئاسية مصرية، فإن الترتيب للزيارة جرى على عجل وخلال ساعات قليلة، حيث جرى التواصل مباشرة من جانب مكتب رئيس الحكومة الإثيوبية لترتيب لقاء سريع مع السيسي من أجل إثبات حسن النية، وهو ما رُكب به اللواء عباس كامل، مدير مكتب رئيس الجمهورية على الفور، حيث أكد أن السيسي موجود في القااهرة، ويرحب

ف

ف

ف

ف

ف

ف

ف

ف

ف

ف

ف

ف

ف

ف

ف

ف

ف

ف

ف

ف

ف

ف

ف

ف

ف

ف

ف

ف

ف

ف

ف

ف

ف

ف

ف

ف

ف

ف

ف

ف



الترتيب للزيارة جرى على عجل وذلك ساعات قليلة (أ ف ب)

في إثيوبيا فتحت الباب أمام فرصة النقاش مع مسؤولين جدد، في ظل لهجة المختلفة التي لمستها القااهرة منذ تولى رئيس الوزراء الإثيوبي الجديد مهامته، مؤكدة أن القيادة الإثيوبية الجديدة لديها رغبة في توطيد العلاقات مع مصر أكثر من أي قيادة سابقة. وخلال المؤتمر الصحافي المشترك، قال السيسي إن البلدين «قطعاً شوطا» طيبة له «التباحث في هذا المسعى النبيل الذي نصبو إليه جميعاً»،

مشيراً إلى أنه جرى البحث أيضاً في فرص زيادة التعاون الاقتصادي في ضوء ما نلحقه من اهتمام من قبل القطاع الخاص المصري بزيادة استثماراته في السوق الإثيوبية، كما جرى الاتفاق على أهمية تقديم كافة التسهيلات الممكنة من الجانبين بغرض دعم تلك الاستثمارات، بما في ذلك التعاون لإقامة منطقة صناعية مصرية في إثيوبيا، وتشجيع المزيد من الاتفاقات بين القطاع الخاص المصري والإثيوبي لاستيراد الحوم الإثيوبية، فضلاً عن التعاون في مجالات الاستثمار الزراعي، والثروة الحيوانية، والمزارع السمكية، والصحة، بما يفضي إلى تعزيز التكامل الاقتصادي بين مصر وإثيوبيا، وتقديم نموذج ناجح للتكامل المطلوب أفريقياً.

وأكد السيسي أن العلاقة بين مصر وإثيوبيا هي علاقة «شراكة استراتيجية»، لافتاً إلى أنّ توجه مصر الاستراتيجي هو ترسيخ المصلحة المشتركة مع إثيوبيا في كافة المجالات.

وأضاف « لن نالو جهداً في سبيل تحقيق ذلك»، مشدداً على أن «مصر، حكومة وشعبا، إنما تظل سياستها نحو إثيوبيا دائماً تنقسم بالحرص الكامل على مصالحها واستقرارها وأمنها، والسعي نحو تقدم ورخاء شعبيها الشقيق والرغبة في دعم وتعزيز العلاقات بين البلدين على كل المستويات».

وطلب السيسي من رئيس الوزراء الإثيوبي أن يقيم على عدم الإضرار بحصة مصر في مياه النيل، وهو ما استجاب له أبي أحمد، مردداً وراء الرئيس المصري: «والله والله لن نلحق الضرر بمصر».

في رفض جديد لتل أبيب، تمّ يوم الثلاثاء الماضي إلغاء المقابلة الوديّة بين إسرائيل والأرجنتين التي كان من المنتظر أن تتعقد يوم السبت في القدس. وعلى الرغم من أنّ «حركة مقاطعة إسرائيل وسحب الاستثمارات منها وفرض العقوبات عليها - BDS»، لم تكن مشاركة في هذه المبادرة، فقد اعتبرت وسائل الإعلام الواسعة الانتشار أنّ قرار الاتحاد الأرجنتيني لكرة القدم بمقاطعة إسرائيل جاء بعد تهديدات وضغوط فلسطينيّة، وبصرف النظر عن التجريم المتنامي لأعمال التضامن والدفاع عن الحقوق الفلسطينيّة في الأعوام الأخيرة، يبدو أنّ ثمرات حملات التوعية والتعبئة بدأت تنضج، فما فتئت المقاومة الثقافيّة والسياسيّة تتآكد في وجه مجموعات الضغط القويّة المساندة لإسرائيل، التي تستثمر مبالغ هائلة وتحرك رأسمال سياسي مهمّ لمساسة قمع معاداة الصهيونيّة وجعلها متماهية مع معاداة السامية، ومن أمثلة ذلك ما حققته «حركة مقاطعة إسرائيل وسحب الاستثمارات منها وفرض العقوبات عليها»، من نتائج ملموسة في مجالات الأكاديميا والثقافة والاستهلاك.

ونظراً إلى امتلاك هذه الحركة آلاف الأنصار حول العالم، فإنّها نجحت في مضاعفة الضغط على الشركات والفنانين والمؤسسات الأكاديميّة لقطع روابطها مع دولة الاحتلال الإسرائيليّة والتأثير في الرأي العام العالمي على نحو معاكس للدعاية حيث تشدّدت فاعليّتها بفضل الثورة الإعلاميّة المدافعة عن الحقوق الفلسطينيّة نموّاً كبيراً، حيث تشدّدت فاعليّتها بفضل الثورة الإعلاميّة وخاضعة مع ما تشهده شبكات التواصل الاجتماعيّ من انتشار مكثّف وسريع لمعلومات تتجاوز الرقابة القمعيّة. في حين تحقّق وسائل الإعلام المساندة التفاض وتفرغ الأهلّة عن أيّ نقد لسياسة الحكومة الإسرائيليّة، صارت

مقالة

مقاطعة إسرائيل: حملات التوعية تنضج

إنشاء دولة فلسطينيّة، بل حكماً ذاتياً محدوداً يُسهّل إدارة جهاز الاحتلال من خلال تعاون أمّنيّ مشدّد جعل الفلسطينيّين غير مرئيّين داخل المجتمع الإسرائيليّ.

يقول فيسكوفي: «في 2015، خلال الانتخابات التشريعيّة، لم يعتبر سوى 9 بالمئة من الناخبين الإسرائيليّين أنّ الوصول إلى اتفاق مع الفلسطينيّين يجب أن يكون أولويّة الحكومة الإسرائيليّة، ويعتبر هذا المنطق أنّ الأمن هو الأهمّ». وتعطي مركزيّة المسألة الديموغرافيّة دفعة لسياسة التهود، تحت تأثير تطوّر قوميّة ذلك ضمن مقاربة لـ«مقاومة الإرهاب» تشرعن استخدام الأساليب الإرهابيّة الأكثر سوءاً، وكما يؤكّد فيسكوفي «فلم يعد بإمكان حزب اليكود أن يحكم من دون نقلامي وبينت والحركة الصهيونيّة المتشدّدة، ويقود هذا التحالف بين الدين والصهيونيّة دولة إسرائيل في اتجاه غير مسبوّق: الحفاظ على الطابع اليهوديّ للدولة على حساب الديموقراطيّة. بناءً على ذلك، تتّم مضايقة المنظمات غير الحكوميّة، وبصير المدافعين عن حقوق الإنسان هدفاً للسلطات... بينما يضاعف الوزرا، القوميّون المتديّنون (التعليم والعدل

خاصةً) اقتراح مشاريع قوانين يمكن اعتبارها فاشيّة». كما يلاحظ فيسكوفي كثافة حضور 2001، في أوج عنف الانتفاضة الثانية، كان أقلّ من 35 بالمئة من الإسرائيليّين يعتبرون فكرة ترحيل الفلسطينيّين إلى الأردن معقولة (وهو اقتراح كان يجري نقاشه في أوساط اليمين المتطرّف)، اليوم، يعتبر 58 بالمئة من الإسرائيليّين هذا الاقتراح مثيراً للاهتمام. علاوة على ذلك، يعتبر 59 بالمئة من الإسرائيليّين أنّ من الطبعي، في حالة ضمّ الضفة الغربيّة، أن يحظى اليهود بامتيازات وأن يُجرم العرب من حقّ التصويت: إنّها دولة فصل عنصريّ (أبارتايد)».

واتهناك حرمة القبور، تمثّل جميعها مؤشرات اعتبرها الكاتب والصحافيّ الإسرائيليّ ميشال وارشوسكي، في تدخلاته الإعلاميّة، «نزعة فاشيّة متنامية داخل المجتمع الإسرائيليّ».

وتجنّد هذه الفاشيّة في الخوف من انهيار دولة تأسست على التطهير الإثنيّ للفلسطينيّين وتدمير شروط بقائهم لـ«فرض واقع ديموغرافيّ إقصائيّ قدر الإمكان»، وفق عبارات وارشوسكي، أما توماس فيسكوفي، الباحث في التاريخ ومؤلف كتاب حول ذاكرة النكبة في إسرائيل بعنوان «نظرة المجتمع الإسرائيليّ للمسألة الفلسطينيّة» (لرامتون 2015)، فيذكر بأنّ فشل مسار أوسلو (الذي لم تكن غايته

إيران

روحاني: «التعاون الاستراتيجي» مع الصين إلى توسّع

التحدة فرصة محدودة كي تقوم على أرض الواقع بتنفيذ التزاماتها وعرض ضمانات في هذا الشأن» لافتاً إلى أن واشنطن «ترصد ردود فعل الآخرين تجاه الانسحاب الأميركي من الاتفاق، وتعتبر عدم وجود أي رد فعل دليلاً على أن المفرد لا يكلفها أي ثمن» وهو ما سيرتك «نتائج سلبية تعود بالضرر على المجتمع الدولي»، وجدّد روحاني، في كلمته، استعداد بلاده، التي لا تزال عضواً مراقباً على المنظمة، للتعاون مع الأعضاء الدائميين في «شنغهاي». ويُعدّ تعزيز التعاون الاقتصادي مع الصين، ضمن استراتيجية «التوجه إلى الشرق» المدعومة من المرشد الأعلى على إصنائي، وهو محور الصين الذي وصفه الأوروبيين الذين يخشون حلول الشركات الصينية والروسية مكان الشركات الأوروبية التي تحاول تجنب العقوبات الأميركية. وفي هذا الإطار، حذر رئيس البرلمان الإيراني، علي لاريجاني، أمس، من أن «وقت المفاوضات على وشك أن ينقذ، وأوروبا يجب أن تقول ما إذا كانت قادرة على الحفاظ على الاتفاق... علناً وبسرعة»، مشدداً على أنّ «القادة الإيرانيين لن يكتفوا بوعود أوروبا إلى ما لا نهاية». وأشار إلى أنه في حال عدم تنفيذ الأوروبيين بوعدهم بالحفاظ على الاتفاق والتعامل غير المسيس من ضروريات الوعومة الإقليمية والدولية»، وجدد التذكير بأن بلاده «محت المراحل التالية بشأن النووي ومسائل أخرى» (الأخبار)

”

يبقى تأثير هذه القوى محدوداً، ما على الاستقطاب

”

لمبادراتها السياسية الخاصة، تحت عنوان «التوافق الوطني»، هدفها جمع السلطة والمعارضة على أرضية توافق لتحقيق إصلاحات النظر والمغلقة والضيقة»، مضيقاً: «يجب أن نرفض عقلية الحرب الباردة والمواجهات بين الكتلت، ونعارض السعي للحصول على الأمن الذاتي المطلق على حساب الآخرين، ونسعى لتحقيق الأمن للجميع». وأسف الرئيس الصيني، لدى استقباله روحاني، لانسحاب واشنطن من الاتفاق، مؤكداً نظيره لروحاني استعداد خطة العمل الشاملة المشتركة،

وبأنّ جانب التصريحات «الإيجابية» التي راقت لقاء الرئيسين الصيني والإيراني بحضور كبار مسؤولي البلدين، على هامش أعمال المنظمة، تمّد مطالب كل من يريد التغيير انتظار موعد الانتخابات والوعمل على إقناع المواطنين بالتصويت له، وهو منطلق ترفضه المعارضة التي تعتبر أنّ «الانتخابات في رأسها حركة مجتمع السلم» (التيار الإسلامي)،

دوماً فبركة نتائجها.»

الحدث

ألغام أميركية تفجّر «قمة السبع»

رغم الخلافات التي رافقت قمة «مجموعة السبع»، ضاّب الرئيس الأميركي فخر جرجر أمس ما كان قد جره التوصل إليه في كندا، بحجة أنّ رئيس وزراء الأخيرة وجه إليه «طعنة» بعد مغادرته القمة

الصحافي، هذا ما فعله جاستن ترودو الضعيف وغير النزيه». وسعى كادلو من جهته إلى ربط رد فعل ترامب بالقمة المرتقبة يوم غد مع زعيم كوريا الشمالية كيم جونج أون، مشيراً إلى أن هدفة عدم «إظهار ضعف» قبيل محادثات سنغافورة. وقبيل مغادرته كندا، كتب ترامب على «تويتر» أنّه «بناءً على تصريحات جاستن المغلوطة في مؤتمره الصحافي، ولأنّ كندا تفرض رسوماً جمركية هائلة على مزارعنا وعاملينا وشركائنا، فقد طلبت من ممثلينا الأميركيين سحب التأييد لبيان (مجموعة السبع) في وقت ننظر في مسألة فرض رسوم على السيارات التي تُغرق السوق الأميركية». واعتبر ترامب في تغريدته أنّ «رئيس الوزراء الكندي جاستن ترودو تصرف بوداعة واعدال خلال اجتماعاتنا في إطار قمة مجموعة السبع ليعقد مؤتمراً صحافياً بعد مغادرتي يقول فيه... إنّ لن يقلل أن يتم فرض أي شيء عليه (شخص) غير نزيه وضعيف». وكان ترودو قال للصحافيين إنّ قرار ترامب التذرع بالأمن القومي لتبرير الرسوم على واردات الصلب والألمنيوم هو امر «مهين نوعاً ما» للمحاربين الكنديين القدامى الذين وقفوا إلى جانب حلفائهم الأميركيين في نزاعات تعود إلى الحرب العالمية الأولى. وأضاف أنّ «الكنديين مؤيدون ومنطقيون، لكننا لن نسمح بأن يتم فرض أي شيء علينا». وأفاد بأنه أبلغ ترامب أنّه «بكل أسف، لكن بكل أيمان قمة المجموعة، وأشدّ تدابير انتقامية في 1 تموز، بحيث سنفرض رسوماً مساوية لتلك التي فرضها الأميركيون بشكل غير منصف علينا».

وبعد تصريحات ترامب الغاضبة، أصدر مكتب ترودو رداً مقتضباً قال فيه: «تركز على كل ما أنجزناه بنجاحات سببها مع الرئيس دونالد ترامب ومن ثمّ تحاول طعنه في الظهور وهو في طريقه إلى الخارج». مضيفاً أنّ «هذا ما قام به جاستن ترودو، أمس، انتقادات مستشاري

مخلت الولايات المتحدة، أمس، كندا مسؤولية النهاية الكارثية لقمة مجموعة السبع، معتبراً أنّ رئيس وزراء جاستن ترودو «طعننا في الظهر»، في حين التقى حلفاء واشنطن اللوم عليها. فبعد دقائق من نشر بيان مشترك للقمة التي انعقدت في مقاطعة كيبيك الكندية، وذلك إثر إقراره من قادة مجموعة الدول السبع، شنّ الرئيس الأميركي دونالد ترامب هجوماً لاذعاً عبر «تويتر»، فيما قال كبير المستشارين الاقتصاديين في البيت الأبيض، لاري كادلو، إنّ رئيس الوزراء الكندي جاستن ترودو «طعننا في الظهر... والحق ضرراً كبيراً

برلين: ترامب يحذر علاقة الثقة التي تجمع واشنطن بأوروبا

بمجموعة السبع بكاملها»، مضيفاً: «وأفقتنا قديماً تنازلات في البيان الختامي» وانضمنا إليه بحسن نية». في السياق نفسه، قال المستشار التجاري الأميركي بيتر نافارو، عبر شبكة «فوكس نيوز»، «هناك مكان في الجحيم مخصّص لأيّ زعيم اجنبي يخرط في دبلوماسية بنجاحات سببها مع الرئيس دونالد ترامب ومن ثمّ يحاول طعنه في الظهور وهو في طريقه إلى الخارج». مضيفاً أنّ «هذا ما قام به جاستن ترودو، أمس، انتقادات مستشاري

تقرير

«قمة شنغهاي»: وحدة خلف الصين وروسيا



الرئيس الصيني، انتقادات المولمة بدأت تأخذ اشكالا جديدة (أ ف ب)

الأخيرة، شارك الرئيس الإيراني حسن روحاني، الذي تحضر بإلادة القمة بصفة مراقب، في إطار مساعيه للحصول على الدعم الصيني والروسي في أعقاب انسحاب الولايات المتحدة من الاتفاق النووي. وحذّر الرئيس الصيني من أنّ «الأحادية والحمائية التجارية الانتقادات العولمة بدأت تأخذ اشكالا جديدة»، داعياً إلى «المزيد من التعاون من أجل المصلحة المشتركة»، وعلى رغم أنه لم يذكر الولايات المتحدة بالاسم، إلا أنه قال: «يجب أن نرفض عقلية الحرب الباردة والمواجهات بين القتل ونعارض السعي للحصول على الأمن الذاتي المطلق على حساب الآخرين، ونسعى لتحقيق الأمن للجميع». أما الرئيس الروسي فلاديمير

ترامب، ونشر عبر «تويتر» رابطاً لبيان قمة المجموعة، وأشدّ تدابير انتقامية في 1 تموز، بحيث سنفرض رسوماً مساوية لتلك التي فرضها الأميركيون بشكل غير منصف علينا». وبعد تصريحات ترامب الغاضبة، أصدر مكتب ترودو رداً مقتضباً قال فيه: «تركز على كل ما أنجزناه بنجاحات سببها مع الرئيس دونالد ترامب ومن ثمّ يحاول طعنه في الظهور وهو في طريقه إلى الخارج». مضيفاً أنّ «هذا ما قام به جاستن ترودو، أمس، انتقادات مستشاري

الرئيس الأميركي ردي «دمير» علاقة الثقة التي تجمع واشنطن بأوروبا عبر سحب تأييد البيان الختامي. الأعضاء أسلوب الرقابة المتعدد الأطراف عبر منظمة التجارة العالمية الوحيد، وجدير بالذكر أيضاً أنّ ترامب كان أكد بدوره أيضاً أنّه لن يتردد في منع دول من الوصول إلى السوق الأميركية في حال ردت على الرئيس الأميركي الحامية. وسبّ مسؤولون من وفود أوروبية نسخاً من البيان المشترك نشرت عبر الإنترنت قبيل تغريدات ترامب.



باريس: التعاون الدولي لا يمكن أن يكون رهناً لنوبات غضبه أو انتقادات (أ ف ب)

لهجة مسودة البيان بشأن منظمة التجارة العالمية والتجارة المبينة على قواعد. وتم في النهاية إقرار هذا النص، فيما بقيت مسألة التبدل المناخي النقطة الخلافية الوحيد. وجدير بالذكر أيضاً أنّ ترامب كان أكد بدوره أيضاً أنّه لن يتردد في منع دول من الوصول إلى السوق الأميركية في حال ردت على الرئيس الأميركي الحامية. وسبّ مسؤولون من وفود أوروبية نسخاً من البيان المشترك نشرت عبر الإنترنت قبيل تغريدات ترامب.

بوتن، فقال لزعماء منظمة شنغهاي إن انضمام باكستان والهند يعني أن المنظمة «أصبحت أقوى». وعلى رغم الخلافات الموجودة بين دول المنظمة، أعلن بوتن أن التجارة والاستثمار بين دول منظمة شنغهاي تخفّض مضيضاً أنّ روسيا والصين ستقترحان شراكة اقتصادية أوروبية - آسيوية لكل الدول الأعضاء. وفي سياق آخر، أشار بوتن إلى أنّ موسكو لا تزال تدعم الاتفاق النووي الإيراني الذي انسحب منه الرئيس الأميركي دونالد ترامب، في المرحلة الأخيرة. وقال إنّ الانسحاب الأميركي «يمكن أن يزيد من زعزعة الوضع»، إلا أن روسيا تفضل «التطبيق غير المشروط، للاتفاق».

(الأخبار)

ساعات، ربما أكثر بقليل. هو الزمت الذي أقام فيه حيز الدول الصناعية السبع الكبرى، بعد اجتماع قادتها في «شارلوا» الكندية أول من أمس، فضلت أن تحط طائرته في واشنطن، بقي الرئيس دونالد ترامب وفي نفسه في تحطيم ما لا يوافق مزاجه من اتفاقات ومعاهدات، وكما أزاله توقيع اسلافه على اتفاقية باريس حول المناخ، أو الشركاء النووي، واه انتقاف يعترض طريق أميركا كي تصبح «أولاً، لكي توقيعها على بيان السبع كبار مصيرهما إننا

وليد شرارة، محمد بلوط

في تغريدة لا مفاجأة فيها، كان الرئيس دونالد ترامب يمارس أحب هواياته إلى قلبه: محو توقيع من البيان الذي يجمعه بالاتحاد الأوروبي وكندا، بشكل خاص، والتوصل من أي التزامات، على رغم أن البيان الذي لم يفض عليه أكثر من ساعات ولد طرحاً، ولم يتجاوز الشكلي. الامحاء كان مطوفاً على مناسبة لن يضعها الرئيس لإهانة «شركائه» بعد يومين من تعب تصنّع الحوص في بيت العائلة الصناعية في «شارلوا» الكندية، وتاجيل انفجار العائلة حيناً آخر، والقبول ببيان من العموميات ولغة الخشب التقليدية بالنص على ما يرضي الجميع «بأن قواعد التجارة ينبغي أن تكون حرة، ومخصّفة ومربحة للجميع، وتعدده بإصلاح منظمة التجارة العالمية»، النص يترك الباب مفتوحاً أمام تفسيرات لا تغضب أحداً بين ما تبقى من «المكتب السياسي» للنظام الاقتصادي الليبرالي العالمي، والذي يستحوذ على نحو نصف إنتاج الأرض وحده، ويمسك بثمانين في المئة من التجارة العالمية، ويضم إلى الولايات المتحدة ألمانيا وفرنسا وبريطانيا وإيطاليا واليابان وكندا. الرئيس الأميركي لم يغضب لإجراء أي مؤامرة قد يكون حاكها من تأخروا في «شارلوا» من الستة ضدّه. التغريدة الترامبية لا تخرج عن سياق مزاج الرئيس الملتهب. كلمة «مهينة» التي وصف بها رئيس الوزراء الكندي جويستون ترودو، إجراءات ترامب التي فرضت 25 في المئة من الرسوم الجمركية على استيراد الصلب، و10 في المئة على الألمنيوم، هي التي أشعلت ترامب والذي رد بتعبئة درامية أميركا البيضاء والمعيقة في حلف مقدس من أجل الدفاع عن نفسها: «الولايات المتحدة لن تترك البلدان الأخرى تفرض عليها رسوماً كبيرة، وحوار جاري على عمالها ومزارعيها وشركائنا». رئيس مجلس العلاقات الخارجية، ريتشارد هاس، قد يكون أتى بالقراءة في الأقرب إلى فهم ما جرى في ذهن ترامب: «إنّ إضعاف النظام الليبرالي الدولي يعود إلى تغير موقف الولايات المتحدة، ففي عهد الرئيس ترامب، قررت ألا تنضم إلى الشراكة العابرة للأطلسي، وأن تنسحب من اتفاقية باريس حول المناخ، وهي تهدد بالانسحاب من اتفاقية التجارة

مقالة

أوروبا تهرب من مواجهة ترامب

الحرّة مع المكسيك وكندا (نافتا)... أميركا أولاً، والنظام الدولي نفيان لا يلتقيان. من الجائز انتقاد القوى الكبرى الأخرى، بما فيها الاتحاد الأوروبي، الصين وروسيا، واليابان، لما تفعل أو لما لا تفعل، لكن الولايات المتحدة ليست مجرد دولة إضافية على الخريطة فهي مهندس النظام الليبرالي الدولي وكفيله والمستفيد الأول منه. لذلك يشكل قرارها بالتخلي عن دور لعبته منذ سبعين عاماً منعطفًا كبيراً». فالهيمنة الأميركية، والتي تبدو صحيحة «أميركا أولاً» للرئيس ترامب دعوة لكبح أقولها التدريجي، كانت قد استندت إلى 800 قاعدة عسكرية في أرجاء الأرض وعشرات الحروب والغزوات، ولكنها استندت للمحافظ على استمراريتها إلى منظومة من المؤسسات الدولية والمعاهدات، كالاتم المتحدة، وصندوق النقد الدولي ومنظمة التجارة العالمية، واتفاقيات التجارة الدولية الدورية التجديد. لكن الولايات المتحدة التي قادت العولمة لم تعد في نسختها الترامبية نصيراً للعولمة، بل إنها تريد الخروج من دور الضامن لأسس ومرتكزات النظام الليبرالي العالمي نفسه. ذلك أن الترامبية ترى أن العولمة في طورها الحالي قد سمحت ببروز أقطاب منافسة للولايات

البيضاء. كي تحل نفسها بنفسها». إن إيمان الأوروبيين بأسس النظام الليبرالي الدولي، وبالقيم المشتركة التي جمعت أوروبا إلى الولايات المتحدة خلال الحرب الباردة، وبقدرة النظام الديموقراطي على تصحيح المسارات عندما تتناقض مع مصالح النظام، كما يرون الترامبية، يملئ عليهم الانتظار. بالإضافة طبعاً، وخصوصاً، إلى ضعفهم أمنياً واستراتيجياً إزاء الولايات المتحدة الأمريكية و«الناتو»، التي لا تزال الولايات المتحدة توفّر 90 في المئة من موازنتها العسكرية. وحتى في ذروة الهجوم الأميركي، كان الرئيس إيمانويل ماكرون يقول إنه «لا يمكن تصور أمن الغرب من دون الولايات المتحدة»، وهو ما يجعل فكرة الاستغناء عن الشرك السباع في الدول الصناعية، والافتراق بالستة لتقرير مسار الاقتصاد العالمي، دوناً أي أساس. ذلك أن العجز في تصور تغيير في المقاربة الأمنية، وفي وصاية الولايات المتحدة على الأمن الأوروبي تبع من الاخفاقات المتصلة منذ السبعينات في كل المشاريع التي طرحت من أجل انشاء ذراع أمني ودفاعي أوروبي مستقل.

يرى مكابيل أنّ «الخلافات الأوروبية البينية حول القيادة السياسية لا تزال العائق الأكبر أمام تحول أوروبا من سوق إلى قطب دفاعي آمن. فالفكرة التي طرحها الرئيس ماكرون حول المحرك الفرنسي الألماني للاتحاد الأوروبي ليست متكاملة. كما أن رئيس المفوضية جان كلود يونكر عارض اقتراح انشاء قطب أوروبي، فضلاً عن عدم وجود تكامل في هذا المحرك حتى الآن».

وإذا كانت الصين قد اختارت اللجوء إلى منظمة التجارة العالمية لتحكيم، وعرض صفقات لشراء منتجات أميركية تعوّض على ترامب، مؤقتاً، الخلل الكبير في الميزان التجاري، إلا أن الاتحاد الأوروبي يستفيد الأساسي من كندا (التي تمثل 17 في المئة من واردات الصلب إلى أميركا) لا يقدم حلاً سوى انتظار نهاية ولاية ترامب. لكن سياسة ترامب ستطلق ديناميات من الصعب مواجهتها أو اصلاح الأضرار التي ستؤدي إليها. كما أن الريهان على خروج من السلطة بعد ثلاثة أعوام، وتسيير الوقت ليس واقعياً، لأن المؤشرات كلها تدل حتى الآن أنه كلما أمعن ترامب في تفكيك النظام الليبرالي العالمي ارتفعت شعبيته، وزادت احتمالات إعادة انتخابه لولاية ثانية، لا تفعل سوى إيالة أمد الأرواح الأوروبية بالتوصل إلى حل من دون مواجهه.



«الترامبية»، ترى ان العولمة في طورها الحالي سمحت ببروز أقطاب منافسة



وفيات

انتقلت إلى رحمة تعالى المرحومة الحاجة توفيقه محمد غريب زوجها الحاج حسن محمد خليل ابناؤها: وزير المال النائب علي حسن خليل، أحمد، محمد، إخصاص، وفاة وامل تقبل التعازي يوم الأربعاء 13 حزيران 2018 في الجمعية الإسلامية للتخصص والتوجيه العلمي، الرملة البيضاء من الساعة الثانية بعد الظهر حتى الساعة مساءً.

كما تقام ذكرى الاسبوع يوم الأحد 17 حزيران 2018 في حسينية البلدة في الخيام الساعة العاشرة صباحاً للرجال والنساء.

ابناء الفقيد القنصل الياس و زوجته غادة قرعماز وعائلتهما المهندس جوزيف وزوجته غادة الترك وعائلتهما أنطوان وزوجته ليزا يوانا وعائلتهما بنات: فادي ماري روز زوجة إبراهيم بركات وعائلتهما لوريت زوجة روجيه الصباح واولادها وعائلاتهم ريتا زوجة فادي فرنسيس وعائلتهم ارملة شقيقه المرحوم أمين العطار: ماري شيعا واولادها وعائلاتهم اولاد شقيقته المرحومة محبة زوجة المرحوم خطار ابو مراد وعائلاتهم وانسابهم بنعون اليك فقيدهم الغالي الماسوف عليه المرحوم حبيب فؤاد العطار

تقبل التعازي اليوم الاثنين 11 حزيران في منزل الفقيد الكائن في الدامور.

ويوم غد الثلاثاء 12 الجاري في صالون كنيسة سييدة العطايا، مطرانية ادما ابتداءً من الساعة الحادية عشرة قبل الظهر لغاية السابعة مساءً.

ذكرى

ذكرى ثالث تصادف نهار الأربعاء الموافق فيه 13 حزيران 2018 ذكرى مرور ثلاثة ايام على وفاة فقيدتنا الغالية المرحومة الحاجة سامية مصطفى شعيب (ام اسماعيل حواماني)

ارملة المرحوم الحاج حيدر حواماني (ابو اسماعيل) ولدها: اسماعيل حواماني بنتاتها: غادة، لانا، وربما حواماني.

اشقاؤها: المرحوم الحاج محمد، الحاج علي، محمود، وهشام شعيب.

ويبهذه المناسبة تتلى آيات من الذكر الحكيم ومجلس عزاء حسيني عن روحها الطاهرة في النادي الحسيني لبلدة الدوير - قضاء النبطية، الساعة الخامسة عصراً.

للغفيدة الرحمة ولكم الأجر والثواب

السفوف: آل حواماني، آل شعيب، وعموم اهالي بلدتي الشرفية والدوير.

بمزيد من الحزن والأسى ننعي اليكم وفاة فقيدنا الغالي الحاج رفي محمد حماده والدته: المرحومة الحاجة فاطمة صلوح

زوجته: الحاجة سهام محمد مصطفى حيدر

اولاده: وائل - المهندس حسن - حسام - سلام

ابنته: الصيدلي رولى زوجة الصيدلي توفيق شهابين اشقاؤها: المرحومان علي وموسى شقيقاته: المرحومة هدى زوجها المرحوم عارف نصر الدين سعاد زوجها محمود حماده عطف زوجها سامي ياسين الحاجة هيام زوجها الحاج هاني منصور

أحواله: المرحومون ابراهيم وعلي والحاج زين وفوزي وزير الخارجية السابق تقبل التعازي اليوم الاثنين الموافق 11 حزيران 2018 في الجمعية الإسلامية للتخصص والتوجيه العلمي قرب المديرية العامة لأمن الدولة - الرملة البيضاء من الساعة الثالثة حتى السادسة بعد الظهر

للغفيدة الرحمة ولكم الأجر والثواب



ننعي اليكم فقيدنا المرحوم الحاج عبد الرضى وهي

وبهذه المناسبة، ندعوكم لحضور مجلس فاتحة عن روحه الطاهرة الزمان: نهار الثلاثاء الواقع فيه 12 حزيران من الساعة الثالثة حتى السادسة بعد الظهر المكان: مبنى الجمعية الإسلامية للتوجيه والتخصص العلمي - الرملة البيضاء

السفوف: آل وهي و عموم اهالي بلدة حاروف

اولاده: الحاج يوسف، جهاد وحسن

ابنته: وفاة زوجة السيد حسان لطف

إخوته: عبد الأمير، أحمد محمود، والرحومون: عبد الجليل، عبد الكريم ومحمد.

أصهرته: علي شري والحاج محمد مقش، المرحومان: الحاج محمد صفا ومصطفى وهي.

انتقلت إلى رحمة تعالى الشيفخة فيزة ابو لطيف حرم المرحوم الشيخ محمود شريف الدين، والدة الدكتور أسد، فؤاد ومزيد.

تقبل التعازي يوم الثلاثاء في 12 حزيران من الساعة الثالثة حتى السادسة في قاعة جمعية الرسالة الاجتماعية، عاليه.

السفوف: آل شرف الدين، القضاة، آل ابو لطيف وعموم اهالي عيحا.

الاعلاناتك الرسمية والمبوبة والوفيات

اعلان لامانة السجل العقاري بعلبك الهرمل طلب اكرم سعدالله شريف مورته سعدالله حسين علي شريف سندی تملك بدل ضائع بحصته بالعقارين 1329 و 1831 الميمونة للمعترض المراجعة خلال 15 يوم أمين السجل العقاري عباس القا

اعلان لامانة السجل العقاري بعلبك الهرمل طلب علي مخير شريف مورته حسن مصطفى اسماعيل شريف سند تملك بدل ضائع بالمقار 2825 الميمونة. للمعترض المراجعة خلال 15 يوم أمين السجل العقاري عباس القا

اعلان لامانة السجل العقاري بعلبك الهرمل طلب خليل قاسم طه لملكته فاطمة حسن خزعل سند تملك بدل ضائع بهايتها بالمقار 3311 الهرمل. للمعترض المراجعة خلال 15 يوم أمين السجل العقاري عباس القا

اعلان لامانة السجل العقاري بعلبك الهرمل طلب احمد علي موسى لمورته موكله عطيه محمد بولس سندی تملك بدل ضائع بحصتها بالعقارين 681 و 682 بديابل. للمعترض المراجعة خلال 15 يوم أمين السجل العقاري عباس القا

اعلان لامانة السجل العقاري بعلبك الهرمل طلب سعيد حسيب ابو حيدر لمورث موكله لمحم ابراهيم ابو حيدر لموكله ناديا ابراهيم ابو حيدر سندات تملك بدل ضائع بحصتهم بالعقارات 324 قسم 1، 325 قسم 2، 30، 24، 187، 507، 326، 810، 739، 810. طلبا.

للمعترض المراجعة خلال 15 يوم أمين السجل العقاري عباس القا

اعلان لامانة السجل العقاري بعلبك الهرمل طلب محمود محمد الطويل لمورث موكله محمد علي الحاج سليمان سند تملك بدل ضائع بالعقارين 475 و 674 بديابل.

للمعترض المراجعة خلال 15 يوم أمين السجل العقاري عباس القا

اعلان لامانة السجل العقاري بعلبك الهرمل طلب خليل قاسم طه سندات تملك بدل ضائع لموكله نادية مجيد محفوظ بحصتها بالعقارات 2978، 2980، 149، 152، 153، 157 الهرمل. ولوكله عبد الرحم محمد محفوظ بحصته بالعقارات 248، 249، 158، 159، 156، 2610، 2612 الهرمل.

السفوف: آل وهي وعموم اهالي للمعترض المراجعة خلال 15 يوم أمين السجل العقاري عباس القا

تيلغ مجهول المقام تدعو محكمة اجازات بيروت برئاسة القاضي محمد شهاب المدعى عليهم محمد ومدلان ومنى وبشراء وفادي وجهاد حسن منصور بحضور جلسة 2018/11/26 والاستلام اوراق الدعوى 2017/1056 المقامة من اديب اسحق الخوري وموضوعها الاسقاط حق المدعى عليهم من التصديق القانوني والزائهم باخلاء المناجور الكائن في الطابق الارضي القسم 4 من البناء القائم على المقار 1940/ رأس بيروت ودفع بدل المثل او الاضغال للمدعى من تاريخ تقديم الدعوى ولغاية الإخلاء. رئيس القلم سامر طه

اعلان بيع للمرة السابعة صادر عن دائرة تنفيذ جوبيا برئاسة القاضي ريتشارد سمرا بالمعاملة التنفيذية رقم 33/ 2018 المنفذ: الشركة العصرية اللبنانية للتجارة المساهمة ش.جل. وكليلها المحامي جميل الحسامي. المنفذ عليه: شركة مدن - ش.جل. وكليلها المحامي علي العشي السندي التنفيذي: دين بقيمة 40169 د.أ. مع الفوائد والوائق

تاريخ التنفيذ: 20/1/2016 تاريخ تليغ الإنذار: 9/5/2016 تاريخ الحجز: 20/6/2016 تاريخ تسجيله: 1/7/2016 تاريخ محضر وصف المقار: 11/8/2016 تاريخ تسجيله: 24/10/2016 العقار المطروح للبيع: المقار 555/ درديا 2400 شهماً مساحته 11126 م2 وهو عبارة عن قطعة ارض مشاد عليها عدة ابينة منخرزة وغير منخرزة وخيم حديدية ومسايح عدد الابنية 7 مقسمة على الشكل التالي:

بلوك A = طابق ارضي يحتوي على غرفتين ومطبخ وحمام مساحته 102 م2 منجز

بلوك B = طابق سفلي يحتوي على مسيح وجاكوزي وحمامات ومطيس حجر صخري مساحته 984 م2 منجز وطابق ارضي مساحته 1092 م2 منجز يحتوي على صالة ومطبخ وحمامات وطابق اول مساحته 894 م2 غير منجز وطابق ثاني مساحته 148 م2 غير منجز ودرج وخرزان ماء مساحتها 77 م2 غير منجز.

بلوك C = ارضي يحتوي على درج وكنوار مساحته 87 م2 منجز

بلوك D = ارضي يحتوي على غرفة وصالة مساحته 984 م2 منجز واول يحتوي على مسايح واندراج وحمامات غسيل مساحته 745 م2 منجز.

بلوك E = خيم حديدية عبارة عن صالة صيفية مساحتها 524 م2 منجز.

بلوك F = خيم حديدية مساحتها 184 م2 منجز عبارة عن مقاعد.

بلوك G = مدخل الرئيسي مساحته 40 م2 منجز

حدوده: من الغرب المقار رقم 556 ومن الشرق المقار رقم 553 ومن الشمال المقار 560 ومن الجنوب طريق عام والمقار 554. قيمة التخمين: 2813070 د.ا. مليونان وثمانماية وثلاثة عشر الف وسبعون د.ا.

بدل الطرح المخفض: 1,265,881,5 مليون وثمانمان وخمسة وستون الفاً وثمانماية وواحد وثمانون د.ا. وخمسون سنناً.

موعد البيع ومكان اجرائه الساعة الحادية عشر والنصف صباحاً من نهار الاثنين في الواقع 2018/7/9 امام رئيس دائرة التنفيذ في جوبيا وعلى الراغب بالشراء المباشرة بالمزايدة ان يقدم بدل الطرح نقداً أو بحفالة مصرفية واقبية أو شيك مصرفي من احد المصارف المقبولة لحضرة رئيس دائرة التنفيذ في جوبيا وعليه اتخاذ محل لاقامته ضمن نطاق المحكمة والا اعتبر كل تبليغ له في قلمها قانونياً وعليه ايداع الخمن في خلال مهلة ثلاثة ايام من تاريخ صدور قرار الاحالة، وعليه كذلك دفع الخمن والرسوم والشفاقات بما فيه رسم الدالة 5% خلال عشرين يوماً من تاريخ صدور قرار الاحالة.

رئيس القلم احمد جبايعي

اعلان رقم 271 تعديل اعلان رقم 1/23 تاريخ 2018/5/24

تعلن وزارة الزراعة - المديرية العامة للزراعة - عن إعادة الاعلان للمرة الثانية عرض لتلزم زرع حديقة خليل مطران في بعلبك للعام 2018، وذلك في ميناها الكائن في بئر حسن مقابل تكة هنري شهاب، بتاريخ 2018/6/22 الساعة التاسعة.

يمكن للراغبين في الاشتراك في استدراج العروض هذا، الاطلاع على دفتر الشروط الخاص للعائد لهذا التلزم والحصول على نسخة عنه من مصلحة الديوان - المديرية العامة للزراعة، الكائنة في مبنى الوزارة، الطابق الثالث.

تقدم العروض بالبريد المضمون المغفل او باليد مباشرة، على ان تصل الى قلم مصلحة الديوان - المديرية العامة للزراعة، قبل الساعة الثانية عشرة ظهراً من اليوم الذي يسبق التاريخ المحدد لاجراء استدراج العروض.

تفحص الاعلان الى خمسة ايام (قرار وزير الزراعة رقم 1449 تاريخ 2018/6/6).

طريقة التلزم: تقديم أسعار.

تقدم العروض وفق نصوص دفتر الشروط الخاص، الذي يمكن الاطلاع والحصول عليه من المديرية العامة للطيران المدني.

تعلن كهرباء لبنان بان مهلة تقديم العروض العائد لتأمين البات المؤسسة ضد الغير والمسؤولية المدنية وتأمين الشاححات والصحاريح ضد كافة الاخطار لمدة سنة، موضوع استدراج رقم 334/ال4 تاريخ 2018/1/16، قد مددت لغاية يوم الجمعة 2018/7/13 عند نهاية الدوام الرسمي الساعة 11:00.

يمكن للراغبين في الاشتراك باستدراج العروض المذكور اعلاله الحصول على نسخة من دفتر الشروط من مصلحة الديوان - امانة السر - الطابق 12 (غرفة 1223)، مبنى كهرباء لبنان - طريق النهر وذلك لقاء مبلغ قدره 225 000/ ل.ل.

علما بان العروض التي سبق وتقدم بها بعض الموردين لا تزال سارية المفعول ومن الممكن في نطاق الأحوال تقديم عروض جديدة افضل للمؤسسة. تسلم العروض باليد الى امانة سر كهرباء لبنان - طريق النهر - الطابق 12». المبنى المركزي.

بيروت في 6/6/2018 بتفويض من المدير العام مدير الشؤون المشتركة لابانية المهندس واصف حنيني التكليف 1232

إعلانات رسمية

الف وخمسةائة دولار اميركي) تشمل الضريبة على القيمة المضافة، على ان تدفع في صندوق المصلحة. المشترك في احد مكاتبها الكائنة في محطة مار مخايل - طريق النهر: - اعادة مزايمة عمومية لبيع بطاريات تالفة وغير صالحة للاستعمال وذلك في تمام الساعة العاشرة من يوم الثلاثاء الواقع في 2018/07/03.

على الراغبين بالاشترك في المزايدة ان يقدموا عروضهم مباشرة باليد الى امانة سر المصلحة الكائنة في المحطة المذكورة وذلك قبل الساعة الثانية عشرة من اخر يوم عمل يسبق التاريخ المحدد للمزايدة.

عشرة من اخر يوم عمل يسبق التاريخ المحدد للمزايدة.

الساعة الثانية عشرة ظهراً.

تفرض العروض يوم الثلاثاء الواقع فيه 2018/7/24 عند الساعة التاسعة صباحاً في مبنى الإدارة.

مدبر المصلحة د. احمد تامر

تعلن مصلحة استثمار مرفا طرابلس عن رغبتها في اعادة اجراء المناقصة العمومية لتوريد الوازء والقرباسية لزوم مصلحة استثمار مرفا طرابلس وذلك على الشكل التالي:

1- تنفيذ الصلقة بطريقة المناقصة العمومية.

2- تسلم دفاتر الشروط اعتباراً من يوم الثلاثاء الواقع فيه 2018/6/19 من قلم المصلحة.

3- اآخر مهلة لتقديم العروض يوم الثلاثاء الواقع فيه 2018/7/10 قبل الساعة الثانية عشر ظهراً.

4- تفرض العروض يوم الأربعاء الواقع فيه 2018/7/11 عند الساعة التاسعة صباحاً في مبنى الإدارة.

مدبر المصلحة د. احمد تامر

تعلن مصلحة استثمار مرفا طرابلس عن تصديق المهل العائدة للمزايدة العمومية للوضوح العائم في المرفا وذلك على الشكل التالي:

1- تصديق مهلة سحب دفتر الشروط لغاية يوم الاثنين الواقع فيه 2018/7/23 لقاء ثمن وقدره 1500/ \$

تعلن مصلحة استثمار مرفا طرابلس عن رغبتها في اجراء مناقصة عمومية لتلزم اعمال تاهيل وتوسيع مدخل المرفا القديم وذلك على الشكل التالي:

1- تنفيذ الصلقة بطريقة المناقصة العمومية.

2- تسلم دفاتر الشروط اعتباراً من يوم الثلاثاء الواقع فيه 2018/7/23 قبل الساعة الثانية عشرة ظهراً.

3- اآخر مهلة لتقديم العروض يوم الأربعاء الواقع فيه 2018/7/25 عند الساعة التاسعة صباحاً في مبنى الإدارة.

مدبر المصلحة د. احمد تامر

تعلن مصلحة استثمار مرفا طرابلس عن رغبتها في اعادة اجراء المناقصة العمومية لتوريد الوازء والقرباسية لزوم مصلحة استثمار مرفا طرابلس وذلك على الشكل التالي:

1- تنفيذ الصلقة بطريقة المناقصة العمومية.

2- تسلم دفاتر الشروط اعتباراً من يوم الثلاثاء الواقع فيه 2018/6/19 من قلم المصلحة.

3- اآخر مهلة لتقديم العروض يوم الثلاثاء الواقع فيه 2018/7/10 قبل الساعة الثانية عشر ظهراً.

4- تفرض العروض يوم الأربعاء الواقع فيه 2018/7/11 عند الساعة التاسعة صباحاً في مبنى الإدارة.

استراحة

كلمات متقاطعة 2891

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

في اوقات الدوام الرسمي تبليغ اوراق المعاملة التنفيذية رقم 2014/88 المقامة عليكم من جوزاف فؤاد الصباح وموضوعها تنفيذ شيكين بقيمة 22,700/ د.ا. اضافة الى الفوائد والرسوم والشفاقات والجواب على الانذار التنفيذي خلال عشرة ايام من تاريخ الانذار اضافة الى مهلة المسافة المقام ويجري ابلاغكم كحكمة الاجراءات بواسطة رئيس قلم هذه المحكمة.

رئيس القلم فداء ضاهر

اعلان من امانه السجل العقاري في الشوف طلعت رينده فريد زين الدين بصفتها الشخصية سند ملكية بدل ضائع للقسم 4 من المقار 1279 السنقافية. للمعترض مراجعه الامانة خلال 15 يوماً

امين السجل العقاري في الشوف هيثم طرية

اعلان تبليغ اذار صادر عن دائرة تنفيذ البترون الرئيسية ندى المعلوم الى المنفذ عليهم: كلويدين وشيرين وجورج انطوان بشارة تدعوكم هذه الدائرة للحضور اليها بالذات أو بواسطة وكيلكم القانوني

2891 sudoku

	2		3						
	6	3		5					7
7		9		1				2	6
4			8					5	
	5			9				6	
	1	8	6		7				4
8			5					4	1
	3				7				
			5		8			7	
9									

حل الشبكة 2890

2	5	7	3	8	9	1			
6	3	2	4	1	8	5			
7		9		1				2	6
4			8					5	
	5			9				6	
	1	8	6		7				4
8			5					4	1
	3				7				
			5		8			7	
9									

مشاهير 2891

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

لاعب كرة قدم فرنسي اختاره بيليه ضمن قائمة افضل 125 لاعب حي عام 2004. وُلد في السنغال وانتقل مع عائلته الى فرنسا. اصبح قائد الفريق الفرنسي بعد اعتزال زيدان

4+3+4+1+1=11 شك وطن ■ 6+7+8 = يحل العقدة ■ 9+10= سقي النبات

حل الشبكة الماضية: عبلة الرويني

اعداد مسعود



يزعم الفيلم بأن ال CIA عملت جاهدة لعزل أي تحك إسرائيل في لبنان

سينما

بروباغندا هوليوودية في «بيروت»

براد أندرسون يضحي بروحه على مذبح السينما التحريفية

إبريلس — **عنايت زغارت**

بفيلمه الجديد «بيروت» (أو «العملية بيروت»، وفقاً للعنوان الذي طُرِحَ به الفيلم في الصالات الأوروبية)، عاد المخرج الأمريكي براد أندرسون ليرتمي بقوة في أحضان هوليوود، بعد رحلة ترمذ طويلة امتدت لأكثر من عقد. صاحب «مبراطورية الظلال» كان قد شقّ عصا الطاعة على الاستبشمنت الهوليوودي، عام 2004، عندما غادر إلى المئفى الاختياري في إسبانيا، حيث وجد منتجين أوروبيين تحمسوا لسيناريو رائعه The machinist، مما سمح له بإنجازها من دون تقديم التنازلات التي اشترطتها منه الاستوديوهات الهوليوودية.

كان بإمكان براد أندرسون مواصلة مساره كمخرج مقلّ يراهن على النوعية، لا يقدم سوى فيلم واحد كل ثلاث أو أربع سنوات، لكن كل عمل جديد يحققه يضيف لبنة مميزة إلى تجربته كسينمائي مستقل، خاصة أنه على غرار عدد من أبناء هوليوود المشاكسين (الأخوين كوين، ستيفن سوردبيرغ..)، كانت له في موازاة أعماله المندرجة ضمن سينما المؤلف، تجارب أخرى تجارية ومربحة في مجال التأليف والإخراج التلفزيوني.

لكن صاحب «حسوات سعيدة» (2000) سلك طريقاً غير متوقّع. حمل مرافعة قوية ضد السينما التجارية الهوليوودية، من خلال حادثة غرائبية يؤدّي خلالها انقطاع الكهرباء في قاعة سينما في ديترويت ليختفء كافة المشاهدين، ليحصلوا إلى مجرد ظلال تتراقص على الجدران، عاد الهوليوودية الأولى («وحوش

كوكب فرانكتشتاين» – Next 1995 stop Wonderland...)، التي جعلت النقاد يصفونه باكراً في خانة الأبناء الروحيين للمعلم ريفيد لينش.

بعداً كان يحرص على تولي كتابة سيناريوهات أفلامه ومونتاج أغلبها بنفسه، اختار أندرسون التعاون في «العملية بيروت» مع أحد أبرز أقطاب سينما الأكتين الهوليووديين، وهو السيناريست توني غيلرون، الذي اشتهر من خلال سلسلة أفلام الجاسوسية «جيسون بورن». جاءت النتيجة سقطة مدوية لا تليق بسينمائي

شخص نمطية تصور إهرابيين أو فاسدين الفدائيين الفلسطينيين

من مصاف أندرسون. منذ أول مشاهده، وقع «العملية بيروت» في مطب النمطية الاستشراقية الهوليوودية في صورتها الأكثر فجاجة: شاطئ يُفترض أنه في بيروت، لكن أي مشاهد زار العالم العربي، ولو لمرة واحدة، يدرك منذ الوهلة الأولى أنه في المغرب! وسط كتنان الرمال الذهبية، تبرز فجأة دبابة عسكرية تشقّ طريقها وسط الشمسيات الشاطئية الملوثة، فيما نشاهد في الخلفية سرباً من الإبل التي تدب على مهل. أهلاً بكم في تلافيف المخيلة الهوليوودية

وجها لوجه

من العيب تقديم ممثلك من طراز وشهرة إيدان نصار (1971). لطالما امتعنا الممثل الاردني بادوار من نوعية لا يمكن لغير المتمكّن تصديرها إلى الشاشة. حمل على كتفيه شخصيات مركّبة ومعنّية، من فيلك «المامون» في «أبناء الرشيد: الأمانيت والمامون» (2006) و«حسن البنا» في «الجماعة» (2010) و«سيد العجاتي» في «موجة حارة» (2013). و«علي» في «حارة اليهود» (2015). و«طارق/رمضان» في «أفراح القبة» (2016). و«أكرم» في «هذا المساء» (2017). عمل تحت إدارة كبار مثل محمد ياسين وناهر محسن وحاتم علي في التلفزيون. ومروان حامد وكاملة ابو ذكري في السينما. تولّون في مناحات صناعة متعدّدة. متنقلاً من الدراما الأردنية إلى السورية. ثرّ المصرية. وصولاً إلى هوليوود عبر مسلسل The Looming Tower الذي أنهته عرضه على منصة Hulu أخيراً. «الأخبار» التفت إيدان نصار ضمن «مهرجات قابس للسينما» الأخير في تونس. حوار صريح حول آلية عمله وتفكيره. وتطلعاته للمرحلة القادمة

إيدان نصار: أدوارني التلفزيونيّة أكثر نضجاً!

أهميّة. أصلاً. لم اشتغل عدداً كبيراً من الأفلام. قبل «الجماعة»، لم تكن لدي خبرة الوقوف أمام عدسة السينما. كنت استكشف واتعلم، ولو لم تكن والعاورة أشرف من السجّان» في «موجة حارة»، أو حلقة الأتعة في «أفراح القبة»؟ هل تحمل هم مشاهد ماستر كهذه؟ هنا، تتحدّث عن صانع بمستوى محمد ياسين. ثمة تناغم وكيمياء عالية بيننا، وشراكة مترسّخة منذ «الجماعة». نحن الاثنان نفكّر بشكل عرسي دائماً. بمعنى أنّنا نصور مشهداً، فيما نفكّر بالماستر في الوقت نفسه. هل يمكن أن تفعل الشخصية تفكيرها. هنا، ناتى إلى مرحلة أخرى، هي اللعب على المشاعر التي يشترك بها البشر جميعاً. بعضها قد لا يكون كبير الظهور في حياتي الشخصية، ولكني الجا لها عند اللزوم في حالة «سيد العجاتي» المهبوس بالشك، قمّت باستحضار الشك داخلي كيأبأ،

وأصدقاء يدفعون الثمن.

■ ماذا عن المشاهد التي لا تُنسى مثل مونولوج «القاهرة بتخوص في الوجل، والعاورة أشرف من السجّان» في «موجة حارة»، أو حلقة الأتعة في «أفراح القبة»؟

هل تحمل هم مشاهد ماستر كهذه؟ هنا، تتحدّث عن صانع بمستوى محمد ياسين. ثمة تناغم وكيمياء عالية بيننا، وشراكة مترسّخة منذ «الجماعة». نحن الاثنان نفكّر بشكل عرسي دائماً. بمعنى أنّنا نصور مشهداً، فيما نفكّر بالماستر في الوقت نفسه. هل يمكن أن تفعل الشخصية تفكيرها. هنا، ناتى إلى مرحلة أخرى، هي اللعب على المشاعر التي يشترك بها البشر جميعاً. بعضها قد لا يكون كبير الظهور في حياتي الشخصية، ولكني الجا لها عند اللزوم في حالة «سيد العجاتي» المهبوس بالشك، قمّت باستحضار الشك داخلي كيأبأ،

لويس. طريقة صعبة. تصبح مرهقة جداً على مستوى مسلسل 30 حلقة. تاريخ الشخصية أساسي. يجب أن تبنيه وتراه. ثمة شخص قد لا يكون حاضرين في العمل، ولكن يجب أن يكون لديك تصوّر عنهم. هكذا، ابني مستوئ ثانياً من لا وعي الشخصية بحاسيسها وطريقة تفكيرها.

هنا، ناتى إلى مرحلة أخرى، هي اللعب على المشاعر التي يشترك بها البشر جميعاً. بعضها قد لا يكون كبير الظهور في حياتي الشخصية، ولكني الجا لها عند اللزوم في حالة «سيد العجاتي» المهبوس بالشك، قمّت باستحضار الشك داخلي كيأبأ،

هل تضع خططاً واستراتيجيات للمستقبل، أم تترك الأمور تسير على راحتها؟ اعتقد أنّ الأمر يتعلّق بالجاهزيّة أكثر من التخطيط بالمعنى الدقيق للكلمة. بمعنى، إذا أردتّ الحضور في المشهد الدولي، يجب أن أكون مستعداً. مثلاً، بعد عرض The Looming Tower، جاءني عرض من مسلسل لصالح شبكة TV5. لم أتمكّن من تلميحه بسبب عدم إتقاني الفرنسية. سألت نفسي: لماذا لا أجيد هذه اللغة؟ يجب أن اتعلم. حتى أكون جاهزاً للعرض التالي، وأنا بصدد ذلك بالفعل.

■ أوار «دسمة» مثل «حسن البنا» و«سيد العجاتي» و«طارق رمضان»... كيف تحضّر لها؟

الشرح التقني يطول. الأدوار «ثقيلة»، كالتي نكرتها، تتطلب تحضيراً مرهقاً. طبعاً، ليست كل الأدوار تحتمل الطريقة نفسها. السبب أنّي في أسلوب العمل انتهي لمثلي النهج Method Actor، الذين يصنّف ضمنهم كبار مثل مارلون براندو، وآل باتشينو، وروبرت دي نيرو، وجاك نيكسون، ودانيال داي

خيارات البداية هناك ربّما لم تكن بتلك الأهميّة فنياً. حتى أنّ البعض في الأردنّ لا يني على ترك مكان جيّد، للأدب نحو فرص أدني. لكنّ الحقيقة أنّ تلك الخيارات أفادتني كثيراً. لم أكن أريد الهبوط على المشهد المصري بالبراشوت، أو الاحتكاك به من الخارج كبطل مسلسل أو

ما شابه. أردت أن «عيش» مصر، أن أنصهر وأكون حقيقةً وأصيلاً. قلّت مسرراً أنّي اتخذتّ نموذجاً هند صبري مرجعاً ومثالاً، لأنّها نجحت في الانغماس داخل المجتمع المصري بشكل كامل وفعليّ. كنت أقرا تجربتها بشكل دقيق، وأريد أن أصبح معادلاً موضوعياً لها، من ناحية الممثلين الرجال. فهمتّ الشارع المصري بشكل أكبر. تجارب ما قبل مسلسل «الجماعة» جهّزّني له، فتحققت النقلة المشوذة عن طريقه. بالنسبة لـ The Looming Tower، لا أخذتّ مصطلح «العلمية»، لأنّ له منطلقاً مختلفاً. كانت تجربة مغايرة، بمعايير صناعة لا يمكن لأحد إنكار تفوقها على العالم كله. خضتها بفضل استكشاف «هم متفوقين ليه»، «المفارقة أنّ الأمر حصل بالصدفة، من خلال صورة مع ظافر العابدين، الذي كان صيفاً في آخر مشاهد «هذا المساء». أهدّ كتاب ومخرجي The Looming Tower مصريّ مقدم في أميركا، رأي في الصورة. سأل ظافر عني، وجاءت الموافقة. أحياناً، يتحرك الكون بطريقة تحدمك، إذا كنت تريد وتسعى لذلك.

■ هل اكتشفتّ «هم متفوّقين ليه»...

لا مسلسل رمضانياً هذا الموسم بخلاف المعتاد. ماذا؟ السبب بسيط. لم أجد النض المناسب.

■ منذ البداية في الأردنّ وسوريا ثمّ القفزة الكبيرة في مصر. وصولاً إلى The Looming Tower. يبدو أنّك من أكثر المثلّين العرب عبوراً لمراحل واختياراً لمناخات حالياً. هل كنتَ تتوقّع كل هذا خلال زمن قصير نسبياً؟ هذا سؤال له علاقة عميقة بطريقة تفكيري. في مرحلة ما في الأردنّ، كنتّ مصماً بحالة يأس وإحباط شديدين. تشعر أنّك لا تصل إلى شيء من طموحك، رغم تكرار المحاولات وعدم وجود مشهد إنتاج حقيقي. ينسف فكرة التنافس الفعلي. يصبح الممثل مرهقاً للمنتج، وليس حاجة أو شريكاً له. فكرة تصنيفك كممثل مبنية على مزاجية المنتج ليس

كما الحالة السوريّة والمصريّة، التي يختار فيها الجمهور من يحب، ما يضطر المنتج إلى اللجوء إليه. في الأردنّ، كان العدد محدود. الصناعة ليست كبيرة. كل ذلك، خلق داخلي شكاً من أشكال الإحباط. بعدها، وجدت أنّ هذه الحالة لن توصلني سوى إلى مزيد من الانزلاق في الهاوية. مشروع حياتي بنهار أم عينيّ. هكذا، أخذتّ نفساً، ووقفت مع ذاتي. ما حولني حقيقة عبارة «أرى ما أريد» لدرويش. بدأتُ بالتحرك. أخذت الأمور تتغيّر. بعد فترة بسيطة، كان مسلسل الحرب الأهلية (1972)، يستعدّ أمامي فرة التواجد في أماكن أخرى، ومنها مصر. فتحركت أيضاً.

■ أوار «دسمة» مثل «حسن البنا» و«سيد العجاتي» و«طارق رمضان»... كيف تحضّر لها؟

الشرح التقني يطول. الأدوار «ثقيلة»، كالتي نكرتها، تتطلب تحضيراً مرهقاً. طبعاً، ليست كل الأدوار تحتمل الطريقة نفسها. السبب أنّي في أسلوب العمل انتهي لمثلي النهج Method Actor، الذين يصنّف ضمنهم كبار مثل مارلون براندو، وآل باتشينو، وروبرت دي نيرو، وجاك نيكسون، ودانيال داي

أو كاشخاص فاسدين، مستعدين لبيع قضيتهم الوطنية من أجل ميسون سكايلز. ديبلوماسي أميركي محب للعرب (النجم الأمريكي جون هام)، في بيروت ما قبل الحرب الأهلية (1972)، يستعد برفقته زوجته الفرنسية ذات الأصل العربي ناديا (النجمة الفرنسية ليلي بختي)، لتبني الطفل اليتيم كريمة، لإنقاذها من آتون مخيمات اللاجئين الفلسطينيين.

لكنهما يفاجان بأن كريمة ليس نيتما، بل له شقيق أكبر «إرهابي» (فدائي) ينظّم هجوماً مسلحاً على إقامتهما الدبلوماسية، لاسترجاع شقيقه، فقتل الزوجة ناديا برصاصة طائشة أثناء تبادل إطلاق النار.

كاملأ، إلى بيروت ما قبل الاجتياح الإسرائيلي، في صيف 1982. يعود ميسون سكايلز إلى بيروت، يطلب من وكالة الاستخبارات المركزية الأميركية، لإنقاذ زميله القديم كل رايلي (النجم مارك بليغرينو) المختطف من قبل «إرهابيين».

وإذا به يكشف أنّ كبير هؤلاء «الإرهابيين» ليس سوى الطفل كريم الذي كان يعزّم تبنيه؛ على هامش هذه القصة ذات المنحى الجيودرامي، يمعن الفيلم في ممارسة السدس الدعائي الهوليوودي، من خلال مجموعة من الشخصوص النمطية التي تصور الفدائيين الفلسطينيين إما كإرهابيين متعاطشين للدماء

«بيروت» بدأ... من منتصف تموز (يوليو) في الصالات اللبنانية

السبت 11 حزيران 2018 العدد 3488 | **الأخبار** | ثقافة وناس

■ هل صحيح أنّك بصدد لعب «بليغ حمدي» في عمل عن حياته؟

لا أفضل الحديث عن مشاريع لم أوقّعها بعد. ثمة حديث جدي عن مشروع بليغ حمدي. سنرى كيف تسير الأمور.

■ ما الجديد الآن؟

تمت كتابة مسلسل للعرض خارج موسم رمضان بعنوان «شبر ميّة»، مأخوذة عن فرما أجنبيّ. أنا متفائل به. هناك أفلام أيضاً، أعلن عنها بعد التوقيع.

■ هل يشحب الكلام على الدراما السوريّة، التي عملتّ فيها سابقاً؟

بالتأكيد. نحن بالفعل نتحدّث في مشروع محدد، قد يتغلّد قريباً.

■ هل صحيح أنّك بصدد لعب «بليغ حمدي» في عمل عن حياته؟

لا أفضل الحديث عن مشاريع لم أوقّعها بعد. ثمة حديث جدي عن مشروع بليغ حمدي. سنرى كيف تسير الأمور.

■ ماذا عن المشاهد التي لا تُنسى مثل مونولوج «القاهرة بتخوص في الوجل، والعاورة أشرف من السجّان» في «موجة حارة»، أو حلقة الأتعة في «أفراح القبة»؟

هل تحمل هم مشاهد ماستر كهذه؟ هنا، تتحدّث عن صانع بمستوى محمد ياسين. ثمة تناغم وكيمياء عالية بيننا، وشراكة مترسّخة منذ «الجماعة». نحن الاثنان نفكّر بشكل عرسي دائماً. بمعنى أنّنا نصور مشهداً، فيما نفكّر بالماستر في الوقت نفسه. هل يمكن أن تفعل الشخصية تفكيرها. هنا، ناتى إلى مرحلة أخرى، هي اللعب على المشاعر التي يشترك بها البشر جميعاً. بعضها قد لا يكون كبير الظهور في حياتي الشخصية، ولكني الجا لها عند اللزوم في حالة «سيد العجاتي» المهبوس بالشك، قمّت باستحضار الشك داخلي كيأبأ،

هل يشحب الكلام على الدراما السوريّة، التي عملتّ فيها سابقاً؟ بالتأكيد. نحن بالفعل نتحدّث في مشروع محدد، قد يتغلّد قريباً.

■ هل يشحب الكلام على الدراما السوريّة، التي عملتّ فيها سابقاً؟ بالتأكيد. نحن بالفعل نتحدّث في مشروع محدد، قد يتغلّد قريباً.

■ هل صحيح أنّك بصدد لعب «بليغ حمدي» في عمل عن حياته؟ لا أفضل الحديث عن مشاريع لم أوقّعها بعد. ثمة حديث جدي عن مشروع بليغ حمدي. سنرى كيف تسير الأمور.

■ ماذا عن المشاهد التي لا تُنسى مثل مونولوج «القاهرة بتخوص في الوجل، والعاورة أشرف من السجّان» في «موجة حارة»، أو حلقة الأتعة في «أفراح القبة»؟

هل تحمل هم مشاهد ماستر كهذه؟ هنا، تتحدّث عن صانع بمستوى محمد ياسين. ثمة تناغم وكيمياء عالية بيننا، وشراكة مترسّخة منذ «الجماعة». نحن الاثنان نفكّر بشكل عرسي دائماً. بمعنى أنّنا نصور مشهداً، فيما نفكّر بالماستر في الوقت نفسه. هل يمكن أن تفعل الشخصية تفكيرها. هنا، ناتى إلى مرحلة أخرى، هي اللعب على المشاعر التي يشترك بها البشر جميعاً. بعضها قد لا يكون كبير الظهور في حياتي الشخصية، ولكني الجا لها عند اللزوم في حالة «سيد العجاتي» المهبوس بالشك، قمّت باستحضار الشك داخلي كيأبأ،

هل يشحب الكلام على الدراما السوريّة، التي عملتّ فيها سابقاً؟ بالتأكيد. نحن بالفعل نتحدّث في مشروع محدد، قد يتغلّد قريباً.



لقعة حديث جدي عن مشروع اودي فيه شخصية بليغ حمدي



نزيه أبو غصن يوهيات ناقصة

كسار البشر والوانج

بعد كل ما حدث ويحدث... بعد كل ما رأيت
وأرى... بعد كل الخراب والدم وترقيع الأحلام
والأماني...

بعد كل ما يُدعى «حياة»

تريدون أن أتمسك بجمال الأمل، وأظل هادئاً؟
حسناً!

بعد كل ما حدث، بعد كل ما رأيت وعرفت،
وبعد الحياة وما فيها... سأحاول.

لكن، احذروا! احذروا!...

ما لم أكسر أحداً، أو شيئاً، أو إلهاً، أو حتى طبقاً
عزيباً على هذه المائدة...

ما لم أفعل ذلك أو هذا

سأكون مضطراً لأن أفعل ما كان يفعله

العادلون القدامى، وأكسبر قلبي...

قلبي الذي تنعمتم بلوعائته وخرائبه طيلة حياة
كاملة...

قلبي الذي كسرت قلبه و... أفسدتموه

سأغمضه على أطيافكم أجمعين، وأكسره بلا
أسف ولا رحمة

قلبي:

2017/11/24



في خطوة تهدف إلى استعادة اعمال البريطاني الراحل هنري مور (1898 - 1986) وتكريمه، يحتضن «صندوق إيلين وإدوار لوكليرك» الخاص بالفن المعاصر معرضاً (يستمر لغاية 4 تشرين الثاني/ نوفمبر 2018) في مدينة بريست الفرنسية، يضم 120 منحوتة و80 رسماً للفنان البريطاني الذي يعدّ من أكثر النحاتين تأثيراً في القرن العشرين. تتميز اعمال الاخير المصنوعة بـالبيتهامن الحجر والبرونز، باشكالها التجريدية والعضوية، فيما يوجد عدد منها في اماكن مختلفة حول العالم. (فريد تانو - اف ب)

صورة وخبير

أمسية الكونسرفتوار: قلبك من الجاز يعش قلب الإنسان

الانكليزية للأولى والفرنسية للثانية).
صحيح أنّ هذه أمور شكلية، لكن دلالاتها
كبيرة لناحية الدقة والجدية.

إذ، يدعو سابا مساء غد إلى أمسية
تحضيرها أوركسترا الجاز المسماة تقنياً
«بيغ باند»، والمؤلفة أساساً من معظم
نماذج عائلة النحاسيات (بأعداد
مختلفة من كل نموذج)، و«المجموعة
الإيقاعية» (rhythm section) التي تضم
البيانو، والغيتار، والـdouble-bass،
والدرامز. الفرقة التي يقودها جين أتكين،
تضم لبنانيين وأجانب، وتحيي أمسيات
دورية تقدّم خلالها برامج تتألف
بمعظمها من كلاسيكيات ريبورتوار الجاز
والبلوز. وتؤدي هذه المرة مؤلفات لرموز
هذه الموسيقى مثل ديزي غيلسبي،
ودايف غروزي، وبيني غولسون، وأوليفر
نلسون، ودوك بيرسون، وغيرهم.

غداً الثلاثاء - 20:00 - في قاعة «بيار أبو خاطر»
في «جامعة القديس يوسف» (حرم كلية العلوم
الإنسانية - طريق الشام/ بيروت). الدعوة عامة.



الرحالة بنجامين لادرا ... البوصلة فلسطين

من مدينة غوتنبرغ، بدأ
الناشط السويدي بنجامين
لادرا (الصورة) رحلته إلى
فلسطين، سيراً على الأقدام قبل
عشرة أشهر. خلال هذه الفترة،
عبر 12 بلداً والتقى عدداً من
الفلسطينيين. أثناء وجوده في
بيروت حالياً وقبل استكمال
مشواره الهادف إلى التعبير
عن تضامنه مع الشعب
الفلسطيني ورفع الوعي إزاء
جرائم الاحتلال الإسرائيلي،
تدعو «دار النمر للفن والثقافة»
بعد غد الأربعاء إلى لقاء
مع لادرا، سيتحدّث فيه عن
تجربته وعن القصص التي
تشاركها معه الأشخاص الذين
صادفهم.

لقاء مع بنجامين لادرا: الأربعاء،
13 حزيران (يونيو) الحالي -
الساعة الحادية عشرة صباحاً -
قاعة المسرح في «دار النمر للفن
والثقافة» (كليمصو - بيروت/
ط 2). الدعوة عامة. للاستعلام:
01/367013



«الرجوع إلى القمر» مع طوني جعيتاني

يُطلق الفنان اللبناني طوني
جعيتاني (الصورة) ألبومه
«الرجوع إلى القمر»، ضمن
سهرة يحييها في 29 حزيران
(يونيو) الحالي في «استديو
زقاق» (تقاطع كورنيش
النهر)، يتخللها أداء لأغنيات
من العمل الجديد بالإضافة
إلى حفلة «دي جاي» مع
كل من خضر عليق ورامي
الصباغ. بعد إخراج الأفلام
عبر «في كل شي كان» (23 د
2015) و«اختفاء غويا» (60
د - 2017)، يخوض جعيتاني
تجربة فنية مختلفة معتمداً
أسلوباً تجريبياً في أغنياته
ومقطوعاته، ومازجاً بين
الموسيقى الإلكترونية وكلمات
باللغة العربية.

إطلاق ألبوم «الرجوع إلى القمر»:
الجمعة 29 حزيران - الساعة
الثامنة والنصف مساءً - استديو
زقاق» (تقاطع كورنيش النهر
- برج حمود). الدخول مجاني.
للاستعلام: 70/324912



حسن علي يونس: توتاليتاريا القرن الـ 20

تدعو الهيئة الثقافية في
بلدة اللوبيا الجنوبية، في 21
حزيران (يونيو) الحالي إلى
حضور احتفال توقيع كتاب
«أسس القهر والاستعباد
السياسي (التوتاليتاريا)»
(دار المحجّة البيضاء) لحسن
علي يونس في «مركز معروف
سعد الثقافي» (صيدا). إلى
جانِب كلمة المؤلف، يتخلل
الموعد كلمتان لمحمد علي مقدّد
وعلي أحمد خليفة، فيما تتولى
الإعلامية والشاعرة لوركا
سبيتي (الصورة) مهمة التقديم.
النازية والفاشية وغيرهما
من الأيديولوجيات التي جرّت
الويلات على البشرية في القرن
الـ 20، هي موضع تحليل في
هذا الإصدار الذي يحلّل «أسس
القهر والاستعباد السياسي
على اختلاف مسمياته...».

الخميس 21 حزيران - 18:00
- «مركز معروف سعد الثقافي»
(صيدا - جنوب لبنان). للاستعلام:
07/725001



المهاجرون يحملون صليب فرنسا





فرنسا

الشانزليزيه تنتظر مهاجراً جديداً مثل زين الدين زيدان

20 عاماً مرت على إحراز فرنسا لكأس العالم للمرة الأولى والآخره في تاريخها. 20 عاماً والفرنسيون يبحثون عن مخرج ضام. هم يرون اليوم في منتخب جديده ديشان، القائد، الذي رفع تلك الكأس الذهبية في «استاد دو فرانس»، جيلاً ذهبياً – جلته من المهاجرين – أملت ان يعيد الى جادة الشانزليزيه مشهد الاحتفال الكبير بزيدان ورفاقه. نعم فرنسا مرشحة للفوز بكأس العالم. وكأس أوروبا 2016 التي استضافتها على أرضها هي أكبر



يقص المنتخب الفرنسي قائد بعث على صورة زين الدين زيدان (أضرب)

شريك كريمة

العودة الى الماضي تفرض القول ان المنتخب الذهبي لمونديال 1998 كان فيه اسماء أكثر خبرة، والامر عينه ينطبق على منتخب مونديال 2006 الذي بلغ المباراة النهائية وخسرها امام إيطاليا. ولكن اصحاب المواهب الفطرية التي تضمهم التشكيلة الفرنسية حالياً لم يعرفها منتخب «الديوك» في تاريخه، وهو سيكون وإن حدث ذلك، فسيكون مشهداً يراه الفرنسيون بالتأكيد بمثابة إشارة حسنة لما يمكن أن يكون نصراً عظيماً هذا الصيف، هو نصير يريد ديشان أكثر من غيره كونه سيدخله التاريخ من بابته العريض، لانه سيقدم الى البرازيلي ماريو زاغالو و«القصير» الألماني فرانك رابنشتاين، وهما الوحيدان اللذان احزرا اللقب كلاعبين ومدربين. اما ماركول، فلديه حساباته.

تشكيلة شابة وخبرة

الفارق الاساسي بين المنتخب الفرنسي وبقية المنتخبات الكبيرة

المرشحة للقب هو امران مهمان جداً: معدل الأعمار والخبرة، فالتشكيلة الفرنسية يصل معدل الأعمار فيها الى 25 عاماً، لكنها في نفس الوقت تتمتع بخبرة كبيرة بفعل دفاعها عن الوان مجموعة من أبرز الأندية الأوروبية، أمثال لاعبي خط الظهر، ثنائي برشلونة الإسباني، لوكاس ديني (24 عاماً) وصامويل أومتيتي

المونديال الروسي هو الفرصة الأهم لبوغبا من أجل ان يثبت ان الهالة التي احيط به يستحقها

(24 عاماً)، وقلب دفاع ريال مدريد الإسباني رافاييل فاران (24 عاماً) وظهير موناكو المميز دجبريل سيديبيه (25 عاماً). اما لاعبو خط الوسط فهم يعدون المغاتيج الأساسية في الفرق التي يلعبون لها، أمثال نجم مانشستر يونايتد الإنجليزي بول بوغبا، و«ميران» تشلسي الإنجليزي نغولو كانتي،

والصاعد بقوة لاعب بايرن ميونخ الألماني كوروتان توليسو، إضافة الى لاعب باريس سان جيرمان السابق ويوفنتوس الإيطالي الحالي بلان ماتويدي. أسماء كثيرة إلى درجة أن ديشان اضطر إلى أن يستبعد دريان رابيو، ما أثار زوبعة من السجلات.

في خصم هذه الأجواء المثالية بالنسبة الى ديشان، يأتي وجع الرأس من ناحية الخيارات الموجودة في خط الهجوم. لكن هذه النقطة يمكن وصفها بوجع الرأس الإيجابي بفعل الأسماء الكثرية الموجودة والتي تعطي «الديوك» عدة احتمالات هجومية، بحيث يمكن ان تلقى مع أفكار المدرب وما يخطط له في كل مباراة، بغض النظر عن الظروف الطارئة أو غيرها. في هذا الإطار، تجد أسماء أنطوان غريزمان وكيليان مبابي وتوماس ليمار وعثمان ديمبيلي ونيل فقيير، وقد انضم اليهم أخيراً وسام بن يدر الذي حصل على «جائزة» اقتصاه لمانشستر يونايتد في دور ال16 لمسابقة دوري

رياضة

رياضة

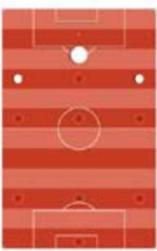
الطريق إلى برشلونة؟



لم يحالفه الحظ في المباراتين النهائيتين لكأس أوروبا ودوري أبطال أوروبا عام 2016، إلا أن هذا الهدف يتطلع إلى الفوز بلقب عالمي

المركز

أتلتيكو مدريد إسبانيا
1.76 م / 67 كلغ



الرأس

1

القدم اليسرى

11

القدم اليمنى

4

أهدافه مع النادي

في موسم 2017-2018

البيانات لغاية 23 عارس في الدوري

هدفا

مباراة

19

51

2015 2010 2005

كأس العالم

كأس أوروبا

★ حامل اللقب ● المباراة النهائية ○ مشاركة

صراع مفتوح على المراكز



هذا الاستعراض للوضع العام في المنتخب الفرنسي يترك اقتناعاً بأن هناك صراعاً مفتوحاً على المراكز سيحضر في المعسكر الفرنسي. لكن هذا الصراع سيكون إيجابياً الى حد كبير، وخصوصاً أن غالبية لاعبي المنتخب الفرنسي اعتادوا هذا النوع من المنافسة الداخلية في فرقهم، وهي في النهاية انعكست ايجاباً عليهم. إذ ارتفع مستواهم وأخرجوا أفضل ما عندهم. وعلى سبيل المثال لا الحصر ما عاشه انطوني مارسيل منذ وصوله الى مانشستر يونايتد قبل ثلاثة أعوام، وثم ما عرفه مع منتخب فرنسا تحديداً، حيث ظهر في الأونة الأخيرة وكأنه يرمي بكل ما لديه على أرض الملعب من أجل كسب ثقة ديشان، وبالتالي مركز اساسي في روسيا، فظهر بشكل لافت خلال المباراتين امام إيطاليا (سجل هدفاً) وألمانيا تالياً (مركز كرة حاسمة). رغم ذلك، استبعد مارسيل، وحضر عثمان ديمبيلي، الذي عاد وقدم أمام إيطاليا في الودية الأخيرة مباراة كبيرة. والمنافسة أيضاً ستكون مفتوحة انطلاقاً من الاستراتيجيات المختلفة التي بدت أنها تدور في رأس ديشان الذي يتجه الى الاعتماد على خطة قوامها 3-3-4، على أن تكون ال4-4-2 خطة رديفة بحسب ما تقتضيه الحاجة، وهو الذي يملك الاسلحة اللازمة (وبدلاًها) للاستراتيجيتين المذكورتين. فرنسا عادت بقوة. هو أمر محسوم، وتبقى مسألة نضج اللاعبين وإبتعادهم عن صدامات النجوم التي عاشها أسلافهم في استحقاقات كبيرة سابقة العامل الأساس والحاسم في مشوار ناجح مرتقب. فكما هو معلوم، الكل يريد ان يكون زيدان، لكن في النهاية فرنسا تريد الكل زيدان، من أجل اقتناص الكأس الذهبية الغالية.

الصحافة

جديده ديشان



عُرف بشخصيته البراغمانية كمدرّب وروحه القيادية كلاعب. يعدّ أحد أبرز الأسماء في تاريخ كرة القدم الفرنسية لما حققه خلال مسيرته الرياضية. بدأ لاعب خط الوسط مهنته الكروية مع نانت أتلاتيك الفرنسي ولعب بقميصه لأربعة مواسم. التحق بعد ذلك بنادي أولمبيك مارسيليا عام 1990 ولعب له موسماً واحداً، أعير بعدها لموسم واحد أيضاً إلى نادي بوردو الفرنسي، قبل أن يعود لاحقاً إلى أولمبيك مارسيليا. لم يبق ديشان في فرنسا، إذ انتقل للاحتراق خارج فرنسا. ليلعب لخمس سنوات مع نادي يوفنتوس الإيطالي، ولعام مع تشيلسي الانكليزي، ويختم مسيرته الكروية في اسبانيا مع نادي فالنسيا. استعدي ديشان لأول مرة ليلاعب في منتخب لكرة القدم على يد ميشال بلاتيني في 1989. وذلك عندما لعبت فرنسا ضد يوغسلافيا. كان ديشان من الأعمدة الأساسية للمنتخب، فهو كان قائداً للمنتخب «الديوك» عندما أحرز كأس العالم 1998، كما كان «الكابتن» أيضاً عندما فازوا في بطولة أوروبا عام 2000. بعدما بعاهين، أعلن اعتزاله وهو يحمل لقب صاحب أكبر عدد مباريات في فريق فرنسا بعد قرار الاعتزال. اتجه ديشان إلى التدريب، فقاد نادي موناكو للمرة الأولى إلى الدور النهائي في دوري أبطال أوروبا، الذي خسروه أمام نادي بورتو البرتغالي بثلاثة أهداف نظيفة. ترك النادي الفرنسي وتولى الإشراف على نادي يوفنتوس، ليصعد به إلى دوري الأضواء بعد سقوطه إلى الدرجة الثانية على خلفية تهم بشراء المباريات. عاد ديشان إلى فرنسا في 2009 ليدير نادي مارسيليا ويفوز معه ببطولة الدوري الفرنسي عام 2010. بعدما بعاهين، اختاره الاتحاد الفرنسي لكرة القدم مدرباً للمنتخب الوطني الأول، في سعي منه لإنقاذ «الديوك» الذين تراجع مستواهم بعد بلوغ نهائي مونديال 2006. بلغ ديشان مع المنتخب الأزرق «ربع النهائي» في مونديال 2014، واقترب من إحراز لقب كأس أوروبا 2016 على أرضه، الذي خسره على يد نظيره البرتغالي.

زين الدين زيدان

أحد أبرز لاعبي خط الوسط في تاريخ اللعبة إن لم يكن أفضلهم. زين الدين زيدان، النجم الجزائري الفرنسي الذي حقق النجاح أينما ذهب. لعب لعدة أندية أوروبية، كيوفنتوس وريال مدريد الذي دربه لاحقاً، وفاز مع منتخب بلاده فرنسا بكأس العالم 1998 مسجلاً هدفين في المباراة النهائية أمام المنتخب البرازيلي، حيث تمكن من الفوز بجائزة أفضل لاعب في العالم في السنة ذاتها.



تيري هنري

يلقبونه. اكتشفه مدرب أرسنال آرسين فينغر، ليصبح بعدها من بين أفضل اللاعبين في تاريخ الكرة. لعب لأرسنال وحقق معهم لقب الدوري «الذهبي» من دون أي خسارة. فاز بلقب كأس العالم 1998 ولقب اليورو عام 2000، وانتقل إلى برشلونة ليكمل نجاحاته في الكامب حين حقق مع الفريق الكاتالوني لقب دوري الأبطال في 2009.



ميشال بلاتيني

فاز النجم الفرنسي نو الأصول الإيطالية بجائزة أفضل لاعب في العالم ثلاث مرّات. كان نجماً لغريق يوفنتوس الإيطالي حيث حقق معهم عدة ألقاب محلية. حقق مع منتخب بلاده لقب كأس الاسم الأوروبية سنة 1984. على الرغم من كونه لاعب وسط، إلا أنه سجل مع منتخب «الديوك» 41 هدفاً في 72 مباراة دولية خاضها.



كريم بنزيما الذي لم يعتذر أحدُ منه

المهاجر الجزائري ضحية ديشان أم ضحية المجتمع الفرنسي؟

لطالما عانت كرة القدم الأوروبية من ظواهر عنصريّة، خاصّة مع ازدياد أعداد اللاعيب من اصول اأفريقيّة اللاعبون لهتافات العنصريّة من قبل الجماهير. بسبب بشرّتهم السمراء التي لا تشبه بشرة البيض من سكّات تلك البلاد. رغم ان بعض هؤلاء السمّر صنعوا المجد في أوروبا. تطوّرت ظواهر العنصريّة في الرياضة الأوروبية. وبدات تدخل إلى قلب الاندية والمنتخبات. فيعترض مدرّبون على وجود لاعبين. وربما هذا ما شكّل جزءاً من قضيّة المهاجم الفرنسي من اصول جزائريّة كريم بنزيما مع المنتخب الفرنسي. وتحديداً مع المدرب ديديه ديشان. «لُصِّقت» قصة الشريط والابتزاز لبنزيما. وبزّاه القضاء لاحقاً. لكن ديشان لم يكترباً!

جاد بولك
<div></div> <div>منذ تشرين الاول/أكتوبر من عام 2015، يعييب مهاجم ريال مدريد الإسباني كريم بنزيما عن تشكيلة منتخب الديوك الفرنسيّة. لم يشارك مهاجم مدريد في بطولة أوروبا للمنتخبات التي استضافتها بلاده فرنسا في عام 2016، كما أنّ هذه القضية تقليل تمّ استبعاد بنزيما ولم يعد بعدها إلى منتخب الديوك، حتى بعد تبرئته في قبل القضاء الفرنسي.</div>
معظم لاعبي فرنسا خلال السنوات الماضية وفي مونديال روسيا هم من اصول افريقيّة

المدرّب ديديه ديشان لم يستدعه إلى تصفيات كأس العالم المقررة في روسيا في حزيران/يونيو المقبل. ولم يخض مع منتخب بلاده المباريات الوديّة للمونديال خلال هذه السنوات الثلاث. يرفض ديشان بشكل كبير عود بنزيما إلى المنتخب للمشاركة في نهائيات كأس العالم. ممثلاً ذلك بأن الأمر محض فني، وبأنه يريد الحفاظ على مجموعة متجانسة من اللاعيب

لعنة باريس تحل على بن عرفة

يعتبر اللاعب الفرنسي من اصل تونسي حاتم بن عرفة (31 عاماً) أحد أبرز ضحايا نادي باريس سان جرمان والمدرب الإسباني أوناي إيميري. ويعيب بن عرفة عن اللاعب منذ أكثر من عام بسبب خلافات مع إيميري، وهذا ما أثر عليه سلباً ولم يتم استدعاؤه ليكون مع المنتخب في نهائيات كأس العام المقبلة. وكان بن عرفة قد قدّم أداءً لافتاً مع نادي نيس الفرنسي في المواسم الماضية. وكان مطلوباً لعدد من الأندية. لكنه ذهب إلى باريس سان جيرمان. وشارك في أكثر من 20 مباراة، ولكن خلافاته مع المدرب إيميري قضت على فرصه باللعب مع باريس ومع المنتخب. ويات قريباً اليوم من الرحيل إلى نادي مارسيليا أو إلى الدوري الإنكليزي الممتاز.

جاد بولك
<div></div> <div>منذ تشرين الاول/أكتوبر من عام 2015، يعييب مهاجم ريال مدريد الإسباني كريم بنزيما عن تشكيلة منتخب الديوك الفرنسيّة. لم يشارك مهاجم مدريد في بطولة أوروبا للمنتخبات التي استضافتها بلاده فرنسا في عام 2016، كما أنّ هذه القضية يقليل تمّ استبعاد بنزيما ولم يعد بعدها إلى منتخب الديوك، حتى بعد تبرئته في قبل القضاء الفرنسي.</div>
معظم لاعبي فرنسا خلال السنوات الماضية وفي مونديال روسيا هم من اصول افريقيّة

المدرّب ديديه ديشان لم يستدعه إلى تصفيات كأس العالم المقررة في روسيا في حزيران/يونيو المقبل. ولم يخض مع منتخب بلاده المباريات الوديّة للمونديال خلال هذه السنوات الثلاث. يرفض ديشان بشكل كبير عود بنزيما إلى المنتخب للمشاركة في نهائيات كأس العالم. ممثلاً ذلك بأن الأمر محض فني، وبأنه يريد الحفاظ على مجموعة متجانسة من اللاعيب



بنزيما الذي لعبه 81 مباراة دولية وسجّل خلالها 27 هدفاً اكم في اكثر من مناسبة انه ليس هناك اسباب مقنعة قد قدّمت لعدم استدعائه (رالف)

رئيس الوزراء السابق مانويل فالس. وكانت جهات رياضية قد عزت أمر عدم استدعاء بنزيما إلى المنتخب بسبب عدم رغبته في ترداد الشئيد الوطني الفرنسي خلال فترة وجوده مع المنتخب، وعُلم بنزيما الأمر بقوله إنّ الشئيد الوطني الفرنسي يدعو إلى الحرب القضية التي تثير جدلاً واسعاً في الأوساط الرياضيّة الفرنسيّة، دخل على خطها قبل فترة



وعند انتباههم يخفون عن الساحة الكروية في فرنسا. ولو لم يكن زيدان نجماً كبيراً في يوفنتوس، وفي ريال مدريد تحديداً، لربما كان خارج الحسابات الفرنسيّة اليوم في عالم التدريب. وفي ما يتعلق باللاعيب الاجانب، فإن النجم التاريخي لكرة الفرنسية ميشال بلاتيني، جدوره ما لا يعرفه الكخبرون في فرنسا والعالم. وطبعاً، قد لا يعرفون ايضاً ان غريزّمان، هو الآخر من اصول برتغالية.

استدعى مدرب منتخب فرنسا ديديه ديشان المهاجم الفرنسي من أصل مغربي وسام بن يدر (27 عاماً) ليكون ضمن تشكيلة منتخب الديوك «غير النهائية» للمشاركة في نهائيات كأس العالم 2018 في روسيا. وقدّم بن يدر أداءً ممتازاً مع نادي إشبيلية هذا الموسم جعله يلفت أنظار ديشان، خاصة بعد مباراة مانشستر يونايتد ضمن إياب الدور ثمن النهائي لدوري أبطال أوروبا، حيث سجّل هدفين لفريقه. ويعتبر معدل تسجيل بن يدر في المواسم الخمسة الأخيرة 15 هدفاً في الموسم، وهو أمر إيجابي بالنسبة إلى المدرب الفرنسي ديشان. وعند الإعلان عن استدعائه إلى المنتخب للمشاركة في وديّتي كولومبيا وروسيا اللتين لعبتا في آذار/مارس الفائت، وصف المدرب الفرنسي ديشان بن يدر بأنه «فعال للغاية وله شخصيّة مختلفة، وأنه حيوي وتحرك كثيراً، لكنه سرعان ما عاد وأستبعده من الذاهبين إلى موسكو في التشكيلة النهائية.

«فرحة ما تمت»

وعند انتباههم يخفون عن الساحة الكروية في فرنسا. ولو لم يكن زيدان نجماً كبيراً في يوفنتوس، وفي ريال مدريد تحديداً، لربما كان خارج الحسابات الفرنسيّة اليوم في عالم التدريب. وفي ما يتعلق باللاعيب الاجانب، فإن النجم التاريخي لكرة الفرنسية ميشال بلاتيني، جدوره ما لا يعرفه الكخبرون في فرنسا والعالم. وطبعاً، قد لا يعرفون ايضاً ان غريزّمان، هو الآخر من اصول برتغالية.

وفي ظلّ هذه الظروف، تبقى الحقيقة أنّ معظم لاعبي المنتخب الفرنسي خلال السنوات الماضية، وفي موندوبال روسيا المقبل، هم من أصول افريقيّة. أبرزهم بول بوغبا، وتغولو كانتيه، إضافة إلى عثمان ديمبيلي وبليس ماتويدي، وجميعهم يلعب لصنع تاريخ الكرة الفرنسية الحديث ومعظم هؤلاء اللاعيب هم من الذين قدموا إلى فرنسا من بلدان افريقيّة كانت في السابق مستعمرات فرنسيّة، وهي اليوم تحت الوصاية الفرنسية

مباييه، ومهاجم مانشستر يونايتد الإنكليزي انطوني مارسيال، ومن يعرف كرة القدم الفرنسيّة جيّداً، يدرك تماماً أنّ إدارة اللعبة هناك تفضّل اللاعب الفرنسي على المجنّس، إلا في حال كان «المجنّس» الفرنسي. ويا لها من مفارقة مؤلمة، أنّك لا تستطيع سوى أن تحت هؤلاء اللاعيب، ولا يمكن لأحد القبول بالطريقة التي تعامل بها فرنسا الشعوب التي استعمرتها، ولا ترغب في التوقف عن ذلك.

بولك بوهغيا

فأند فرنسامت أب غيني وأم كونغولية



ولد بول في الخامس عشر من آذار/مارس سنة 1993 في منطقة لاجني سور مارن، فرنسا من أب غيني وأم كونغولية. الحياة في أفريقيا كانت صعبة بالنسبة إلى أهله، ما دفعهم للسفر إلى فرنسا. مباشرة مع وصول الأبوين إلى فرنسا، بيو موريا بوغبا (والدة بوغبا) أصبحت امرأة حاملاً لابنها الأصغر سنّاً، والذي سيكون الشغل الشاغل في المستقبل. مع ولادة بول، أصبح بإمكان العائلة أن تستقر في فرنسا من دون أي عوائق قانونية قد تتعرّض لها. قبل ولادة أغلى صفة في تاريخ مانشستر يونايتد، كان الوالدة قد أنجبت أخوين (توام) في غينيا، وهم كلٌ من فلورنتين وماتياس (الأخوين الأكبر سنّاً لبول). اللذين بقيا في أفريقيا (غينيا) في الوقت الذي سافر فيه أهلهما إلى فرنسا. علاقة بول بوغبا بوالده فاسو أونتوان لم تكن بالجيدة. الأمر مع بيو (والدته) مختلف جداً. كانت معاملة الأم لولدها الأصغر بول معاملة مميّزة. كانت بيو تميّز «آخر العنقود» في كل شيء، أحبتّه وأحبّها، وحتّى يومنا هذا نلاحظ أن علاقة بول بوغبا بوالدته مميّزة جداً، خصوصاً بعد أن حجز لها مكاناً في صالة توزيع جوائز الفيفا لأفضل لاعب في العالم.

مسيرته الكروية: البداية

بدأ بوغبا مسيرته الكروية في عمر السادسة مع نادي «رواسي أونبير». سبع سنوات قضاهما النجم الفرنسي ضمن صفوف «رواسي» لينضم مع بعدها إلى نادي «يو أس تورسي»، حيث أصبح قائداً لفريق ما دون 13 سنة. انضم الشاب نو الثلاثة عشر عاماً إلى أكاديمية «لو هافر» مصنع المواهب التي خرج منها عديد الأسماء المميزة في الكرة الأوروبية (رياض محرز، بوغبا، ديميتري بايت، تغولو كانتي...) . مع تميّز أدائه وتطوّر مستوى بوغبا، بدأ يستقطب أنظار كشافني كبار الفرق الأوروبية. تحديداً في 2009، قدّم نادي مانشستر يونايتد عرضاً له وصفته أكاديمية «لو هافر» بغير القانوني. قدموا لبوغبا مبلغاً مالياً بالإضافة إلى منزل يسكن فيه مع أهله مقابل توقيعها على عقد مع الشياطين الحمر. بوغبا لم يتردد في تثبيت الورقة والتوقيع عليها مقابل المغريات التي قدّمها له اليوناييت. وبالغالب أضحي بوغبا لاعباً ضمن فريق مانشستر يونايتد (الشباب) وقضى معهم فترة السنتين قبل أن ينتهي عقده ويعلم بعد ذلك مدرب الفريق التاريخي السير الكس فرغيسون أن عقد بول قد انتهى، ويوفتوس هو الفريق المهتم به. ندم فرغسون ندماً شديداً. كانت فترة النجم الفرنسي ضمن صفوف فريق «السيدة العجوز» مفاجأة للجميع. لم يكن أكثر المتغائلين بقدرات «بوغبوم» يتوقّع منه أداءً متميّزاً ضمن أسوار «يوفنتوس ستاديوم» (سابقاً). لا يمكن لك أن تختار من بين الأهداف هدفاً بالفضل. جميعها مميزة.

صفة «بوغبوم» لم تأت عبثاً، كانت تسديبات نجم خط وسط يونايتد الحالي «صاروخية» ويعيدة المدى، وأغلبها من خارج منطقة الجزاء. للمدرب الإيطالي انطونيو كوتشي يد في إدراج اسم «بوغبا» على لائحة أبرز اللاعيب في أوروبا. فالفتة التي منحها لبوغبا، أعطته دافعاً قوياً لإثبات جدارته في أن يكون أحد أعمدة الفريق. فاز بوغبا مع يوفنتوس بأربعة ألقاب للدوري المحلي، بالإضافة إلى وصوله برفقة زملائه إلى نهائي دوري الأبطال. خسر اليوفي حينها أمام برشلونة الـ«MSN» بثلاثية مقابل هدف وحيد سجّله مهاجم تشيلسي الحالي الفارو موراتا. حصد بوغبا بعد السنة الأخيرة له مع يوفنتوس مكاناً في تشكيلة الـ«فيفا» المثالية لسنة 2015 .

صفقة انتقاله إلى ناديه الأول مانشستر يونايتد قياسية. إذ أصبح بعدها أغلى لاعب في العالم بصفقة وصلت إلى 105 ملايين يورو، متخطياً غارث بيل الذي انتقل من توتنهام إلى ريال مدريد بـ100 مليون يورو.

مركز بول بوغبا تغيّر مع انتقاله إلى يونايتد تحت إشراف البرتغالي جوزيه مورينيو، وأصبحت طريقة لعب «الديك الفرنسي» مختلفة عمّا كانت عليه في اليوفي، وحدّت كثيراً من قدراته الهجومية التي كان يمتاز بها في إيطاليا.

فاز بكأس العالم (تحت 20 سنة) مع منتخب الديوك، محرراً بذلك أول لقب «وطني» له، وبالإضافة إلى اللقب حاز الكرة الذهبية كأفضل لاعب في البطولة.

فاز مع يوفنتوس بأربعة ألقاب للدوري الإيطالي وكأس السوبر الإيطالي في مناسبتين. فاز بجائزة «الفتى الذهبي» كأفضل لاعب شاب في العالم سنة 2013.

أفضل صانع ألعاب في الدوري الإيطالي موسم 2016 - 2017 .

أفضل لاعب في بطولة «اليوروبا ليغ» مع اليوناييت 2017.

فاز مع يونايتد بكأس الرابطة الإنكليزية للمحترفين 2016 - 2017، بالإضافة إلى لقب الدوري الأوروبي في الموسم نفسه.

■ مع يوفنتوس 128 مباراة سجّل من خلالها بول 28 هدفاً.

■ مع مانشستر يونايتد 51 مباراة سجّل فيها 14 هدفاً.

المجد لأفريقيا والصحيت لفرنسا...

كانت فرنسا تنفض على حافة الهاوية مع بداية الستينيات بعد ان تالت الجزائر استقلا للها وخرجت بمخزونها النضطي خارج سيطرة الاستعمار الفرنسي. اتجهت الدولة الفرنسية الى مستعمراتها في افريقيا من اجل تدعيم الشق الكبير الذي خلفته الجزائر في الاقتصاد الاستعماري، كان لابد من تدعيم الحركات السياسية في افريقيا من اجل استقرار الساحة السياسية واستقرار مؤقت في السلطة، لإمكانية استقطاب اقتصادي نحو الارض السمر، وتسكيت شركات النفط التي خرجت من الجزائر والبدء في عمليات التنقيب في افريقيا. وقبل ذلك، فأت الرجل الفرنسي الابيض نهب افريقيا ولم يتوقف بعد

هارن حلمي

ظلت فرنسا طوال نصف القرن الماضي تستغل الثروات الأفريقية. وهناك في باريس حيث خطابات التحرر وتقبل الآخر، ترفض التعامل من أصحاب الأصول الأفريقية كما ينبغي التعامل معهم. في طريق سفر فرنسياً، أو إعطائه الجنسية، حينما يصل إلى شرف الجنسية، ينظر الأفريقي منقوصا في مقابل المواطن الأبيض. لم تتوقف الثروات الأفريقية عند المعادن والماس وغيرها من الموارد الطبيعية، لكنها امتدت إلى كرة القدم، حيث الساحات الرملية غير المهعدة منجماً بحوي الكثير من الماسات الكروية، وبالطبع المنتخب الفرنسي بقرار جاكبيه، إنما وجدت الثروات من أي نوع - وجد المستعمر بدأت فرنسا في استخدام الثروة الكروية الجديدة بعد فشلها في التاهل إلى كأس العالم مرتين تواليا 1990 و 1994. بدأ أن الأمر يحتاج إلى تغيير جذري في تكوين المنتخب الفرنسي. استبعدت عناصر أساسية مثل لاعب فريق مانشستر يونايتد إيريك كانتونا، والعديد من الأسماء اللمعة، الأمر ليس محض صدفة.

استعدادات المنتخب الفرنسي اعانت فرنسا كثيرا من ازمت العنصرية ضد افريقيا. ظل الشعور بالارتقاء العرقي من المواطنين



أصحاب البشرة البيضاء قائما، وصل إلى كرة القدم، حيث شهدت الملاعب أحداثاً عدة تظهر فيها العنصرية بوجهها القبيح، منها الأناشيد التي كان يرددنا بعض من المنتخبين في الجماهير الأوروبية والفرنسية، كلما لمس الكرة لاعب من أصول أفريقية، كانت تسمى بأناشيد القردة. وهناك حادثة شهيرة من المدرب الفرنسي جيرار أوليه، تحدث عنها النجم الفرنسي نيكولا أنيلكا أخيراً، حيث قال: «أوليه كان يرد على اللاعبين الأفارقة الذين يذهبون إليه مطالبين بعنصريتهم

رياضة

اللاعبين أصحاب البشرة السمرء والأصول الجزائرية والأفريقية. كان الأمر امتداداً لموجة البشرة السمرء مع المنتخب الفرنسي، لكنها في تلك المرة كانت بعدد كبير وتوجه مختلف عن المعارف عليه بعد بزوغ نجم اللاعب الفرنسي من أصل مالي جان تيغانا، والذي كان ضمن التشكيلة الأساسية التي حققت لفرنسا كأس الأمم الأوروبية عام 1984، مع ذلك الجيل الذهبي الذي ضمّ كلا من ميشيل بلاتيني والان جيري سي.

كان لا بد أن تفتتح فرنسا البطولة بفوزٍ ليكون ميسراً بجيل جديد قد يعيد منتخب الديوك إلى مكانته مرة أخرى في العاشر من شهر حزيران/يونيو عام 1996 خاض المنتخب الفرنسي مباراة الأولى أمام نظيره الروماني، على ملعب «سانت جيمس بارك»، فاز المنتخب الفرنسي بهدف وحيد، سجله اللاعب كريستوف دوغاري. تاهلت فرنسا على رأس مجموعتها الثانية التي كانت تضم إسبانيا وبلغاريا ورومانيا، بعد تحقيقها الفوز في مباراتين، وتعادل وحيد أمام المنتخب الإسباني. بدأ أن المنتخب الفرنسي يحاول استعادة هيئته الكروية الصانعة منذ سنوات.

وصلت فرنسا إلى الدور نصف النهائي بعد فوزها على المنتخب الهولندي في ركلات الترجيح، بعدما انتهت المباراة بالتعادل السلبي في وقتها الأصلي والإضافي. لكن أمام التشيك، كان الأمر مختلفاً، انتهت المغامرة الفرنسية عند ذلك الحد، وخرجت فرنسا من الدور نصف النهائي بركلات الترجيح، بعد مباراة انتهت بالتعادل السلبي. حين عاد المنتخب إلى فرنسا، كان الإحباط ظاهراً على الجميع، حتى صرح المدرب الفرنسي جاكبيه وأعدا الرئيسي الفرنسي آنذاك، جاك شيراك، بأن المنتخب سيقف كأس العالم على أرضه ووسط جماهيره. حين توقف الفرنسيون عن عنصريتهم

كان الجميع متاهلاً لبداية كأس العالم 1998 في فرنسا، المباراة الافتتاحية للمنتخب الفرنسي كانت أمام المنتخب الجنوب أفريقي.

دخل رفاق زيدان إلى المباراة وسط حضور جماهيري بلغ 55 ألف متفرج غص بهم إستان فيفوردوم، في مارسلية. انتهت المباراة بفوز المنتخب الفرنسي بثلاثة أهداف مقابل لا شيء، افتتح أول أهداف البطولة اللاعب دوغاري، في الدقيقة 36. كانت المباراة الأولى تبشر بمنتخب فرنسي قوي، يمهّد الطريق نحو الذهب. عاد منتخب الديوك إلى عاصمته باريس، ليلعب ثاني مبارياته على ملعب كأس العالم الجديد «سان دوني» وسط حضور جماهيري وصل إلى 80 ألف متفرج. كانت عاصمة الدور تضيء حقاً بالماسات الالامعة. فاز المنتخب الفرنسي في مباراته الثانية على المنتخب السعودي بأربعة أهداف من دون مقابل، تالّق في المباراة هنري واحرز هدفين. ولم تسر الأمور على أكمل وجه، حيث تلقى زيدان في الدقيقة 71 الطرد الأول في البطولة، وسيعيد عن المنتخب مباراتين.

لم تكن أزمة المدرب جاكبيه غياب زيدان في المباراة الثالثة من دور المجموعات، حيث ضمن المنتخب الفرنسي التاهل على رأس مجموعته، ما كان يقلق جاكبيه حقاً. هو غياب زيدان عن الدور المقبل. دخلت فرنسا المباراة الأخيرة من دور المجموعات التي جعلتها مع المنتخب الدنماركي، انتهت المباراة بفوز المنتخب الفرنسي بهدفين

رياضة

مقابل هدف واحد. كان المدرب جاكبيه في اختبار صعب أمام منتخب باراغواي، حيث دخل المباراة من دون لاعبه الأهم زين الدين زيدان. عاد زيدان إلى المنتخب الفرنسي مع مباراة ربع النهائي أمام إيطاليا. في تلك المباراة بالتحديد تغتّر زيدان كثيراً. بدأ أنه لاعب آخر، يلعب بإيقاع مختلف. ذات يوم قال أحدهم: «لولا معرفتي بمقدار التكنولوجيا وقتها، لقلت إن زيدان كان يستمع إلى موسيقى جاك بريل وهو يتحكم في إيقاع اللعب». ثقة كبيرة قد نشبت في روح زيدان جعلته يبدو ساحراً بيهر المشاهدين. انتهت المباراة بوقتها الأصلي والإضافي بالتعادل السلبي، لجأ الفريقان إلى ركلات الترجيح، تقدم زيدان للركلة الأولى، لم يأخذ مسافة كبيرة عن الكرة، ووضعها بكل ثقة على يمين الحارس الإيطالي باليوكا، سجل زيدان الركلة الأولى ويعدها رفع يديه عالياً مشيراً بعلامة النصر.

في ملعب «سان دوني» ووسط أكثر من 80 ألف متفرج، تقدم المنتخب الكرواتي بالهدف الأول عن طريق اللاعب دافور شوكر في الدقيقة 46. شعر المدافع من أصول أفريقية، ليليان تورام أنه أخطأ في مراقبة شوكر وإن الهدف نتيجة خطئه. بعد دقيقة واحدة، أحرز تورام هدف التعادل بعد أن قام بالضغ على الدفاع الكرواتي. كان الأمر سيبدو منطقياً لو اكتفى تورام بذلك الهدف، لكن في الدقيقة 70 من زمن المباراة، أحرز تورام أجمل وأعلى أهدافه حين راوغ المدافع الكرواتي من الجهة اليمنى من خارج منطقة الجزاء وسدد الكرة بقدمه اليسرى، لتسكن شباك الحارس لايتش. انتهت المباراة بفوز المنتخب الفرنسي بهدف مقابل هدف واحد. في مقابلة صحافية مع ليليان تورام بعد سنوات من الهدف، قال: «حتى الآن لا أعرف كيف سجلت هذا الهدف، أنا لا يمكن أن أفلحها بقدمي اليمنى التي لعب بها، ما بالك باليسرى، ربما الشعور بالذنب.. لكنّه كان أمراً مذهلاً».

وصلت فرنسا إلى المباراة النهائية أمام البرازيل، كانت شوارع باريس في تلك اللحظة ممتلئة، الجميع متاهل بين انتظار النصر والخوف من الهزيمة. دخل المنتخب البرازيلي المباراة بثقة كبيرة وهو يمتلك الظاهرة رونالدو، وتاريخاً حافلاً. بدأت المباراة لكن يبدو أن راقصي السامبا قد اصطدموا ببرج إيفل وفقدوا وعيهم. كان زيدان «مايسترو» يحرك فرقته الموسيقية بحركات سلسلة ومن دون مجهود كبير. هدد المهاجم الفرنسي ستيفان غيفاراش العديد من الفرص السهلة، حتى جاءت الدقيقة 27، ومن ركلة ركنية، أرسل إيمانويل بوتشي عرضية، أسكنها زيدان مسجلاً في مرص البرازيل، مسجلاً الهدف الأول. انتهت المباراة بفوز المنتخب الفرنسي بثلاثة أهداف مقابل لا شيء. كان الأمر بمثابة الحلم للفرنسيين. زيدان الذي سجل هدفين في المباراة النهائية، حمل على الأعناق وهتفت الجماهير باسمه: زيزو، اسمه الفرنسي. كانت الشوارع الفرنسية ساحات رقص واحفال. حين جاب لاعبو المنتخب الفرنسي شوارع باريس في حافلة مفتوحة، ليحتفلوا بالكأس مع الجماهير، خرج تورام على الجماهير وهو يحمل كأس العالم، في تلك اللحظة لم يسمع أناشيد عنصرية، لكنه سمع الجماهير تهتف له، تهتف للاتصال، كان الجميع يردد النشيد الفرنسي زيهو: «انهضوا يا أبناء الوطن... فقد دقت ساعة المجد».



(افهه)

تجربة إيميه جاكبيه

رأسه للاحتفال بالمونديال، قائلاً «سخر الباريسيون من لهجتي...، لكنّه في صفوف المنتخب اكتسب شخصية جديدة، مع الدعم الطلق من قبل اللاعبين لمدربهم، وحسن العمل لدى الرجل الذي تناوب في شيا به بين كرة القدم وعمله في أحد المصانع.



يستعيد لاعب خط الوسط السابق إيمانويل بيئي، مسجل الهدف الثالث في نهائي المونديال، تلك الفترة قائلاً: «ما يميّز إيميه

هو إنسانيته وتواضعه واحترافته. كان قادراً على دمج القوة مع الرؤية الكروية، ولكن أيضاً إدارة الأمور من الناحية الانسانية، وهذا أمر مهم جداً». لقد عرف جاكبيه كيف يتواصل مع لاعبيه في غرف تبديل الملابس بعبارات اكتسبت شهرة خارجها، مثل توجيهه إلى الدولي السابق روبير بيريس بالقول «اجعل لعوك أكثر قوة وروبير، وأنا لا تقم بذلك، ركز أكثر». قدرته على استباق الأمور جعلته محط احترام، بحسب لاعب خط الوسط السابق الان بوجوصان الذي يؤكد ان جاكبيه «كان يتعب كثيراً». وقبل المباراة النهائية أمام البرازيل منح جاكبيه بعض النصائح للاعبين مع نظرة مبهمة. قائلاً «خلال الركلات الثابتة ليسوا صارمين (البرازيليين)، في حال كنتم أنكيا، قليلاً حاولوا أن تتحركوا، حاولوا ان تؤثروا فيهم، ليست لديهم قدرة عالية على المراقبة خلال تنفيذ الركلات الثابتة»، ويعتقد الفرنسيون أنها كلمات «ناجعة» وأن كلمات جاكبيه وصلت إلى مسامع زيدان التي سجل ثنائيته الشهيرة من رأسيتين، ومن ركلتين ركنيتين.

في سيرته الذاتية بعنوان «حياتي من أجل نجمة»، التي صدرت في حزيران/يونيو 1999، كتب جاكبيه «ليست لدي سوى أمنية واحدة، أن يُقال لاحقاً، هذا الرجل الصادق قام بعمله على أكمل وجه».

لم ينجح أي مدرب آخر منذ 20 عاماً في تكرار إنجاز جاكبيه. لاعب الوسط السابق لنادي سانت اتيان والذي أحرز معه لقب الدوري الفرنسي 5 مرات، أشرف قبل المنتخب على تدريب ليون وبردو الذي فاز معه بلقب الدوري الفرنسي ثلاث مرات أعوام 1984 و 1985 و 1987، والذي تولّى في 1993 الإدارة الفنية لمنتخب «الديوك» في ظل أجواء كارثية، إذ تلقى المنتخب الفرنسي صدمة قوية بسقوطه أمام بلغاريا (2-1) في المباراة الحاسمة للتأهل إلى مونديال أمريكا 1994. بعد تلك الخسارة، استقال المدرب جيرار هويه الذي كان يشرف على تدريب المنتخب، وتسلم مساعده إيميه جاكبيه المهمة بدلاً منه. «ميمي» وصل بخفر، ولم يكن حينها سوى «المدرب الموقت».

وعلى رغم كل الظروف الصعبة المحيطة بمهمته، فرض جاكبيه نفسه وفسفته الكروية واشتهر بصلاته وقيضته الحديد، فعمد إلى إبعاد العديد من اللاعبين الكبار في تلك الحقبة على غرار إريك كانتونا ودافيد جينولا. وقاد فرنسا إلى نصف نهائي كأس أوروبا 1996.

في فترة الإعداد لمونديال 1998، اتخذت الأمور منحى سلبياً. بدأت الانتقادات تتهاول من كل حدب وصوب بسبب أسلوب اللعب المعتمد وشخصية المدرب الفظة، في الأصل، نشأ جاكبيه نشأة متواضعة، وعمل والده في ملحمة القرية. كتبت عنه «ليكيب»، مرجع الصحافة الرياضية الفرنسية: «جاكبيه بالتاكيد ليس رجل هذه المرحلة إضافة إلى الانتقادات، ما أصاب جاكبيه في الصميم هو استهزاء البعض من لكنته. احتج، وجعل موقفه معلناً عندما عاد إلى مسقط



11 ◀
تمريرة حاسمة

37 ◀
هدفاً

63 ◀
مشاركة

ميشال بلاتيني
مع فرنسا

سيرة ذاتية

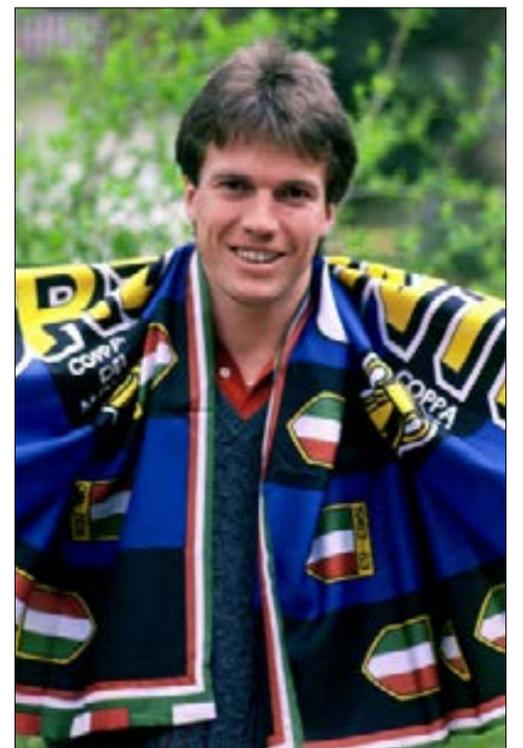
سنوات اللاعب في فرق لعب فيها

الاهداف	المشاركات	الفريق	السنوات
6	48	باري	2001-1999
39	118	روما	2006-2001
2	19	ريال مدريد	2008-2006
35	96	سامبدوريا	2011-2007
7	33	ميلان	2012-2011
7	28	إنتر	2013-2012
17	53	بارما	2015-2013

حل العمد السابق، فرناندو مورينتس



«في كرة القدم الامر الجيد
ان الامور يمكن ان تتغير في
ثوان وهنا تكمن الإثارة»
(ديديه دروغبا)



حل العمد السابق، كانافارو

من هو؟

في
العدد

02

العائد الخولي
ضريبة مُستترة
لا أرباح تجارية

04

احتجاجات الأردن
قصة قلوب
مليانة

06

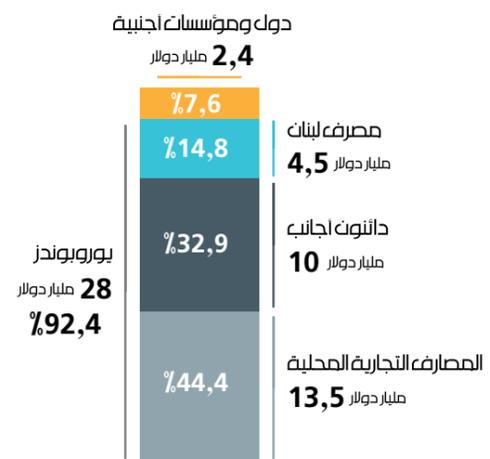
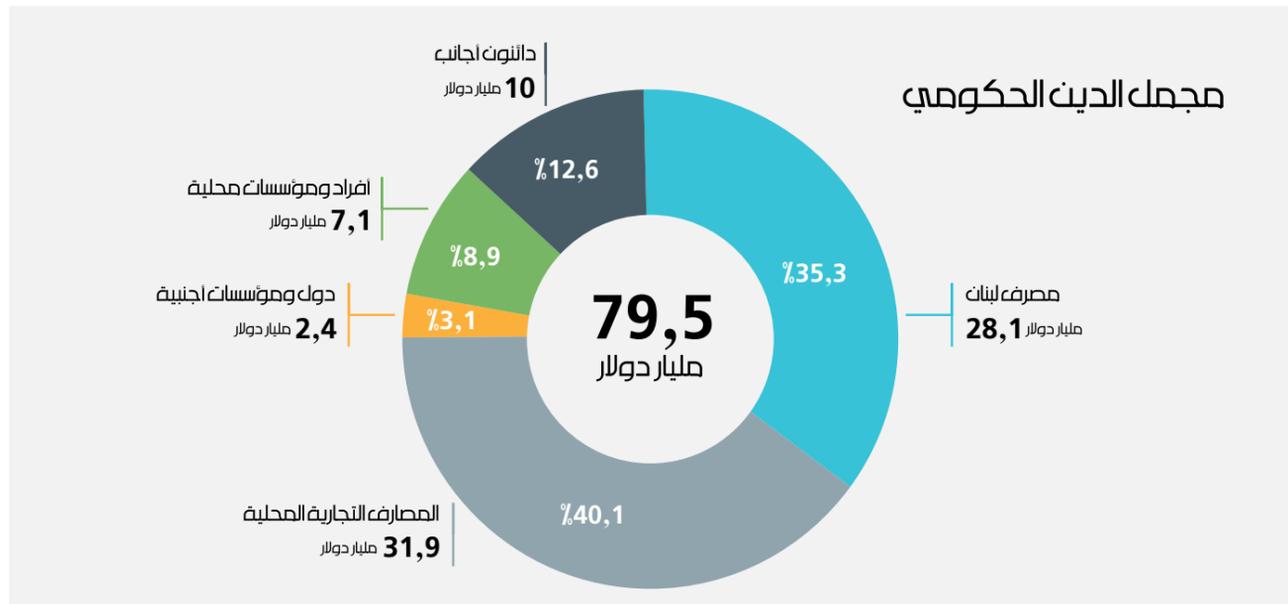
هايك روبرتس
تفاوت وفقر
وشعبوية

06

كتاب
تخلف الفكر الصيني
حيال التكنولوجيا

08

غسان ديبه
من الربيع العربي
إلى الأردن



تصميم: سنان عيسى

المصدر: بيانات وزارة المال في نهاية عام 2017

توزع الدين الحكومي على فئات الدائنين

من هم دائنو الحكومة؟

الميل إلى الإفراط في الاستدانة بالعملات الأجنبية من خلال «الأسواق»، وبدأت الحكومة بإصدار سندات اليوروبوندز منذ عام 1994، ليرتفع رصيدها من 400 مليون دولار إلى 28 مليار دولار في نهاية عام 2017، وهي تشكل نحو 92,5% من مجمل دين الحكومة الخارجي. ويات المستثمرون الأجانب (أفراد وصناديق ومؤسسات مالية) يحملون أكثر من 10 مليارات دولار من هذا الدين.

4- تكتتب المؤسسات العامة (صندوق الضمان الاجتماعي مثلاً ومؤسسة ضمان الودائع) بنحو 6 مليارات دولار في سندات الخزينة بالليرة، وكذلك الجمهور (الأفراد) نحو 850 مليون دولار، والمؤسسات المحلية غير المصرفية أكثر قليلاً من 300 مليون دولار.

5- الدائنون الرسميون الأجانب، وهم يملكون الحصة الأقل من الدين الحكومي، ولا تتجاوز 2,5 مليار دولار (3% تقريباً من مجمل الدين)، وهي ديون بالعملات الأجنبية، معظمها من البنك الدولي والصناديق العربية والأوروبية وبعض الدول.

لتواصل: capital@al-akhbar.com

الخزينة و850 مليون دولار من سندات اليوروبوندز، أي أكثر من ملياري دولار. وهو مبلغ يوازي ما دفعه المقيمون في لبنان ضرائب على مجمل دخلهم (الأرباح والأجور). ويُرجح أن المصارف جنت بين عامي 1993 و2017 نحو 50 مليار دولار تقريباً من الفوائد على الدين الحكومي. يجدر التذكير بأن هذا الحساب يخص دين الحكومة فقط ولا تدخل فيه أرباح المصارف من توظيفاتها في شهادات الإيداع الصادرة عن مصرف لبنان، التي تمثل مصدر الربح الثاني بعد سندات الخزينة وسندات اليوروبوندز. وتفيد التقديرات بأن المصارف توظف حالياً أكثر من 65% من موجوداتها في سندات الدين السيادية الصادرة عن وزارة المال ومصرف لبنان، وبالتالي تحقق معظم إيراداتها من المال العام وتعيد توزيعها على المساهمين وكبار المودعين.

2- مصرف لبنان المركزي، أدى سابقاً دور المُكْتَب الاحتياطي لسد أي نقص في اكتتابات المصارف في سندات الدين، إلا أن هذا الدور تطوّر مع الوقت، وبات يؤدي دور المُقرض الوسيط للحكومة. فمنذ عام 2009 أخذت حصة مصرف لبنان من

الدين الحكومي ترتفع باطراد، إذ أخذ يكتتب في سندات الخزينة (بفائدة 7% مثلاً) ويصدر في المقابل شهادات إيداع لتكتتب بها المصارف بسعر فائدة أعلى من سندات الخزينة (9% مثلاً)، وصار يمول هذا الفارق (مع أكلاف الهندسات المالية) عبر الأرباح التي يحققها من سندات الخزينة (تُقدّر هذه الأرباح بأكثر من 1,5 مليار دولار سنوياً) والأرباح التي تحققها الشركات المملوكة من المصرف المركزي (MEA) وإنترا وغيرهما، وعبر تسجيل المزيد من الخسائر في ميزانيته. هذا يعني أن الأرباح التي يحققها مصرف لبنان من الدين الحكومي تذهب بدورها إلى المصارف، وعبرها إلى كبار المساهمين والمودعين. تشير بيانات عام 2017 إلى أن مصرف لبنان يحمل أكثر من 28 مليار دولار، أو 35,3% من مجمل الدين الحكومي، 23,6 مليار دولار موظفة في سندات الخزينة (تمثل أقل بقليل من النصف)، و4,8 مليارات دولار في سندات اليوروبوندز.

3- الدائنون الأجانب، وهم فئة يزداد دورها خطورة. ففي ظل السعي المحموم لجذب المزيد من الدولارات إلى لبنان، ظهر

محمد زبيب

بداية، يجدر الانتباه إلى أن القسم المهم من الفوائد المُسدّدة على الدين العام يُعاد توزيعه على كبار المودعين في المصارف، الذين لا يزيد عددهم على 800 أسرة ويستحوذون على 30% من مجمل الودائع (كبار المودعين: من هم؟ كم يملكون؟ - رأس المال - 5 آذار/ مارس 2018).

كيف يتوزع الدين الحكومي؟ ومن الراجحون الكبار؟

تستند هذه الحسابات إلى بيانات وزارة المال عن تطوّر الدين وحجمه وتوزّعه:

1- المصارف التجارية، يبلغ عددها 50 مصرفاً، إلا أن 10 منها فقط تستحوذ على أكثر من 82% من مجمل موجودات القطاع المصرفي وتوظيفاته. توظف هذه المصارف نحو 31,9 مليار دولار في الدين الحكومي، موزعة بين 18,4 مليار دولار في الدين بالليرة (سندات الخزينة) و13,5 مليار دولار في الدين بالعملات الأجنبية (يوروبوندز). وبالاستناد إلى متوسطات الفائدة على الدين القائم في نهاية 2017 جنت المصارف في العام الماضي 1,2 مليار دولار من سندات

جدّدت الحكومة اللبنانية، في مؤتمر «باريس 4»، التزامها الثابت بسداد ديونها وفوائدها مهما كانت الظروف ومهما بلغت الكلفة. وأعلنت بلهجة حازمة وجازمة أن الدائنين سيظلون تحت الحماية ضد أي عملية ل«قص شعر». ما يعني ببساطة أنهم سيحصلون باستمرار على عوائد مُرتفعة جداً من إقراض الدولة ولن يتحقّقوا أي مخاطر. كالتالي يواجهها رأس المال عادة، ولا سيّما مخاطر انخفاض الربح أو خسارة أصوله. من هم هؤلاء الدائنين الذين يجنون كل هذه الأرباح المضمونة؟



ماركس ضد سنسور
غسان ديبته

انفجار اللامساواة: من الربيع العربي إلى الأردن

من هنا وهناك. وهكذا يصبح التملك للأصول والعقارات والمؤسسات الكبرى والثروة المالية، التي هي بأيدي القلة أصلاً، مصدراً لتزايد تمركز هذا التملك وللاستقطاب الحاد، جاعلاً المجتمع ينقسم إلى قلة تملك وأكثرية ساحقة لا تملك، بل أكثر من ذلك، أكثرية ذات أجور متدنية وعوائد على عمل هامشي متدنية جداً وغير مستقرة.

سياسات راديكالية

خامساً، حصل في الأردن أن استقالت حكومة وجاءت أخرى. إلا أن الأمر لا يمكن أن يقف هنا عبر وعود ليبرالية مبهمة مثل «تعهد بالحوار مع مختلف الأطراف، والعمل معهم للوصول إلى نظام ضريبي عادل ينصف الجميع ويتجاوز مفهوم الجباية، لتحقيق التنمية التي تنعكس آثارها على أبناء وبنات الوطن، لتكون العلاقة بين الحكومة والمواطن أساسها عقد اجتماعي واضح المعالم مبني على الحقوق والواجبات»، كما قال عمر الرزاق، رئيس الحكومة الأردنية المكلف، وكأنها من كتاب التربية المدنية. إن الحكومات في المنطقة العربية واجهت الانتفاضات إما بالرصاص أو بالثورة المضادة، وإما بالمرابغة السياسية كما يحدث الآن. أن الأوان لأن يحدث غير ذلك، وأن تُغيّر السياسات الاقتصادية لمصلحة الطبقات العاملة. المطلوب سياسة تنمية جديدة مع إعادة توزيع هائلة في الدخل والثروة عبر سياسات راديكالية تطاول قوة الرأسمال وملكيته.

الحروب الثقافية تقضي على الحرب الطبقي

طبعاً يحدث كل هذا والمنطقة تعاني من مناظرات وصراعات تنتمي إلى «صراع الحضارات» على أنواعها. والشعوب العربية، إلى حد كبير، ترى في الديمقراطية مسابقة رياضية. هذا الأمر ليس حكراً علينا، فـ«الإيكونوميست» ذكرت في الأسبوع الماضي أن هذا الأمر يحصل أيضاً في الولايات المتحدة، عندما قالت إن الناس لا يصوتون طبقاً لمصالحهم الاقتصادية،

وسبب ذلك يعود إلى «الانقسام الثقافي المتزايد في الحقل السياسي في أميركا. فالحروب الثقافية تقضي على الحرب الطبقيّة!» إن اللامساواة تبدو وكأنها أصبحت كلمة على كل لسان وعلى أجنحة كل السياسيين وفي كل الإعلام، لكنها في أكثر الأحيان تفقد معناها في هذه المساحات ولا تعبر عن كونها «أكثر المسائل المشحونة سياسياً والأكثر تحدياً أخلاقياً في زمننا الحاضر»، كما ذكرت مقالة نشرت أخيراً في Chronicle of Higher Education. من هنا، ربّما هناك إيجابية في هذه السياسات التي يفرضها صندوق النقد الدولي في أنها تنقل اللامساواة من كونها مجرد كلمة إلى دائرة الفعل السياسي، وقد تعيد الصراع الطبقي إلى قلب السياسة العربية، وإلى العودة إلى أصول الربيع العربي بعد أن أنهكتها النزاعات المذهبية والإثنية. فبوجه إجراءات الصندوق يجب رفع شعار «إذا كان لا بد من حرب، فلتكن حرباً طبقية». على الأقل، هذه الحرب تحمل في طياتها التقدم التاريخي بدلاً من الحروب الحالية التي تُغرق الشعوب العربية في أوحال التخلف والظلامية.

والعاملين بأجر، وأن هذا الأمر الذي ينبثق من علاقات الإنتاج الرأسمالية هو أساسي، ولا يمكن معالجته من دون تغيير موازين القوى بين الرأسمال والعمل. مجلة «الإيكونوميست» المحافظة نشرت أخيراً مقالاً حول هذا الأمر تُبيّن أن ضعف العمّال والنقابات وتمركز الاحتكار في الشركات هما السببان الأساسيان لتراجع الأجر في الدول المتقدمة. وتشير إلى دراسة تُقدّر أن ازدياد الاحتكار يؤدي إلى تراجع حصة الأجر من الناتج بمقدار الخمس. في المنطقة العربية، النقابات ضعيفة والاحتكار قوي.

سيطرة السلالات

رابعاً، إن ارتفاع عوائد الرأسمال في المنطقة العربية، بالإضافة إلى ارتفاع حصة الثروة والريع من الناتج، يؤدبان على المدى الطويل إلى زيادة متسارعة في عدم المساواة بنحو دراماتيكي، ما يُعزّز سيطرة السلالات المُتحمّكة في الاقتصاد عبر التوريث والملكية، وبالتالي يصعب عكسها عبر إجراءات طفيفة

يجب رفع شعار في وجه صندوق النقد وشروطه: «إذا كان لا بد من حرب فلتكن حرباً طبقية»

أحد أهم مظاهر اللامساواة في المنطقة العربية، هو تدني مستوى حصة الأجر من الناتج المحلي، التي تعدّ من الأدنى في العالم

للاقتصادات العربية والتراجع التكنولوجي هي العضلات الأساسية، وإن سياسات الصندوق تزيد هذه العضلات سوءاً، وخصوصاً عدم المساواة في العالم العربي، وهي واضحة بالعين المجردة. الاقتصادي برانكو ميلانوفيتش في معرض تحليله أخيراً لتزايد عدم المساواة في أوروبا الغربية، بدأ مقالته بالملاحظة (أو المفارقة) الآتية: «كل من يسافر عبر أوروبا الغربية، وخصوصاً في الصيف، سينبهر حتماً بجمال القارة وغناها وبجودة الحياة فيها». باستعارة منه، ماذا يمكن أن نقول عن أي مسافر في أصقاع المنطقة العربية، غير أنه سيحزن من درجة الفقر والتهميش والتدمير، بالإضافة إلى تدني واضح في «جودة» الحياة حتى الموت أحياناً! فبال تأكيد لا مفارقة هنا.

طمس عدم المساواة

ثانياً، إن تركّز الثروة والدخل في المنطقة ليس فقط واضحاً للعين المجردة فحسب، بل أصبح إلى درجة لا يمكن حتى المؤسسات الدولية أن تستمر في تجاهله، وهي التي كانت لفترة طويلة لا يعنينا هذا الأمر، بل حتى إن سياساتها ساهمت في تفاقمه، مثل سياسات البنك الدولي. لكن على الرغم من ذلك، يرى البنك أن عدم المساواة في العالم العربي غير مرتفع في ما سُمّاه «أحجية اللامساواة العربية». كذلك فإنه يحاول طمس عدم المساواة في الثروة. الأمران غير صحيحان، فعدم المساواة في الدخل مرتفعة، وعدم المساواة في الثروة مرتفعة جداً. وهذا الأمر يبدو جلياً وفق طرق احتساب يتجاهلها البنك الدولي في تحليله، فهو، في هذا الإطار، يحاول أن يضع العضلة في المنطقة العربية على أنها فقط تراجع في حظوظ الطبقة المتوسطة وموقعها، ما يفسّر دورها في الربيع العربي.

النقابات ضعيفة والاحتكار قوي

ثالثاً، إن أحد أهم مظاهر اللامساواة في المنطقة العربية، هو تدني مستوى حصة الأجر من الناتج المحلي، التي تعدّ من الأدنى في العالم. وهذا يعني ارتفاع مستوى العوائد المتأتيّة من الأرباح والريع والفوائد التي تذهب إلى مالكي الرأسمال نسبة إلى العائد المتأتي من العمل. ويُبيّن هذا المؤشر بالتحديد أن المسألة هي ليست تراجع طبقة مبهمة التعريف مثل «الطبقة الوسطى»، التي يحاول البنك الدولي أن يرفع لواءها، لكن المسألة هي انقسام الدخل بين الرأسماليين

I dont know about you Peña, but I like to own shit

من «ناركوس»

يبدو أن صندوق النقد الدولي لم يبق له مكان في العالم يعيث فيه تدميراً إلا المنطقة العربية، بعد تجاهله والاستغناء عن «خدماته» وحتى طرده من أنحاء العالم. فتاريخ الصندوق الأسود الذي تُعدّ وصفاته، مجموعة من الاقتصاديين اليمينيين، أخذوا الصندوق رهينة منذ الثمانينيات، يأتي اليوم إلى الأردن، كما أتى إلى تونس منذ أشهر، وكما فرض وصفاته على مصر أيضاً.

بالطبع، لا يمكن فصل سياسات الصندوق عن الهجوم الثلاثي الأبعاد لليمين العالمي منذ الثمانينيات: على الدول النامية التي أرادت تنمية مستقلة، وعلى الطبقة العاملة والنقابات في الدول الرأسمالية المتقدمة (ثم أتى دور الطبقة المتوسطة اليوم في تطبيق لقصيدة الأب اللوثري الألماني مارتن نايمولر «في البدء أتوا على الاشتراكيين...» التي عبّر فيها عن ندمه لعدم رفع صوته مُبكراً ضد النازيين). وعلى دول المنظومة الاشتراكية عبر رفع وتيرة التسلّح العسكري وحرب النجوم وتسليح العصابات المتخلفة في أفغانستان.

أوصلت هذه السياسات الكثير من الدول إلى شفير الهاوية، عبر فرض التقشف وتفكيك القطاع العام والخصخصة ورفع الضرائب الاستهلاكية ورفع الفوائد وغيرها من الإجراءات التي تزيد من الفقر وعدم المساواة. كل هذه الأمور تُغلّف بالحاجة إلى التثبيت المالي عند حصول أزمة مالية، أو إذا كانت البلاد بحاجة إلى ضخّ للعملة الصعبة، فيأتي الصندوق مُتسلحاً بنظريات أصبحت بائدة، لا ترى في أصل العضلات إلا الإنفاق العام والخاص، ودعم المواد العام، وأنظمة التقاعد والضمان الاجتماعي؛ ووجود مؤسسات تملكها الدولة. وعندها تطلق المحاكمة الاقتصادية في ما يسمى «رزمة شروط الصندوق» أو الـ IMF conditionality.

طبعاً، سطحياً ومحاسباتياً قد تبدو الأمور منطقية. ماذا تفعل إذا كان لديك عجز خزينة؟ يجب خفض الإنفاق العام وأجور القطاع العام وإنفاق أنظمة الضمان الاجتماعي. ماذا تفعل إذا كان لديك عجز في ميزان المدفوعات؟ يجب خفض الإنفاق العام والخاص ورفع الضرائب على الاستهلاك... وهكذا دواليك من أسئلة وأجوبة. لكن الأسئلة الملحّة هي: من يدفع ثمن هذه الإجراءات؟ وهل هي الطريق الوحيد؟ ولربّما السؤال الأهم: ما العضلات الاقتصادية الأساسية التي يواجهها العالم العربي، التي منها تنبثق جزئياً هذه الظواهر التي يفرض الصندوق آراءه حول حلّها؟

لا مفارقات هنا

أولاً، إن تركّز الثروة والدخل في أيدي القلة، وتراجع القدرة الإنتاجية

